

الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج  
برنامج الدراسات العليا  
تخصص تدريس اللغة العربية

جمهورية إندونيسيا  
وزارة الشؤون الدينية

تحت الموضوع:

## فعالية الطريقة السمعية الشفهية لترقية مهارة الكلام العربية

بحث لنيل درجة الماجستير

إعداد الطالب : أيريك قسبانظونو  
تحت إشراف :  
الدكتور الحاج شهداء، الماجستير  
رقم التسجيل : S-2 / ٠٥٩١٠٠٠٥



العام الجامعي

٢٠٠٧

موضوع البحث :

## فعالية الطريقة السمعية الشفهية لترقية مهارة الكلام العربية

إعداد الطالب : أيريك قسبنظونو

رقم التسجيل : S-2 / ٠٥٩١٠٠٠٥

تمت الموافقة على مناقشة هذا البحث من طرف المشرف:

المشرف : الدكتور الحاج شهداء التاريخ : ١٧ سبتمبر ٢٠٠٧

رقم التوظيف : ١٥٠٣٧٤٠١٠ التوقيع : .....

الاعتماد

رئيس تخصص تدريس اللغة العربية

الدكتور الحاج تور كيس لوبيس

رقم التوظيف : ١٥٠٣١٨٠٢٠

موضوع البحث :

## فعالية الطريقة السمعية الشفهية لترقية مهارة الكلام العربية

بحث لنيل درجة الماجستير في تدريس اللغة العربية

إعداد وتقديم : أيريك قسبنظونو

رقم التسجيل : ٠٥٩١٠٠٠٥ / S-2

قد دافع الطالب عن هذا البحث العلمي أمام لجنة المناقشة وتقرر قبوله شرطاً لنيل الطالب على درجة الماجستير في تدريس اللغة العربية، وذلك بتاريخ : ٢٦ سبتمبر ٢٠٠٧ وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

- |                |                               |
|----------------|-------------------------------|
| رئيساً         | ١. الدكتور شمس الهادي         |
| التوقيع: ..... | رقم التوظيف : ١٥٠٢٦٧٢٥٤       |
| مناقشاً        | ٢. الدكتور الحاج توركيس لوبيس |
| التوقيع: ..... | رقم التوظيف : ١٥٠٣١٨٠٢٠       |
| مشرفاً         | ٣. الدكتور الحاج شهداء صالح   |
| التوقيع: ..... | رقم التوظيف : ١٥٠٣٧٤٠١٠       |

### الاعتماد

مدير برنامج الدراسات العليا

أ. الدكتور عمر نمران الماجستير

رقم التوظيف: ١٣٠٥٣١٨٦٢

## إقرار الطالب

أنا الموقع أسفله وياناتي كآآتي:

الاسم الكامل : أيريك قسبنظونو

رقم التسجيل : S-2 / ٠٥٩١٠٠٠٥

العنوان : راطية مسجد التربية الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

أقر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط من شروط الحصول على درجة الماجستير في تخصص تدريس اللغة العربية برنامج الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، وموضوعها:

### فعالية الطريقة السمعية الشفهية لترقية مهارة الكلام العربية

حضرتها وكتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أهما من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على مسؤولية برنامج الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج. حرر هذا الإقرار بناء على رغبتى الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ١٢ سبتمبر ٢٠٠٧

صاحب الإقرار،

أيريك قسبنظونو

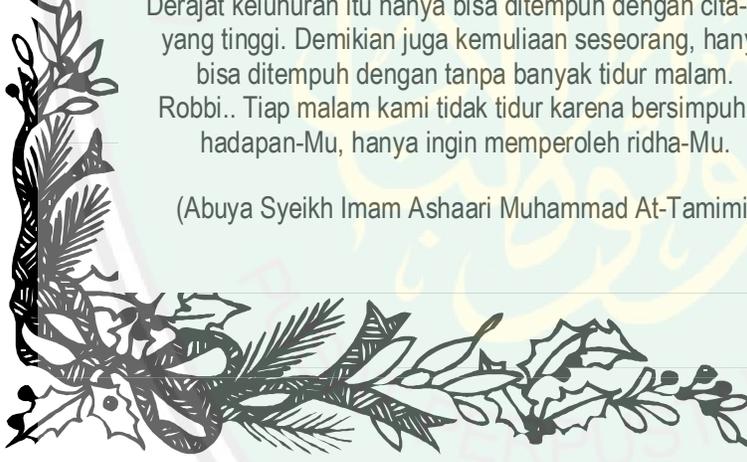


## الشعار

علو الكعب باهمم العوالى  
وعز المرء في سهر الليالى  
تركت النوم ربي في الليالى  
لأجل رضاك يا ربي

Derajat keluhuran itu hanya bisa ditempuh dengan cita-cita yang tinggi. Demikian juga kemuliaan seseorang, hanya bisa ditempuh dengan tanpa banyak tidur malam. Robbi.. Tiap malam kami tidak tidur karena bersimpuh di hadapan-Mu, hanya ingin memperoleh ridha-Mu.

(Abuya Syeikh Imam Ashaari Muhammad At-Tamimi)



## الإهداء

إلى والدي العزيز مسعود (المرحوم)  
الذي ربني وحثني على التقدم لنيل آمال والتفأول لمواجهة الحياة المليئة  
من التحديات وعلمني أن أقول كلمة حق بدون خوف

وإلى والدي الكريمة صالحة  
التي أفاضت مهمتها عني

وإلى زوجتي المحبوبة آنسة عليين  
التي اوقدت إلي نار الجهد والهمة في قلبي بسماحة صدورها وخلوص  
قلبها كل آن وحين

وإلى أخي النبيل رزقي عادي وياوا  
التي حثني بالقيام على الأعمال الخيرة

وإلى السادة أساتذتي

الذين حثوني لطلب العلوم والمعرفة وشجعوني للتقدم في الفكر

## كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، الذي أنزل عليه خاتم الكتب بخير اللغات (بلسان عربي مبين).

وبعد، ومما يسر الباحث بتمامة هذه الرسالة الماجستير بعون الله تعالى العليم القدير، وهو المستعان وإليه التكلان، وهو الذي وهب للباحث العزيمة والهمة العالية لإكماله وإتمامه حتى يتمكن على شكلته وصورته البسيطة في أيديكم الآن.

لا قربان للثناء والجزاء إلا تقدم شكري وتحياتي تحية هنيئة من عميق قلبي إلى كل من ساهم في هذا البحث ومن شارك في التدقيق والمراجعة وتحقيق المراجع والتنضيد، وإلى كل من زودني مشكورا بأرائه وتوجيهاته وجميع زملائي الذين يساعدوني مساعدة نافعة، وقدم الباحث الشكر الخاصة لحضرة :

١. حضرة البروفيسور الدكتور إمام سفرايوغو، مدير الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج
٢. فضيلة أ. الدكتور عمر نمران الماجستير كمدير برنامج الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.
٣. فضيلة الدكتور الحاج تور كيس لويس، رئيس تخصص تعليم اللغة العربية الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج،
٤. فضيلة الدكتور الحاج شهداء الماجستير وهو مشرفي وافياعلى توجيهاته القيمة وإرشاداته الوافرة في كتابة هذه الرسالة.
٥. سماحة مجلس رئاسة مدرسة المعارف المتوسطة سنجاساري، وجميع الأساتذة فيه، ولأنسى أن أقدم شكري إلى من ساعدني لطلب البيانات وفارغ فرصته للمقابلة والمناقشة والمناظرة .

٦. جميع المشايخ الأعزاء بمعهد سونان أمبيل وهو الدكتور اندوس الحاج حمزاوي الماجستير، و الدكتور الحاج توركيس لوبيس الماجستير، الحاج إشراق النجاح الماجستير، و الحاج ولدانا ورغا ديناتا الماجستير، و الدكتور اندوس بدرالدين والحاجة سلاله الماجستير، وريين الماجستير، و جوائز كومكيلو الماجستير و لمن يخدم المعهد إخلاصاً لإعلاء كلمة الله.
٧. وجميع المعمرين المسجد الترية الأبناء الذين رافقوني بالجهاد في سبيل الله ولونوني في الحياة بالصبر والتوكل والإخلاص والصدق والأمانة وكذلك المشرفين والمشرفات بمعهد سونان أمبيل العالي بمالانج.
٨. وجزيلة الشكر الوفير على كل من أعطاني و جهزني فرصة للدراسة والتدريس والمناقشة والمطالعة .
- لا قول يجدر لي بالتقديم إلا قول الشكر الجزيل فحسبى أن أدعو لهم الله الجبار والوهاب على أن يجزيهم بأحسن ما عملوا ويزيدهم من فضلهم فيما عملوا. نسأل الله التوفيق والسداد.

الباحث

أيريك قسبانظونو

## الملخص

قسبنظونو، أيريك. ٢٠٠٧. فعالية الطريقة السمعية الشفهية لترقية مهارة الكلام العربي. رسالة الماجستير، برنامج الدراسات العليا بتخصص تعليم اللغة العربية. الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج. تحت إشراف: الدكتور الحاج شهداء.

### الكلمات الأساسية: فعالية، الطريقة السمعية الشفهية - التعليم - مهارة الكلام

تتبع المدرسة المعارف المتوسطة سنجاساري مناهج المدرسة المتوسطة التي وضعتها وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية. منذ السنة الدراسية ٢٠٠٤-٢٠٠٥، تستخدم هذه المدرسة نظام التعليم الذي يعتمد على أساس الكفاءة والآن في الاندماج بـ KTSP. كثير من التلاميذ فيها يفهمون اللغة العربية بوسيلة الاستماع والقراءة والكتابة ولكنهم حسب ملاحظة الباحث لا يستطيعون الكلام باللغة العربية، يفهم التلاميذ مقصود الكلام أو الكتابة ولكن بعد أن يتكلموا باللغة العربية هم لا يستطيعون الكلام بتلك اللغة اتصاليا، مع أن أكثرهم يسكنون في المعاهد ويتعلمون اللغة العربية فيها.

الطريقة السمعية الشفهية هي الطريقة أكثر تطبيقا وتدريباً في الحوار والمحادثة حتى يستطيع الطلاب أن يتكلم كأهل اللغة. ولقد انتهت الدراسات التي قام اللغويون أخيراً بها إلى عدة نتائج شقت طريقها إلى تعليم اللغات الأجنبية وتركت آثارها عليه هدفاً وطريقة. ويلخص لنا بولتون أهم المفاهيم التي جددت في تعليم اللغات الأجنبية في ضوء الدراسات اللغوية في أن: اللغة كلام وليست كتابة، وأنها مجموعة من العادات، وأنه ينبغي أن نعلم اللغة لا أن نعلم عن اللغة، وأن اللغة هي ما يمارسه الناطقون بها فعلاً، وليست ما يظن أنه ينبغي أن يمارس، وأن اللغات تتباين بين بعضها وبعض.

أما أهداف البحث فهي للحصول على المعرفة عن فعالية الطريقة السمعية الشفهية في تدريس مهارة الكلام والحصول على المعرفة عن مدى نجاح الطلاب بالطريقة السمعية الشفهية لترقية مهارة الكلام العربي بالمدرسة المعارف المتوسطة سنجاساري-مالانج، ويحدد البحث لدى الطلاب في الفصل الثاني.

يستخدم الباحث في هذا البحث هو البحث التجريبي الذي يشمل بالتطبيق والحوار في تدريس مهارة الكلام بالطريقة السمعية الشفهية، وأما تصميم البحث فهو دراسة تجريبية تقوم بتجربة فعالية الكلام بالطريقة السمعية الشفهية.

و نتائج البحث التي توصل إليها الباحث فهي أن تطبيق الطريقة السمعية الشفهية في تدريس مهارة الكلام به قيمة فعالية ومدى نجاحه يحل النتيجة الهادفة حيث الفصل الذي يستخدم الطريقة السمعية الشفهية يحصل على معدل جيد = ٥٢%، وجيد جدا = ٤٨% والفصل الذي يستخدم الطريقة التقليدية يحصل على معدل مقبول = ٣٧% وجيد = ٦٣% فقط.

## ABSTRACT

**Kosbandhono, Erryk.** 2007. Audio-Lingual Method Effectiveness in Speaking Learning. Thesis. Post Graduated Arabic Education. State Islamic University of Malang. Counselor: Dr. H Syuhada, MA.

**Key word : Audio-Lingual Method – Learning – Speaking Skill**

Speaking is one skill of skills in language. In arabic, speaking is categorized in skill which is easy. But, almous of students islamic in Indonesia can't be speaking arabic well. Actually, we need such of practices and applied the dialogue with others.

The Audio-Lingual Method, or the Army Method or also the New Key<sup>1</sup>, is a style of teaching used in language instruction. It is based on behaviorist ideology, which professes that certain traits of living things, and in this case humans, could be trained through a system of reinforcement-correct use of a trait would receive positive feedback while incorrect use of that trait would receive negative feedback.

Islamic Yunior High School Almaarif Singosari Malang applies Islamic Yunior High School curriculum determined by Department of Religion Indonesia. Most of students in this school recognize how to listen , read, and write Arabic language. Nevertheless, based on the explore done by the researcher they can not speak Arabic language, pupils realize the meaning of what they have talked or they have written, but after speaking Arabic they can not speak using Arabic communicatively, whereas most of them stay in cottage and learn Arabic language in it.

The functions of this kind of research is to produce some knowledge about audio-lingual method activity in the speaking learning and also it can produce some knowledge about successfulness level in the audio-lingual method in the developing of the composition skill in the Islamic Yunior High School of Almaarif, Singosari abd the sample we give special limitation to the students in II class.

The research which is used to analyes is quantitative research which cover the student's worksheet in the speaking learning by audio-lingual method, while the research design is experiment research which is done by trying the quality of the composition with this kind of method.

The result which was got from this kind of research is that application of the audio-lingual method in the speaking skill has effective value and the succesfullness level, and it takes place in the significant rate. The class with is applied by using audio-lingual method is better than another class which is not applied audio-lingual method. It can be proved that the class which used audio-lingual method the score on the average = 52 % and top average = 48 %, and the class which is without any control just get the score in the standard = 37 % and average = 63 %.

## ABSTRAK

**Kosbandhono, Erryk.** 2007. Efektifitas Metode Audio-Lingual dalam Kemahiran Berbicara Bahasa Arab. Tesis, Konsentrasi Pendidikan Bahasa Arab Program Pascasarjana. Universitas Islam Negeri Malang. Dosen Pembimbing: Dr. H Syuhadak, MA.

**Kata Kunci: Metode Audio-Lingual, Pembelajaran, Ketrampilan Berbicara**

Salah satu ketrampilan dalam berbahasa yang harus dimiliki siswa madrasah islamiyah adalah ketrampilan berbicara bahasa arab. Kita mengetahui bahwa ketrampilan berbicara itu merupakan hal yang sangat urgen dalam mempelajari bahasa. Dan juga ketrampilan berbicara itu merupakan bagian yang terpenting dalam kegiatan pembelajaran. Karena berbicara adalah aspek pertama yang dilihat ketika seseorang belajar tentang bahasa.

Metode Audio-Lingual adalah suatu metode yang mana banyak melakukan praktek-praktek dan latihan-latihan dalam berbahasa baik dalam bentuk dialog, percakapan, khitobah dan lain sebagainya yang mana diharapkan para siswa bisa berbicara seperti pemilik bahasa itu sendiri.

Madrasah Tsanawiyah Alma'arif Singosari Malang sebagai salah satu tempat untuk pembelajaran bahasa arab yang mana di madrasah ini di galakkan pengembangan kebahasaan dengan mengacu kepada empat ketrampilan: istima', kalam, qiro'ah dan kitabah. Mayoritas siswa di madrasah itu memahami bahasa arab hanya dengan istima', qiro'ah dan kitabah saja. Akan tetapi lemah dalam berbicara bahasa arab. Karena sebagian besar para siswa itu bertempat tinggal di pesantren yang hanya mempelajari bahasa arab dari segi kebahasaannya, bukan dari segi berbicaranya. Melihat fenomena diatas, maka peneliti ingin menerapkan metode audio-lingual untuk membantu meningkatkan kemampuan berbicara bahasa arab mereka.

Adapun tujuan penelitian ini adalah untuk menghasilkan pengetahuan tentang efektifitas metode audio-lingual dalam ketrampilan berbicara dan menghasilkan pengetahuan tentang tingkat keberhasilan metode audio-lingual dalam mengembangkan kemampuan berbicara bahasa arab di Madrasah Tsanawiyah Al-Maarif Singosari Malang, sementara sampelnya dibatasi pada siswa kelas 2. (2E & 2B)

Jenis penelitian yang digunakan dalam penelitian adalah penelitian kuantitatif yang mencakup hasil percakapan siswa dalam pembelajaran kalam dengan metode audio-lingual, sementara desain penelitiannya adalah penelitian eksperimen yang melakukan uji coba keberhasilan dalam bidang kalam dengan metode yang dimaksud.

Adapun hasil-hasil yang diperoleh dari penelitian ini adalah bahwa penerapan metode audio-lingual dalam pembelajaran kalam mempunyai nilai yang diterapkan metode audio-lingual menghasilkan rata-rata nilai yang baik = 52 % dan sangat baik = 48 % serta tingkat keberhasilannya menempati angka yang sangat signifikan. Adapun kelas yang tidak memakai metode audio-lingual atau kelas kontrol hanya menghasilkan nilai rata-rata = 37 % dan baik = 63 %.

## محتويات البحث

موضوع البحث	صفحة
صفحة العنوان	أ
صفحة الموافقة على مناقشة البحث	ب
صفحة الاعتماد من طرف لجنة المناقشة	ج
صفحة إقرار الطالب	د
الشعار	هـ
الإهداء	و
كلمة الشكر والتقدير	ز
ملخص البحث	ح
١. اللغة العربية	ط
٢. اللغة الإنجليزية	ي
٣. اللغة الإندونيسية	ك
محتويات البحث	ل
قائمة الجداول	م

### الباب الأول :

١	. خلفية البحث
٥	. معرفة المشكلة
٥	. أسئلة البحث
٦	. أهداف البحث
٦	. فروض البحث

٧	فوائد البحث
٧	حدود البحث
٨	الدراسات السابقة

## الباب الثاني : الإطار النظري

١١	أ- التعليم
١١	١- مفهوم التعليم
١١	٢- خصائص أهداف تعليم اللغة
٢٠	ب- مهارة الكلام
٢٠	١- تعريف مهارة الكلام
٢١	٢- مفهوم الكلام
٢٢	٣- مكونات مهارة الكلام
٢٢	٤- أهمية الكلام
٢٣	٥- طبيعة الكلام
٢٤	٦- أهداف تدريس مهارة الكلام
٢٥	٧- مقومات الكلام
٢٦	٨- مجالات الكلام
٢٧	٩- الأسس التربوية في تدريس مهارة الكلام
٢٧	١٠- الخطوات لتنمية مهارة الكلام
٢٧	١١- الأمور لا بد عليها مراعاتها عند تدريس مهارة الكلام
٢٨	١٢- الإختبارات في مهارة الكلام
٣٠	ج- الطريقة السمعية الشفهية
٣٠	١- نشأة الطريقة السمعية الشفهية
٣١	٢- ملامح الطريقة

- ٣- وتقوم هذه الطريقة على الأسس النظرية ..... ٣٢
- ٤- تقويم الطريقة السمعية الشفهية ..... ٣٣
- ٥- التجريب لتقويم الطريقة ..... ٤٠

### الباب الثالث: منهج البحث

- أ- منهج البحث ..... ٤٣
- ١- مفهوم البحث العلم ..... ٤٣
- ٢- مدخل الدراسة ونوعها ..... ٤٤
- ٣- البيانات ومصادرها ..... ٤٦
- ٤- أدوات البحث ..... ٤٨
- ٥- مجتمع البحث وعينته ..... ٤٨
- ٦- حضور الباحث في ميدان البحث ..... ٤٩
- ٧- طريقة جمع البيانات ..... ٥٠
- ٨- تحليل البيانات ..... ٥١
- ٩- فحص صحة البيانات ..... ٥٥

### الباب الرابع: الدراسة الميدانية

- أ- لمحة موجزة عن المدرسة المعارف المتوسطة ..... ٥٧
- ١- تاريخ المدرسة المعارف المتوسطة ..... ٥٧
- ٢- أهداف المدرسة ..... ٥٨
- ٣- عادات المدرسة المعارف المتوسطة ..... ٥٩
- ب- إجراء البحث التجريبي ..... ٧٣
- ج- عرض البيانات وتحليلها ..... ٧٥
- ١- عرض البيانات ..... ٧٥

٧٥	١,١ القدرة العامة للفصل الضابط
٧٦	١,٢ البيان للدور الأول
٧٦	١,٣ البيان للدور الثاني
٧٦	٢,١ القدرة العامة للفصل التجريبي
٧٦	٢,٢ البيان للدور الأول
٧٧	٢,٣ البيان للدور الثاني
٧٧	د- تفسير البيانات

#### الباب الخامس : خاتمة

٧٩	١. نتائج البحث
٧٩	٢. الاقتراحات
٨٠	قائمة بالمراجع والمصادر

## قائمة الجداول

صفحة

- الجدول ١: معيار النتيجة ..... أ
- الجدول ٢: نتائج الطلاب في الإختبار القبلي للفصل الضابط ..... ب
- الجدول ٣: نتائج الطلاب في الفصل الضابط للدور الأول ..... ج
- الجدول ٤: نتائج الطلاب في الفصل الضابط للدور الثاني ..... د
- الجدول ٥: نتائج الطلاب في الإختبار القبلي للفصل التجريبي ..... هـ
- الجدول ٦: نتائج الطلاب في الفصل التجريبي للدور الأول ..... و
- الجدول ٧: نتائج الطلاب في الفصل التجريبي للدور الثاني ..... ز
- الجدول ٨: مقارنة النتيجة بين فصل الضابط وفصل التجريبية ..... ح

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ- خلفية البحث

اختار الله سبحانه وتعالى اللسان العربي، لحمل الرسالة الخاتمة، ونصّ في القرآن الكريم على عربية الكتاب في آيات عديدة، منها: ... وَهَذَا لِسَانُ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ، إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ، و في حديث الشريف: تعلّموا العربية لأنها جزء من دينكم.<sup>١</sup>

وقد اعتنت الأمة الإسلامية في سالف عهدها باللسان العربي، وعدته هدفا يراد لذاته، لا مجرد وسيلة لحمل الرسالة، وسارت الأمة على ذلك، فكان لها العز والتمكين.

ولكن في هذا العصر، نحن نعرف أن اللغة العربية لغة رسمية في هيئة الأمم المتحدة بعد اللغة الإنجليزية. بل يستخدمها المسلمون والمسلمات في أنحاء العالم -لناطقين بها والناطقين غيرها- وذلك مناسب بقول مذكور: من الضروري الإهتمام بتعليم اللغة العربية للناطقين بها والناطقين غيرها من العرب والمسلمين، فهي بالإضافة إلى أنها اللغة العربية لم يبلغ على ثلاث مائة وستين مليوناً من المسلمين العرب والأعجم، فإنها اللغة المقدسة لما يبلغ على ألف مليون مسلم في جميع أنحاء العالم.<sup>٢</sup> وهذه الإقتراضات تحتاج إلى التحليل العميق والبراهين الموثوقة سوف لا تختلف بين النظرية والتطبيق.

من إحدى المشكلات التي وجدناها في تعليم اللغة الأجنبية خاصة اللغة العربية هي طريقة واستراتيجية التعليم. من جهة المادة، تعليم اللغة العربية في

<sup>١</sup> عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، العربية بين يديك، (المملكة العربية: المكتب الرئيس، ٢٠٠٢م)، ص. ت

<sup>٢</sup> على أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة: دار العلوم، ١٩٩١)، ص. ٤٥

التربية الإسلامية ليس شيئاً غريباً. لأن في هذا الأمر، ليس اللغة العربية كثرة استعمالاً واعتباراً في الأعمال اليومية مثل قراءة القرآن وتعليم الحديث الشريف، بل كثرة استعمالها للمصطلحات في المحاورات اليومية، مثل لقاء السلام وغيره. ولكن في الواقع، يكون تعليم اللغة العربية درسا صعبا مملا للطلاب والطالبات.

ومن إحدى المهارات اللغوية المرجوة يملكها طلاب المدرسة الإسلامية هي مهارة الكلام. ونحن نعرف أن مهارة الكلام من أهم المهارات اللغوية. وذلك لأن الكلام هو الجزء العملي الذي يمارسه المتعلم. فالكلام يعبر جزءاً أساسياً في تعليم اللغة العربية.

ومع ذلك لا بد للمعلم أو للمدرس أن يكون نهمازا للفرص فيستفيد من خبراته، ويمتاز من طبيعية المنهج الذي يتعامل معه، والمواقف التعليمية التي يمر بها أو يصنعها، ما يساعده على إبراز مساحات الالتقاء، ونقاط التماس، والقفز فوق الأسوار الحاجزة، والحدود المصطنعة، وتجلية القواسم المشتركة بين فنون اللغة.

إن كثيراً ممن يتعلمون اللغة الأجنبية أول ما يهدفون إليه هو الكلام. وعندما يقال إن شخصاً ما يعرف لغة ما، فأول ما يتبادر إلى الأذهان أنه يتكلم هذه اللغة. ولذلك يمكن القول بأن هناك ضروريات لتعلم الكلام منها<sup>٣</sup>:

- من المؤكد أن الكلام كوسيلة الإفهام سبق الكتابة في الوجود، فالإنسان تكلم قبل أن يكتب، ولذلك فإن الكلام أكثر الأفعال في حياة الإنسان.
- إن الإنسان الذي يتعلم لغة أجنبية على وجه العموم أول ما يهدف إليه هو الكلام.
- إن الكلام باللغة الأجنبية يدفع إلى التعلم وإتقانها.

<sup>٣</sup> أحمد فؤاد محمود، المهارات اللغوية ما هيتهها وطرائق تدريسها، (بيروت، دار الكتب)، ص. ٨٦.

- ليس من المتصور إمكانية تعلم اللغة والاستمرار فيها بدون كلام أو تحدث بهذه اللغة.
  - إن عملية التعلم أو الاستفادة من المعلم تعتمد على الحديث، فالمعلم في تدريسه وتصحيحه أخطاء الدارسين إنما يناقشهم في ذلك شفهيًا.
- وفي طريقة التعليم وجهان بارزان وهما طريقة التعليم ووسيلة التعليم. وكون وسيلة التعليم وسيلة تعليمية مضمون في جزء الطريقة. كإحدى البيئة التعليمية التي نظمها المدرس ولها دور مهم في عملية التعليم. وارتفاع جودة المدرس ضمن سلطة معرفة المادة في مجاله، وطريقة التعليم، وصناعات التعليم، ومهارة استعمال وسيلة التعليم، عرف المدرس الجيد كيف يعلل تلاميذه حتى تكون همتهم زائدة لتعلم مادة الدرس<sup>٤</sup>.
- ومن هنا نعرف أن تدريس مهارة الكلام يعتمد كثيرا على الطريقة والمعلم. ولذلك، لا بد من الأخذ بيد المتعلم تدريجيا وحسب الخطوات والطريقة التي تؤدي إلى الكلام الصحيح.
- إن الحاجة إلى تعلم اللغات الإنسانية ظلت قائمة عبر العصور الإنسانية المختلفة. ولكن، في العصر الذي نعيش فيه، ازدادت الحاجة إلى تعلم اللغات بشكل لم يسبق له مثيل، مما تطلب بالضرورة إيجاد تسهيلات تعليمية مختلفة لدراسي اللغة في جميع أنحاء العالم.
- وقديما، كان تعلم اللغة الأجنبية يتم عن طريق استئجار مدرس خاص. كما كان يحدث في العصر الروماني، حين كان نائشة الرومان يتعلمون لغتين هما اللاتينية والإغريقية منذ الصبا<sup>٥</sup>.
- وفي عصر النهضة، ظهرت الطريقة جديدة لتعلم اللغة، وهي إرسال المتعلمين إلى البلاد التي تتحدث اللغة المراد تعلمها، ليكتسبوا المهارات اللغوية

<sup>٤</sup> Nasution, *Berbagai Pendekatan Proses Belajar dan Mengajar*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2006) hal. 9

<sup>٥</sup> محمد خضر عريف، مقدمة في علم اللغة التطبيقي، (بيروت، دار الخصر، ١٩٩٢)، ص. ٤٤

المطلوبة عن طريق الجديد بتلك اللغة. و من طرق تعلم اللغة الجديدة: طريقة المباشرة (direct method)، طريقة النحو والترجمة (grammar-translation)، طريقة السمعية الشفهية (audiolingual)، طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة (total physical response)، الاتجاه المعرفي (cognitive approach) طريقة القراءة (reading-approach)، وغيرها.

وكان لتلك الطريقة التي ظهرت في عصر النهضة أثر في طرق تعلم اللغات وتعليمها في العصور التي تلتها. إلا أن البداية الحقيقية لظهور طريقة علمية في تعليم اللغات تعود إلى القرن التاسع عشر الميلادي، ولكن بزيادة الخطوات الجديدة وفكرة جديدة أيضا. أما في هذا البحث، فالباحث يأخذ طريقة السمعية الشفهية (audiolingual) لترقية قدرة الطلاب في مهارة الكلام العربية.

تقوم هذه الطريقة على الأسس النظرية التالية<sup>٦</sup>:

- إن اللغة هي الكلام وليست الكتابة.
- يجب تدريس اللغة وليس التدريس عن اللغة.
- إن لغات العالم مختلفة ومتباينة.
- إن تعلم اللغة هو عبارة عن عملية تكوين عادة.

ويبحث الباحث في هذه المهارة لأن مهارة الكلام في علاقة استعمال اللغة لها دور في الاتصال وعملية الكلام هي مهارة التعبير حيث يسعى ناطقة أن يوصل توصيه ورأيه وشعوره إلى الآخر. وطلب حياة المواصلية في وقته سيسوق إلى تغير طريقة تعليم اللغة العربية. والمعاشرة بين الأمم تطلب الأمة الإسلامية أن لا يكون لديهم كفاءة اللغة العربية السليبية فحسب، بل كفاءة اللغة العربية المنتجة أو المعبرة.

والمدرسة المعارف المتوسطة سنجاساري - مالانج كإحدى الأماكن لتعليم اللغة العربية مكونة لتنمية المهارات اللغوية الأربع (الإستماع، الكلام، القراءة

<sup>٦</sup> صلاح عبد المجيد العربي، تعلم اللغات الحية وتعليمها، (القاهرة: المنتب لبنان، ١٩٨١)، ص. ٤٦

والكتابة)، كثير من الطلاب والطالبات الذين يفهمون اللغة العربية بوسيلة الإستماع والكتابة والقراءة ولكنهم لا يستطيعون الكلام العربية جيداً وصحيحاً، ولو أن أكثرهم يسكنون في المعهد الإسلامي ويتعلمون اللغة العربية كل يوم. لذلك يريد الباحث أن يبحث تلك الظاهرة في تلك المدرسة عن تطبيق طريقة السمعية الشفهية لترقية قدرة الطلاب في مهارة الكلام العربية بالمدرسة المعارف المتوسطة سنجاساري - مالانج.

### ب- معرفة المشكلة

- ١- الطريقة المستعملة في تعليم اللغة العربية خاصة مهارة الكلام في المدرسة المعارف المتوسطة سنجاساري - مالانج.
- ٢- فعالية الطريقة السمعية الشفهية.
- ٣- معرفة كم في المائة الفعالية في التكلم العربية بعد تطبيق الطريقة السمعية الشفهية.

### ج- أسئلة البحث

بعد أن يعطي الباحث المشكلات فيعرض أسئلة البحث التالية:

. كيف تطبيق الطريقة السمعية الشفهية؟

. هل ينجح أم لا تطبيق الطريقة السمعية الشفهية؟

. كم في المائة الفعالية في التكلم العربية بعد تطبيق الطريقة السمعية

الشفهية؟

### د- أهداف البحث

أهداف البحث من كتابة رسالة الماجستير هو:

. لمعرفة تطبيق الطريقة السمعية الشفهية.

. لمعرفة هل ينجح أم لا تطبيق الطريقة السمعية الشفهية.  
 . لمعرفة كم في المائة الفعالية في التكلم العربية بعد تطبيق الطريقة  
 السمعية الشفهية.

### هـ- فروض البحث

- أما المفروض من أسئلة البحث، فإن الباحث يرى:
١. أن تطبيق الطريقة السمعية الشفهية أفضل من الطريقة القديمة.
  ٢. أن الباحث مؤكد في نجاح الطريقة السمعية الشفهية.
  ٣. الحصول على النتيجة الطريقة السمعية الشفهية خير من الطريقة القديمة.

### هـ- فوائد البحث

- هناك فائدتان من فوائد البحث، وهما: فائدة نظرية وفائدة تطبيقية.
- ١- الفوائد النظرية:
    - توضيح أهداف تعليم اللغة العربية خاصة في تدريس مهارة الكلام العربية بالطريقة السمعية الشفهية.
    - مساعدة للمسلمين خاصة مجال تعليم اللغة العربية.
  - ٢- الفوائد التطبيقية:
    - تبرع الآراء أو الأفكار عند مدرسي اللغة العربية في المدرسة المتوسطة حين استعمال الطرائق الجديدة لتعليم اللغة العربية.
    - ونتيجة هذا البحث سوف يستفيد منها الباحثون اللاحقون، ويكون نموذجا جديدا ومثالا موثوقا لمن يود القيام بالبحث المتعلق بتدريس مهارة الكلام العربية.

- نافعة للمدرسة المتوسطة التي ترغب في تجديد تعليم اللغة العربية في مدرسته.

## و- حدود البحث

نظرا هذا البحث، فيحدد الباحث كما يلي:

- يقتصر الباحث بتلاميذ الفصل الثاني في المدرسة المعارف المتوسطة سنجاساري - مالانج.
- يقتصر الباحث بزمان الدراسة شهرين تقريبا.
- يقتصر الباحث بالفصل التجريبي والفصل الضابط.

## ز- الدراسات السابقة

وقد سبق عدد من الباحثين، بحثوا في مهارة الكلام، ويتضح ذلك في الجدوال الآتي:

النتيجة	الموضوع	الاسم	الرقم
ونتيجه أن تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية "المؤمن" يستخدم نظرية الفروع مع التفصيل الآتي: البلاغة والإنشاء والخط والمطالعة والمحادثة والتحفيز والنحو والصرف مع عدد الحصص ١٢ في كل أسبوع. على أساس نظرية الفروع بالمحادثة يتوقف تعليم مهارة الكلام بالطريقة المباشرة والطريقة السمعية الشفهية على المدخل الإتصالي والمواد الدراسية المتعلقة بالحوار	مهارة الكلام و طرق تدريسها في المدرسة المتوسطة الإسلامية "المؤمن" كروكي- الجاوي الوسطى	عبد الغفار ٢٠٠٢ (رسالة الماجستير) الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج	١

اليومي. علاقة بين ذلك، يكون تعليم مهارة الكلام بأداء البرنامج المسمى ب "المحاضرة". تعقد هذه المحاضرة مرة في الأسبوع باللغة العربية.			
ونتيجه أن بعض العيوب صدر عن المدرسين والطلاب وبجانب ذلك أيضا أن عدد الساعات لتعليم اللغة العربية بالمدرسة حصتان فقط، وهذا لا يكفي لتدريب الطلاب بالمهارات الأربع التي يهدف إليها التعليم. بل أن بيئة المدرسة أيضا لا تساعد الطلاب على تطوير مهارتهم في الكلام خاصة عند الإتصال فيما بينهم باللغة العربية، وأنهم لم يعودوا من قبل على المحادثة بالعربية.	مهارة الكلام و طريقة تدريسيها في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية في سيدوهرجو-الجاوي الوسطى	بادرمان ٢٠٠٢ (رسالة الماجستير) الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج	٢
ونتيجه أن عوامل الضعف لتعليم مهارة الكلام في اللغة العربية بمعهد رشيدة خالد ابن أمونتي كالمنتان الجتوية من بين العوامل المذكورة نتوقف على المدرس الذي لم يستوعب المواد المدروسة استيعابا جيدا.	تدريس مهارة الكلام: بحث تقويم عن طريقة التدريس وتكوين البيئة العربية في معهد رشيدة خالد ابن أمونتي كالمنتان الجنوبية	خيري أبوشيري ٢٠٠٢ (رسالة الماجستير) الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج	٣
ونتيجه أن نجاح تعليم مهارة الكلام باللغة العربية يتوقف بكفاءة المدرس في إيجاد موقف التعليم الجيد، واختيار المادة، واستخدام الطرق المتنوعة مناسبة بجوانح الطلاب وحبهم.	مشكلات تعليم مهارة الكلام باللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية باسوروان	مفتاح الهدى ٢٠٠٣ (رسالة الماجستير) الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج	٤

<p>ونتيجهته أن الجوانب المتشابهة في جميع المتغيرات المعينة إلا متغير المواد الدراسية. وفي ناحية الأهداف، كل من تدريس التلاوة والكلام يهتم بتصحيح النطق مطابقا بقواعد علم التجويد واللغة العربية. وكذا في طريق التدريس، كلاهما تستخدمان الأساليب التي تدور على تدريب النطق. وعدد مرحلة التدريس صممت أيضا بأربع مراحل بالنسبة إلى طبقات المواد.</p>	<p>تدريس تلاوة القرآن و الكلام في معهد الدراسات الثرائية سنحاسرى مالانج</p>	<p>راضين توفيق الرحمن ٢٠٠٣ (رسالة الماجستير) الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج</p>	<p>٥</p>
<p>ونتيجهته هي استراتيجية تعليم مهارة الكلام باتجاه التعليم والتعلم على السياق العام التي استخدمتها طريقة هي استراتيجية جذابة وممتعة، وذلك ليكون الطلبة متحمسين ومنتبهين في الدراسة ولا يصيبهم الملل، والطلاب يحصلون على تعلمهم حصيلة جيدة. المشكلات التي يواجهها المعلم عند تطبيق هذه طريقة باستراتيجية اتجاه التعليم والتعلم على السياق العام هي : اختيار المواد التعليمية المناسبة لحياة الطلاب اليومية، والمواد تنقسم إلى عدة المهارات الدراسية لكي يستطيع أن تقسم إلى المجموعات المتعددة، ويحتاج إلى المؤنة لإعداد الوسائل التعليمية بعدد الفرقة أو المجموعة قبل التدريس.</p>	<p>استراتيجية تعليم مهارة الكلام في ضوء اتجاه التعليم والتعلم على السياق العام (دراسة حالة في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج</p>	<p>سيف المصطفي ٢٠٠٦ (رسالة الماجستير) الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج</p>	<p>٦</p>

<p>ونتيجه تدل أن إمكانية معلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الدينية الحكومية مالانج لها دور مهم في محاولات رفع مهارة الكلام لدى التلميذات، يظهر ذلك في إمكانية تخطيط برنامج التعليم وتنفيذه والتقييم في مهارة الكلام التي يقوم بها معلم اللغة العربية عموماً تقع في المؤهلات الجيدة، وكذلك في المحاولات التي يقوم بها المعلم في رفع مهارة الكلام إما في الحصص الواجبة وإما في الحصص الإضافية (برنامج التعليم الخصوصي) في المساء حاولها المعلم بالحد الأقصى، وكذلك إسناد البيئة اللغوية التي وجدت كلاهما يتضمن مباشرة في مهارة الكلام لدى التلميذات مما يبرز القيمة في معدل "الجيد".</p>	<p>دور إمكانية معلم اللغة العربية في تطوير مهارة الكلام لدى تلميذات المدرسة المتوسطة الدينية الحكومية مالانج</p>	<p>مرضيات رسمة ٢٠٠٣ (رسالة الماجستير) الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج</p>	<p>٧</p>
---	--	---	----------

ومن الجدوال السابق ظهرت أن هناك من الباحثين، بحثوا في المهارة الكلام باستراتيجيات المختلفة، وأما بتطبيق طريقة السمعية الشفهية لا يوجد قبله. ولذلك، يستطيع الباحث أن يستعمل هذه الطريقة في بحثه.

## الباب الثاني الإطار النظري

### تعليم اللغة، مهارة الكلام، والطريقة السمعية الشفهية

#### أ- التعليم

##### ١- مفهوم التعليم

التعليم هو عملية لتنفيذ المنهج في المؤسسة التربوية لتأثير التلاميذ بلوغ أهداف التربية المقررة. أهداف التربية حقيقة إيصال التلاميذ إلى التغييرات الفعلية تثقيفاً كان أم خلقاً أم اجتماعاً لكي يستطيعوا الحياة بأنفسهم أشخاصاً كانوا أم مجتمعين. وفي بلوغ الأهداف يعاشر التلاميذ بيئتهم التعليمية التي نظمها المعلم بوسيلة عملية التعليم.<sup>٧</sup>

التعليم يحتاج إلى استعداد علمي وفني، لأن له أصولاً وأساسياً وقواعد وفلسفة، فليس التعليم إيصال من علم إلى عقول التلاميذ فحسب، بل تنمية الأخلاق الكريمة في حياتهم، فبذلك المعلم لا يتعامل مع طبيعة جامدة أو حيوانات عجمية، بل هو يتعامل معه جسداً ونفساً وروحاً وخلقاً وعطفاً، وكل أجزاء غير منفصلة وممتزجة متداخلة.<sup>٨</sup>

##### ٢- خصائص أهداف تعليم اللغة<sup>٩</sup>

لكل برنامج تعليم اللغة ميزته تتميز بها عن الأخرى، ذلك يتأثر بالمرحلة الدراسية واختلاف الأماكن والأحوال التي ينعقد فيها البرنامج. وكذلك يتأثر في تعيين الأهداف، أي لا بد الأهداف لا تخرج عن حدود اختلاف الأماكن

<sup>٧</sup> Nana Sudjana, **Media Pengajaran**, (Bandung: Sinar Baru Algesindo, 2005), hal.1

<sup>٨</sup> محمود على السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، (بيروت: دار المشرف، ١٩٧٩)، ص. ١٦

<sup>٩</sup> رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها، (الرباط: منشورات المنظمة، ١٩٨٩)، ص. ٤٩

والأحوال. بالإضافة إلى أن تحديد أهداف تعليم اللغة العربية لا بد أن يتناسب بالأهداف العامة في تعليم اللغة العربية، وهي فيما يأتي:

- أن يمارس الطالب اللغة العربية بالطريقة التي يمارس بها الناطقون بهذه اللغة، أو بصورة تقرب من ذلك، وتشمل على أربع مهارات: أي يستطيع أن يفهم اللغة العربية عندما يستمع إليها، ويستطيع النطق الصحيح للغة والتحدث مع الناطقين بالعربية حديثا معبرا في المعنى سليما في الأداء، ويستطيع على قراءة الكتابات بدقة وفهم، ويستطيع على الكتابة باللغة العربية بدقة وطلاقة.
- أن يعرف الطالب خصائص اللغة العربية وما يميزها عن غيرها من اللغات أصوات، مفردات وتراكيب ومفاهيم.
- أن يتعرف الطالب على الثقافة العربية وأن يلم خصائص الإنسان العربي والبيئة التي يعيش فيها والمجتمع الذي يتعامل معه.

### ٣- خصائص المواد الدراسية

- قبل كل شيء، يشرح الباحث عن مفهوم اللغة العربية خصائصها وفروعها. كما يعرف أن لكل لغة شروط عامة تجرى على أي لغات أخرى، وهي:
- أن اللغة نظام رمزي، أي أن لكل لغة من اللغات لها نظام خاص بها يتكون من الوحدات الصوتية، والمقطعية، والكلمات، والجمل، والتراكيب.
- اللغة ذات طبيعة صوتية، أي أن الطبيعة الصوتية فيها هي الأساس بينما الشكل الكتابي يأتي في المرتبة الثانية.
- اللغة تحمل معنى، إن معاني اللغة متفق عليها بين أبناء المجتمع الذي يتكلم هذه اللغة.
- اللغة مكتسبة، ومعنى كون اللغة مكتسبة أنها ليست غريزة في الإنسان، فالطفل - على المثال - يولد دون لغة.

- اللغة نامية، أي أن اللغة ليست شيئا جامدا، وإنما هي نظام متحرك متطور، فعلى المستوى الفردي نجد أن لغة الفرد تتطور وتحسن مع تقدم العمر وازدياد الخبرات.
- اللغة اجتماعية، أي أن اللغة لا توجد في فراغ وإنما تبدأ وتنمو داخل الجماعة فالفرد الوحيد أو الذى ولد وحيدا في مكان مجهور أو في غاية لن تكن له لغة<sup>١٠</sup>.
- وفي صورة عامة، لكل لغة يستخدمها الناس كل وقت وظائف، وهي كما نقول عن أحمد مذكور أن وظائف اللغة هي كما يأتي:
- وسيلة للتفكير، أي أننا نميل إلى القول أن الإنسان حينما يفكر فهو يستخدم الألفاظ والجمل والتراكيب اللغوية التي يستخدمها في كلامه وكتابته ويستمع إليها من الآخرين.
- وسيلة للتعبير، أي أن الإنسان العادي يعبر عن أفكاره ومشاكله باللغة.
- وسيلة للاتصال، أي يستخدم الإنسان اللغة في قضاء حاجته وحل مشكلاته، والاتصال بالأفراد والجماعات ويستخدمها فيما يتصل بتنظيم نواحي نشاطه الإفرادية والسياسية والإقتصادية والاجتماعية.
- وسيلة لحفظ التراث الثقافي، أي تعد اللغة طريقا للحضارة، وحافضة للفكر الإنساني.
- وسيلة للتعليم والتعلم، مما سبق يتضح لنا أن اللغة هي وسيلة الفرد في التفكير، فالفرد يستخدم الألفاظ والتراكيب والجمل في كلامه وكتابته ويستمع إليها من الآخرين، فباللغة أيضا يتعلم الإنسان من الآخرين ويكتسب معارفه وجزءا كبيرا من ثقافته وخبراته وغير ذلك.
- بجانب هذا، ذهب محمد على مجاور على أن وظائف اللغة تنقسم إلى ثلاثة أقسام:

<sup>١٠</sup> على أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة: دار ثقافة، ١٩٩١)، ص. ٣٠-٣٤

• وظائف اجتماعية، فاللغة كما يقولون اختراع إنساني وجد لتحقيق علاقات اجتماعية. ومن ثم كانت الوظائف الاجتماعية للغة تتمثل فيما يلي: إن اللغة أداة الاتصال إذ بها يتصل الإنسان مع غيره في الماضي والحاضر وفي تطلعات المستقبل، وإنها أداة التفكير ووسيلته أو بعبارة أخرى هناك علاقة وطيدة بين اللغة والتفكير.

• وظائف نفسية، ذلك أن القدرة اللغوية واستعمالها استعمالاً ناجحاً من العوامل التي تجعل الفرد المتعلم سويًا في نفسيته ذلك أن الإبانة اللغوية، والوضوح في التعبير، والقدرة عليها، مما يهيئ للإنسان راحة نفسية لا شك فيها.

• وظائف جمالية، ذلك أن اللغة وخاصة تلك التي تتسم بجمال التعبير وروعة الأداء قد تحدث في نفس الإنسان من الاحساس بالجمال والتأثر به ما لا يحس به المرء في الطبيعة نفسها فالكلمة العذبة قد يشعر الإنسان برقة النسيم<sup>١١</sup>.

#### ٤- خصائص دارس اللغة العربية

الإهتمام بخصائص الدارسين أو المتعلمين وطبيعتهم في تعليم اللغة العربية هو أحد العناصر المهمة، يبدأ من إختيار قبولهم، وتطويرهم، وتربيتهم، وتعيينهم في مكان الدرس الملائم. وذلك يتعلق باعداد المواد الدراسية وطرق التدريس التي تناسب بهم، كما قلنا: أن المواد الجيدة هي التي تملأ حاجات وميول الدارسين. إذن، يجب على كل مدرس أن يقف على الدارس عن حاجته، واستطاعته، وميوله، وخلفياته الدراسية والثقافية والإقتصادية.

ذلك كما يعرف أن كل فرد يمتلك من النضج والقدرات والمهارات والإستعدادات، ما يجعله مختلفاً عن غيره من الآخرين. وفي عبارة أخرى، أن لكل طالب مزيته قوية كانت أو ضعيفة للحصول على النجاح في تعليم اللغة،

<sup>١١</sup> محمد صلاح الدين، تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، (الكويت: دار القلم، ١٩٩٨)، ص ٥٢-٥٢.

والمزية القوية يجب على تنميتها والمزية الضعيفة يجب على تقليصها. إذن، فإن المراقبة على خصائص الدارسين تدور في خلفيتهم، وهمتهم، وبعثهم، واستعدادهم. أو كما أكده حسن شحاتة، أن يراعى المدرس ميول الدارسين، بحيث يعطون من المواد ما يلائمهم، ويتفق مع رغباتهم، ويثبتهم واستعدادهم، كيف يستفيدوا من الدراسة<sup>١٢</sup>.

### ٥- خصائص مدرس اللغة العربية

المدرس هو القائم بدور التربية والتعليم، أو المرشد للتلميذ إلى التعليم الذاتي التي تشترطه التربية الحديثة في العملية التعليمية<sup>١٣</sup>. فعرفنا أن المدرس عامل من عوامل نجاح تعليم اللغة الأجنبية (العربية). لأن نجاح الدارسين يتعلق على كفاءة المدرس في التعليم، حيث كانت الكفاءة تشمل كل شيء يصور على كفاءة الشخص كمية كانت أو كيفية. بل يعتبر أن المدرس عنصر مثالي في فصل اللغة، لأنه هو الذي ينظم جميع النشاطات التعليمية وبما كل من عوامل النجاح في التعليم.

كما يعرف أيضا، أن نجاح العملية التعليمية رهن بتضافر جهود وتوافر امكانيات كثيرة، ولكن مهما تكن الدراسة حسنة الاعداد، غنية الإمكانيات، ومهما تكن البرامج جيدة، والكتب مناسبة، ومهما يكن المخططون للبرامج والمعدون للمناهج والموجهون للمعلمين في غاية الكفاءة. فإن هذا كله يكون قليل الفائدة إذا لم يكن المدرس نفسه صالحا لأداء دوره، بل رب مدرس قدير يستطيع أن يتغلب على ما عسى أن يكون في مدرسته وغيرها من نقص أو قصور، فيحصل من تدريسه على أحسن النتائج.

ما أعظم دور المدرس في التعليم، حتى قيل أن المدرس يلعب دورا فعالا ومباشرا (وخاصة) في طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة، كما قال آشر

<sup>١٢</sup> حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (القاهرة: دار المصرية اللبنانية، ١٩٩٣)، ص. ٢١

<sup>١٣</sup> محمود على السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣)، ص. ١٢

(Asyeer): المدرس هو مخرج مسرحية يكون فيها الطلاب ممثلون. بهذه المناسبة، أن التعليم الناجح يطلب كثيرا من كفاءة المدرس، فالمدرس الجيد هو المدرس الذى تتوافر في شخصه الصفات التالية<sup>١٤</sup>:

- الصفات العقلية. أي لا بد أن يكون لدى من يعد نفسه لمهنة التدريس استعداد طبيعي للمهنة، ولا بد أن يكون المدرس متمكنا من مادته التي يدرسها وملما بها الماما تاما.
- الصفات الخلقية. أي أن يكون المدرس قدوة في أخلاقه، فالأخلاق تعلم بالقدوة أكثر مما تعلم بالوعظ والحفظ. والأخلاق هي سبيل المجد ودعامته وفق تقوم قائمة لأمة لنحلت بها عرى الأخلاق. وأن يكون المدرس صبورا لا يمل، حليما لا يغضب بسرعة، وأن يسوى بين تلاميذه في المعاملة.
- الصفات الإجتماعية. أن يكون المدرس على درايته بما يدور في بيئته ومجتمعه وعالمه، وأن تكون له التسامح والتعاون والنجدة واحترام الملكية. وأن تكون علاقته بزملائه وقيادته في العمل طيبة، وكذلك أن تحسن علاقته بطلابه فيكون أخوا أكبر لهم.
- الصفات الجسمية. أن يكون المعلم متصفا بكل الصفات الجسمية التي تعنيه على أداء وظيفته، كمعتدل الطول، سليم الجسم من عيوب الكلام، وهو نشيط، وحسن الصوت، حاد البصر، قوي السمع.
- الصفات المهنية. وأن يكون المدرس دارسا لعلم التربية وعلم النفس، ولطرق التدريس العامة الجماعية والفردية، ولطرق التدريس الخاصة بمادة التخصص، وغيرها من الأشياء المتصلة بتعليم اللغة العربية.

<sup>١٤</sup> المترجمون، مذاهب وطرائق في تعليم اللغات، (الرياض: دار عالم الكتب، ١٩٩٠)، ص. ١٧٨

وهناك قول آخر عن الصفات التي يجدر بمدرس اللغة العربية، حيث آرى أن هذا القول يميل إلى صفات المدرس الذي يدرس للطلاب المسلمين، وهي كما كتب عابد توفيق الهاشمي، أن مدرس العربية يجب أن يتصف بصفات:

- توقد الذكاء، وذلك لأن اللغة فكرة وأسلوب، وغوص إلى المعاني، وجمال في التعبير عنها، واستهواء النفوس إليها، وتنويع الأسلوب في الخطاب للسامعين، فكل ذلك يحتاج إلى درجة عالية من الذكاء.
  - عمق العقيدة، أي أن العربية لغة العقيدة، لغة القرآن الكريم، لغة قدسية، فيجدر بمدرس اللغة العربية أن يتجاوب مع قدسية لغته وعمق عقيدته.
  - حسن الخلق، كما قد سبق ذكره في "الصفات الخلقية".
  - غزارة المادة العلمية، أي يجدر بمدرس العربية له آفات واسعة في اختصاصه العلمي.
  - الرغبة الذاتية، أن لكل اختصاص رغبة تنميته وتحسنه فلا بد أن يختارها المدرس عن رغبة صادقة، لا مجرد كونها وسيلة ضامنة لمستقبله.
  - تفهمة لطرق التدريس، لا بد لمدرس العربية أن يتعرف إلى الطرق التي تسير تدريس اللغة العربية بفروعها المختلفة.
  - الصفات الخاصة، لشخصية المدرس واشتراكته وفرحته بطلابه وبتدريسه ودئامة خلقه، ومرونته في التعامل معهم، وحرصه عليهم وعلى وقتهم وإفادتهم، وفصاحة تعبيره، وجرس صوته، وغيرها.<sup>١٥</sup>
- من هذه الصفات اللازمة لمدرس اللغة، فوضع أزهر أرشد تفصيليا وهو يجب على كل مدرس أن يكون:
- متخلقا بالأخلاق الكريمة بريئا من الأعمال السيئات مثلا أعلى في أعماله وأحواله.

<sup>١٥</sup> عابد توفيق الهاشمي، الموجه العلمي لمدرس اللغة العربية، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٣)، ص. ٩-١٣

- له نية خالصة في أعماله وعزيمة قوية في أداء واجباته.
  - سليم الجسم والعقل وقوي البنية.
  - خاليا من العاهات المشوهة التي تخل مهنته.
  - عالما بقواعد التربية وطرق التدريس.
  - عارفا بعلم النفس.
  - مولعا في مطالعة المراجع الكثيرة المتنوعة حتى يكون عزيز المواد.
  - ماهرا في اختيار المواد الموثوقة بصحتها الملائمة للزمان والمناسبة لمدارك التلاميذ
  - قادرا على ترتيب المواد ترتيبا منطقيا وكتابتها في دفتر الأعداد.
  - قادرا على إيصال المعلومات إلى أذهان التلاميذ وتفهمها.
  - مجدا في عمله محبا لمهنته نشيطا في أداء واجبه.
  - باش الوجه حسن البزة لطيف الهندام.
  - قادرا على صك حوافظ النشء بمسائل العلوم والفنون.
  - له استعداد لمهنته وكفاءة في تشجيع التلاميذ مع احترام عواطفهم.
  - قادرا على تشويق التلاميذ وأبقاء الإصغاء والانتباه فيهم.
  - قادرا على استيلاء الفصل وإيجاد اتصال روي بينه وبين التلاميذ.
  - حكيما عادلا في معاملة التلاميذ وإيقاء العقاب عليهم.
  - له عين يقظة وملاحظة قوية وشجاعة كافية.
  - صابرا رحيفا نحو تلاميذه.
  - له صوت واضح ممتلاء مشوب بالعطف.
  - عالما بغرض الدرس الذي يعلمه.
  - عالما بالنقط الرئيسية من الدرس.
- يرى الباحث أن كثرة المتطلبات من كفاءة مدرس العربية لا تخلو من توافر رجاءنا في نجاح تعليم اللغة العربية. وذلك لأن تعليم اللغة العربية في الجامعات

الإسلامية لا يستطيع أن يرقى مستوى الطلاب اللغوي، لأن معظم المدرسين لم يتعرف طرق التعليم المناسبة، فلم يزل يستخدم الطرق القديمة (السلفية)، وهو لم يدرس اللغة، بل هو يدرس عن اللغة<sup>١٦</sup>.

وربما تنتفع هذه التوصيات لمدرس اللغة العربية ولاسيما لمدرس لم تتوفر له تلك الصفات، فإنه يجدر به ملاحظة هذه التوصيات، وهي:

- على المدرس أن لا يبدأ عملاً قبل أن يسود النظام.
- على المدرس أن يكثر من المشي والتنقل داخل الصف إلا إذا دعت إلى ذلك الضرورة، كالتقدم للكتابة على السبورة وغيره.
- على المدرس أن يوجه السؤال ثم يختار الجيب.
- على المدرس أن لا يتطلب عملاً من الطلاب قبل فراغهم من إنجاز سابقه.
- والدرس الجيد هو الذي يبدأ بالتلميذ وينتهي بالتلميذ.
- ويجب على المدرس التزام المعاملة الحسنة التي يمتزج فيها الحزم بالعطف واللين، واحسان الظن بالتلاميذ، ويجب أن يجعل علاقته بالتلاميذ حسنة تقوم على أساس من المحبة والاحترام والتقدير والتسامح.
- وعلى المدرس أن يغير من طريقته فلا يتبع طريقة واحدة طول الحصة، والغرض الأساسي من التغيير في الطريقة هو تجنب سامة التلاميذ ومللهم ومراعاة ما بينهم من فروق فردية واختلاف في المقدرة على الفهم.
- وللحصول على تلك الإرشادات، على حد أدنى أن يتصف المدرس بصفات آتية، وربما تضم على أهم الصفات المذكورة، وهي: الصفة الأولى: أن يكون مدرس اللغة محباً لمادته معتزلاً بها، فلا يستطيع المدرس أن ينقل الحب إلى الطلاب إذا لم يشعر بالحب للمادة التي يدرسها. والصفة الثانية: هي التمكن من المادة، وهذه الصفة ضرورية ولازمة لكل مدرس. والصفة الثالثة: هي حسن النطق

<sup>١٦</sup> Azyumardi Azra, *Essei-Essei Intelektual Muslim dan Pendidikan Islam*, (Jakarta: Logos Wacana Ilmu), hal.126

وجودة الأداء، فالنطق الجيد الفصيح هو الوسيلة الأولى لتعليم اللغة العربية. والصفة الرابعة: لمدرس العربية سعة ثقافته وغنى مصادره، يجب أن لا يكون مدرس العربية محدود الثقافة. والصفة الخامسة: لمدرس العربية هي أنه مرشد وموجه، فلا يتم فقط تعليم اللغة في الساعات المخصصة لهذه المادة في قاعة الدرس، وإنما يتم أيضا خارج الدرس. والصفة السادسة: أن مدرس العربية يجب أن لا يكون مدرسا عاديا مقتصرًا على التدريس العلمي اليومي فقط، بل يجب أن يكون ذا إنتاج أدبي عام.

## ب- مهارة الكلام

### ١- تعريف

يعتبر الكلام الفن الثاني من فنون اللغة الأربعة بعد الاستماع، وهو ترجمة اللسان عما تعلمه الإنسان عن طريق الاستماع والقراءة والكتابة، وهو من علامة المميّزة للإنسان فليس كل صوت كلاما، لأن الكلام هو اللفظ والإفدة، واللفظ.

### ٢- مكونات مهارة الكلام

لهذه المهارة شقان: النطق والحديث. ومن أنشطة النطق الترتيد لعبارات كررها المعلم، والقراءة الجهرية، وحفظ نصوص مكتوبة أو مسموعة وترديدها.

### ٣- أهمية الكلام

إن القدرة على امتلاك الكلمة الدقيقة الواضحة ذات أثر في حياة الإنسان. ففيها تعبير عن نفسه، وقضاء لحاجته، وتدعيم لمكانته بين الناس.

والكلام في اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية. وإن كان هو نفسه وسيلة للاتصال مع الآخرين. ولقد اشتدت الحاجة لهذه المهارة في بداية النصف الثاني من هذا القرن بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، وتزايد وسائل الاتصال، والتحرك الواسع من بلد إلى بلد، حتى لقد أدى تزايد الحاجة للاتصال الشفهي بين الناس إلى إعادة النظر في طرق تعليم

اللغة الثانية. وكان أن انتشرت الطريقة السمعية الشفوية وغيرها من طرق توالي المهارات الصوتية اهتمامها.<sup>١٧</sup>

لما كان الكلام منزلته الخاصة بين الفروع اللغة العربية، وهو أنه الغاية من كل فروع اللغة، وأما أهمية الكلام فهي:

- من المؤكد أم الكلام كوسيلة الإفهام سبق الكتابة في الوجود، فالإنسان تكلم قبل أن يكتب، ولذلك فإن الكلام أهم من الكتابة.
- التدريب على الكلام يعود الإنسان الطلاقة في التعبير عن أفكاره، والقدرة على المبادأة ومواجهة الجماهير.
- الحياة المعاصرة بما فيها من حرية وثقافة، في حاجة ماسة إلى مناقشة، وإبداء الرأي، ولا سبيل إلى ذلك إلا بالتدريب الواسع على التحدث الذي يؤدي على التعبير الواضح عما في النفس.

#### ٤- طبيعة الكلام

الكلام ليس حدثا بسيطا وإنما هو ينطوي على عدد من العمليات المركبة فهو عبارة عن مزيج من العناصر التالية: التفكير كعملية عقلية، اللغة كصياغة للأفكار والمشاعر في كلمات، الصوت كعملية حمل للأفكار والكلمات عن طريق أصوات ملفوظة للآخرين، الحديث أو النطق كهيئة جسمية واستجابة واستماع وتمر عملية الكلام بعدة خطوات هي<sup>١٨</sup>:

- الدافع (الاستشارة): فقبل أن يتحدث المتحدث لابد أن يستشار. والمثير إما أن يكون خارجيا أو داخليا.

- التفكير: وبعد أن يستشار الإنسان، يبدأ في التفكير فيما سيقول، فيجمع أفكاره ويرتبها ويفكر فيها، والمدرس الواعي هو الذي يعلم تلاميذه

<sup>٢٥</sup> رشدي أحمد طعيمة: تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الرباط إيسيكو، ١٩٨٩)، ص ١٦٠-١٦٢.

<sup>٢٦</sup> فتحي على يونس، محمود الناقة، على مذكور: أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، دار الثقافة، القاهرة، ١٩٨١، ص ١٤٠.

ويدربهم على ألا يتكلم أحدهم إلا إذا كان هناك داع قوي للكلام، إذا كان التوجيه لمن يعتسف الخطأ عبر سيره في طريق هو : قدر لرجلك قبل الخطو موضعها، فينبغي أن يكون توجيهنا لمن يشرع في الحديث : زن الكلام إذا نطقت. فالكلمة مسئولية أمام الله والناس، ولا يكب الناس في النار على وجوههم مثل حصائد ألسنتهم.

- الصياغة: حيث تنتقى الألفاظ والجمل والتراكيب التي تفي بالمعنى الذي يفكر فيه الإنسان، والتداخل يبدو جليا بين هذه المرحلة وسابقتها، إذ إن تفكير الإنسان يتم عن طريق رموز اللغة. وهنا ينبغي أن يعى المتعلم جيدا أن لكل مقام مقال، ولكل حدث حديث، وأن هناك فرق بين الكلمة وأختها، والكلمة وابنة عمها.

- النطق: الذي ينبغي أن يكون معبرا، ممثلا للمعنى، خاليا من اللحن والخطأ، ويتعين على من يعد نفسه للحديث أن يتدر نفسه ببعض التساؤلات مثل:

- لمن أتكلم: إن الإجابة عن هذا السؤال ستقوده بطبيعة الحال إلى أن يتخير من المفردات والتراكيب والموضوعات ما يناسب مستوى من يتحدث إليهم، وما يلائم طبيعتهم وما يشوق ويروق لهم الاستماع إليه، والقاعدة الذهبية المتبعة في هذا السبيل هي: أمرنا أم نخاطب الناس على قدر عقولهم.

- لماذا سأتكلم: وهنا يتعين على المتحدث أن يحدد الهدف من كلامه قبل أن يشرع في تحديد مضمونه.

- بماذا سأتكلم: وهنا يحدد المتكلم مادة حديثه من مظاهرها الصحيحة ومصادرها المتنوعة في ضوء الهدف المحدد سلفا، واضعا نصب عينيه أن : ما من أحد يحدث قوما بحديث لم تبلغه عقولهم إلا كان فتنة على بعضهم.

## ٥- أهداف تدريس الكلام

يهدف تدريس المحادثة إلى تحقيق العديد من العناصر والأهداف من أبرزها ما يلي:

- تنمية ثروة التلاميذ اللفظية
  - تمكينهم من توظيف معرفتهم اللغوية، وما حفظوا من مفردات وتراكيب.
  - تنمية قدرة الدارسين على التصرف في الموقف المختلفة التي قد تواجههم.
  - تدريب الدارسين على الاتصال الفعال مع الناطقين بالعربية.
  - تعريض الدارسين للمواقف المختلفة التي يحتمل مرورهم بها.
  - تمكين الدارسين من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متواصل.
  - معالجة الجوانب النفسية لديهم عند الخطأ.
- وهناك أهداف أخرى في تدريس الكلام التي تشترك مع أهداف اللغة العربية العامة، وهناك أهداف خاصة للكلام يمكن توضيحها فيما يلي:
- إقدار الأفراد على القيام بجميع ألوان النشاط اللغوي التي يتطلبها منهم المجتمع، والتعود على النطق السليم للغة.
  - تمكين الأفراد من التعبير عما في نفوسهم، أو على ما يشاهدونه بعبارة سليمة.
  - تعود الأفراد على التفكير المنطقي، والتعود على السرعة على التفكير والتعبير.
  - القدرة على مواجهة الآخرين، وتنمية الثقة بالنفس.
  - اتساع دائرة التكيف لمواقف الحياة، باعتبار أن الكلام يتضمن كثيرا منها: كالسؤال والجواب، والمباحث، والمناظرات، وإلقاء التعليمات والتوجيهات، وغير ذلك.

## ٦- مقومات الكلام

تمر مهارة الكلام بعملية ذهنية. وتبدأ بفكرة أو رأي أو احساس يختار المتحدث التعيسر عنه، ثم ينتقي من قواعد النحو والصرف ما يصلح لصياغة العبارة تعبر عن هذا المعنى، ثم يختار من بين مفردات اللغة أنسيها للتعبير عن ذلك، ثم يبحث في النظام الصوتي للغة عن مجموعة الاصوات التي ترمز إلى هذه المفردات ويترجمها إلى صوت مسموع، وأخيرا يحرك أعضاء الكلام لكي تخرج الأصوات التي تعبر عن آرائه وأفكاره.<sup>١٩</sup> وهناك المراحل في عملية الكلام، كما يلي:

- اختيار الصوتيات المناسبة.
- اختيار الألفاظ اللازمة.
- تناسب المعاني والنحو والصرف لتعبير عن الفكرة.
- الفكرة في إطار موقف معين (نفسي -حسي -اجتماعي).

## ٧- مجالات الكلام

- الكلام عن القصص
- ينبغي لهذا الكلام مراعاة الاشياء الآتية: تجنب الإكراه، إيجاد الموقف الطبيعي، مراعاة النطق السليم، مراعاة التنعيم الصوتي.
- الكلام الحرية
- هو التعبير عن الأفكار والآراء الشخصية منها: الحديث عن الأمور الدينية، والعادات والتقاليد، والأمور الثقافية والاجتماعية، ووصف الأحداث الواقعية.
- الكلام عن الصور

<sup>٢٧</sup> صلاح عبد المجيد العربي، تعلم اللغات الحية وتعليمها، (القاهرة: مكتبة لبنان، ١٩٨١م)، ص. ١٤٠

هو مجال هام من مجالات الكلام الذي يميل إليه الصغار والكبار، والغرض منه انتقال الذهن من الصور إلى العبارات والألفاظ الرمزية التي تدل عليها وتوضح معناها.

- المحادثة
- الكلام عملية تتم بين المتحدث والمستمع أو أكثر. متحدث وهو: مرسل للفكرة، ومستمع هو مستقبل للفكرة.
- المناقشة
- هو الحديث المشترك الذي يكون فيه مؤيد ومعارض، وسائل ومجيب.
- الخطابة
- يعرض للإنسان كثير من المواقف التي تتطلب منه إلقاء كلمة منها: مواقف التهنية، التعزية، تقديم الخطباء والمحاضرين، وحفلات وغيرها.

#### ٨- الأسس التربوية في تدريس مهارة الكلام

- الحرية: للمتكلم له حرية أرض الأفكار دون قيد، ويكون حرا في اختيار العبارات التي تؤدي بها أفكار.
- التنوع في الكلام: أن يكون الحديث متنوعا.
- الصدق: أن يتعود المتكلمون على صدق في التعبير.
- عدم تحديد الوقت: ألا يحدد للكلام وقت معين.
- الخبرة السابقة: المتكلم لا يمكنه أن يتحدث عن شيء ليس له به سابق معرفة، وإنما يتحدث بطلاقة إذا كان له علم سابق.

#### ٩- الخطوات لتنمية مهارة الكلام

- أن يعرف المتكلم البداية والنهاية في كلامه، وأهدافه ومواقف الكلام.
- الإهتمام بالمعنى قبل اللفظ.
- التدريب على مهارة الكلام في مواقف طبيعية.
- استشارة الدوافع لدى المتعلمين نحو الكلام.

- يراعي المرونة في التدريب.
- التزود في الثروة اللغوية.
- التدرج في تعلم المهارة والتدريب عليها، لأن المهارة لا تكتسب دفعة واحدة.

#### ١٠- الأمور لا بد عليها مراعتها عند تدريس مهارة الكلام:

- هناك أمور يجب أخذها بعين الاعتبار عند تدريس مهارة المحادثة في أحد المستويات السابقة، ومن تلك الأمور:
- لرصيد اللغوي للدارسين: حيث يجب مراعاة ذلك بحيث يسمح لهم بالمحادثة في حدود الموضوع المطروح للبحث، وبلا شك فإنه لا يمكن توقع محادثة جيدة من الطلاب إذا لم يتعلموا سوى كلمات قليلة.
  - عليم المفردات والتراكيب: حيث يجب أن نعلم المفردات مع التراكيب (من خلال السياق والتركيب)، لأن اللغة ليست مفردات فقط، ولا يمكن أن نتصور دارسا لا يعرف التراكيب اللغوية أو لا يستطيع صياغة جملة.
  - التدرج في موضوع المحادثة: حيث ينبغي على المعلم في كل مستوى من المستويات الثلاثة السابقة أن يختلف في طبيعة موافقة عن المستوى الآخر.
  - تنمية الثروة اللغوية: وهذا جانب مهم حيث يستطيع الدارس من خلاله القيام بمهارة المحادثة على أكمل وجه.

#### ١١- اختبارات في مهارة الطلام

- ومن الصعوبات التي تواجه من يريد الحكم على هذه المهارة أنها تتكون من قدرات مختلفة لا يتقنها للدارس في وقت واحد، منها القدرة على النطق الصحيح للأصوات اللغوية، ثم استخدام الكفاءة اللغوية من نحو وصرف ومفردات، ثم الطلاقة والسلامة في اختيار التراكيب اللغوية التي تناسب موقف الاتصال وخيرات المستمع وكفاءته اللغوية.

وبالعام من ذلك فقد استطاع خبراء القياس تحديد من اختبارات مهارة

النطق والحديث وهي: ٢٠

أولاً: النطق

الرقم	المعيار	النتيجة
١	مفهوم تماماً مع وجود لكنة خفيفة	٢٥
٢	مفهوم غير بعيد مع وجود لكنة واضحة	٢٠
٣	يعض أخطاء النطق وتقود إلى سوء الفهم	١٥
٤	يصعب فهمه لكثرة أخطاء النطق	١٠

ثانياً: النحو والصرف

الرقم	المعيار	النتيجة
١	يرتكب أخطاء نحوية وصرفية قليلة جدا لا تؤثر في فهم المعنى	٢٥
٢	مع كثرة أخطاء النحوية يمكن فهم ما يعنيه تماماً	٢٠
٣	تصيب أخطاءه النحوية في عدم فهم المعنى أحيانا	١٥
٤	يصعب ما يقول -إلا قليل- بسبب الأخطاء النحوية	١٠

ثالثاً: المفردات اللغوية

الرقم	المعيار	النتيجة
١	يستخدم نفس المفردات التي يفضلها أهل اللغة	٢٥
٢	يستخدم ألفاظا غير معبرة أحيانا ولكن معنى ما يقول مفهوم تماماً	٢٠
٣	يستخدم بعض الألفاظ الخاطئة مما تسبب في عدم وضوح معنى بعض فقرات حديثه	١٥
٤	قلة المفردات واستخدامه في غير السياق المناسب	١٠

## رابعاً: الطلاقة

الرقم	المعيار	النتيجة
١	يتحدث بطلاقة كأهل اللغة	٢٥
٢	استطاعة التعبير تماماً عما يريد مع بعض التردد والتكرار	٢٠
٣	كثرة التردد والبطء الشديد وقد يصعب فهم ما يقول	١٥
٤	كثرة التردد وصمته في زمن طويل حتى يصعب فهم	١٠

ج- طريقة السمعية الشفهية<sup>٢١</sup>

## ١- نشأة الطريقة السمعية الشفهية

ظهرت هذه الطريقة استجابة لأمرين مهمين في خمسينات وستينات هذا القرن، وهما:

- قيام عدد من علماء النفس واللغويين بدراسة اللغات الهندية غير المكتوبة بالولايات المتحدة الأمريكية.
- تطور وسائل الاتصال بين الشعوب مما قرب المسافات بين أفرادها. وخلق الحاجة إلى تعلم اللغات الأجنبية ليس فقط لاستخدامها في القراءة وإنما أيضاً لاستخدامها في الاتصال المباشر بين الأفراد بعضهم وبعض.

ولقد أدى ذلك إلى إعادة النظر إلى اللغة مفهوماً ووظيفة. لم تعد اللغة وسيلة للاتصال الكتابي فقط أو نقل التراث الإنساني فحسب، بل أصبحت أداة لتحقيق الاتصال الشفهي. أولاً بمهارة الاستماع والكلام. يليه الاتصال الكتابي بمهارة القراءة والكتابة. وترتب على هذه النظرة إلى اللغة وفي ظل الظروف الجديدة أن ظهرت طريقة حديثة لتعليم اللغات الأجنبية سميت بالطريقة السمعية الشفهية

<sup>٢١</sup> رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها، (مصر: إيسيسكو، ١٩٨٩)، ص. ١٣٣

audiolingual أو نظرا الصعوبة نطق هذا الاصطلاح وكثرة الخلط بين جزئية، استبدله بروكس باصطلاح آخر هو audiolingual ليعني تماما ما يعنيه الاصطلاح السابق.

ولقد انتهت الدراسات التي قام اللغويون أخيرا بها إلى عدة نتائج شقت طريقها إلى تعليم اللغات الأجنبية وتركت آثارها عليه هدفا وطريقة. ويلخص لنا بولتون أهم المفاهيم التي جددت في تعليم اللغات الأجنبية في ضوء الدراسات اللغوية في أن: اللغة كلام وليست كتابة، وأنها مجموعة من العادات، وأنه ينبغي أن نعلم اللغة لا أن نعلم عن اللغة، وأن اللغة هي ما يمارسه الناطقون بها فعلا، وليست ما يظن أنه ينبغي أن يمارس، وأن اللغات تتباين بين بعضها وبعض. كان لهذه المفاهيم أثر في ظهور الطريقة السمعية الشفهية وفي أن تكتسب الملامح التي تميزها.

## ٢- ملامح الطريقة

من الممكن أن نوجز ملامح الطريقة السمعية الشفهية في تعليم العربية كلغة ثانية فيما يلي:

- تنطلق هذه الطريقة من تصور اللغة مؤداه أنها مجموعة من الرموز الصوتية التي يتعارف أفراد المجتمع على دلالتها بقصد تحقيق الاتصال بين بعضهم بعض، من هنا فإن الهدف الأساسي في تعليم العربية هو تمكين غير الناطقين بالعربية من الاتصال الفعال بالناطقين بها. بما يتطلبه هذا الاتصال من مهارات مختلفة وبما يدور حوله من مواقف.
- يتبع المعلم في تدريس المهارات اللغوية الترتيب الطبيعي لاكتساب الأفراد لها في لغته الأولى. يكتسب الإنسان لغته الأولى، كما نعلم، عن طريق الاستماع إليها أولا. ثم تقليد المحيطين به في الكلام، فينطق بعض كلماتها، ثم يقرأ هذه الكلمات، وأخيرا يكتبها. ومن ثم نجد أن ترتيب المهارات

الأربع في هذه الطريقة يبدأ بالاستماع ثم الكلام وتأتي بعدهما القراءة وأخيرا الكتابة.

- تتبنى هذه الطريقة نظرة الأنثروبولوجيين للثقافة. إنها ليست مجرد أشكال الفن أو الأدب إنما أسلوب الحياة التي يعيشها قوم معينون يتكلمون لغة معينة. ومن ثم يصبح تدريس الأنماط الثقافية العربية أمرا لازما من خلال الحوار الذي يقدم في كل درس. إن من الطبيعي أن يدور الحوار حول مواقف الحياة العادية التي يعيشها الناس مثل تناول الطعام، وأسلوب التحية، والسفر، والزواج وغيرها من أنماط ثقافية مختلفة. وكذلك في مواد القراءة الموسعة، حيث يقدم للدارس نصوص وموضوعات حول مواقف ثقافية معينة.

### ٣- وتقوم هذه الطريقة على الأسس النظرية الآتية<sup>٢٢</sup>:

- إن اللغة هي الكلام وليست الكتابة.
  - يجب تدريس اللغة وليس التدريس عن اللغة.
  - إن لغات العام مختلفة ومتباينة.
  - إن تعلم اللغة هو عبارة عن عملية تكوين عادة.
- وتتميز بالآتي:
- تقدم النصوص على شكل حوار.
  - يعتمد كثيرا على الحفظ، وتنمى مقدرة حفظ التعبيرات والجمل لدى الطلاب حتى تصبح عادة لديهم.
  - تقدم التراكيب النحوية في صورة أنماط بالترتيب.
  - تستعمل تمارين التكرار كثيرا.
  - لا يركز كثيرا على شرح القواعد النحوية، بل على الطلاب أن يستنبطوها من النصوص.

- الترتيب المتبع للمهارة اللغوية التي تدرس هو: استمع-تكلم-اقرأ-اكتب
- يركز كثيرا على نطق الطلاب لأصوات وجمل اللغة الثانية.
- يركز تصحيح الأخطاء اللغوية على القواعد ولا يهتم كثيرا بالمحتوى أو المضمون المعنوي.

ومما أخذ على هذه الطريقة ما يأتي:

- بما أن النصوص تقدم للطلاب دون أن يسمح له برؤيتها مكتوبة، فإن تعليم هذه النصوص يأخذ وقتا أطول من تعليمها مكتوبة.
  - إن عملية تكوين عادة لتعلم اللغة habit formation غير صالحة من ناحية سرعة التعلم والأداء حيث إنها تستنزف وقتا طويلا.
  - إن الطلاب يرددون التمارين أن يعوا ما يقولون مما يجعلهم غير ملمين بالمعنى ولا بالقاعدة اللغوية.
  - إن تمارين التكرار يمكن أن يكون لها عائد سلبي على بواعث التعلم.
- ٤- تقويم الطريقة السمعية الشفهية<sup>٢٣</sup>

في ضوء الملامح السابقة للطريقة السمعية الشفهية يمكن تسجيل الملاحظة التالية:

- تنطلق هذه الطريقة من تصور صحيح للغة ووظيفتها. إنها تولي الاتصال بين الناس الأهمية الكبرى في تعليم لغات بعضهم لبعض. ولا شك أن الاهتمام بمهارة الاستماع والكلام في تعليم اللغة الثانية أمر يتفق مع ظروف المجتمع الإنساني المعاصر حيث تقدمت وسائل المواصلات وتعددت حاجات الناس بعضهم لبعض وأصبح الاتصال المباشر بينهم أمرا ليس فقط يسيرا وممكن التحقيق بل واجبا في حالات كثيرة.
- تمتعت هذه الطريقة بتأييد عالمي كثير، ظهر أثره في كل طرق التدريس لجميع اللغات الأجنبية من أواخر الخمسينيات الوقت الحاضر. ومن السهل

<sup>١٩</sup> رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها، (مصر: إيسيسكو، ١٩٨٩)، ص. ١٣٤

التعرف على أي كتاب مدرسي يتبع هذه الطريقة: فهو يبدأ كل المرحلة الأولى بتدريب سمعي شفهي فقط لعدة أسابيع، ثم يعرض مادة للقراءة تتكون من محادثة بسيطة تحوي الكثير من عبارات المجاملة والتحية، ثم العبارات الشائعة، ثم يتبع ذلك تدريب على الأنماط اللغوية في خطوات محددة: يردد المدرس هذه العبارات، ويردها معه تلاميذ الفصل جميعاً، ثم يطلب من مجموعات صغيرة أن تقوم بذلك. وأخيراً يسأل التلاميذ فرداً فرداً أن يكرروا ما يقوله. وفي حالة المحادثة يكرر طلبة الفصل وراء المدرس كل جملتها ثم يتبادلون الأدوار، فيسأل المدرس ويجب الفصل وبالعكس، وبعد ذلك يحتوي الدرس على تدريب في تكرار الأنماط اللغوية وإجراء تعديل محدود فيها لا يغير في تركيب الجملة. فمثلاً لتعويد الطالب على التعرف على ترتيب الفعل في الجملة وطريقة تكوينه يطلب من التلميذ إجراء التعديلات التالية<sup>٢٤</sup>:

فيلقول الطالب	(ذهب)	جاء علي
فيلقول الطالب	(حضر)	ذهب علي
فيلقول الطالب	(أكل)	حضر علي
أكل علي	.....	إلخ

وهكذا يقترح المدرس كلمة جديدة يقوم الطالب باستبدال الكلمة المقابلة لها في النمط الأصلي دون تغيير في نحو الجملة أو تصريفات أفعالها، ثم يدرب المدرس الطالب على إجراء تغييرات محدودة أخرى، مثل صيغة المؤنث بدلا من المذكور في الأفعال:

فيلقول الطالب	(زينب)	جاء علي
		جاءت زينب
فيلقول الطالب	(مريم)	ذهب محمد

الأمثلة الأخرى:

### الطابة الأولى:

١. مَا اسْمُكَ؟ ...

٢. مِنْ أَيْنَ أَنْتِ؟ ...

٣. أَيْنَ تَسْكُنِينَ الْآنَ؟ ...

٤. مَتَى تَذْهَبِينَ إِلَى الْجَامِعَةِ؟ ...

٥. كَيْفَ تَذْهَبِينَ إِلَى الْجَامِعَةِ؟ ...

٦. مَعَ مَنْ تَذْهَبِينَ إِلَى الْجَامِعَةِ؟ ...

٧. فِي أَيِّ مَرِحَلَةٍ أَنْتِ؟ ...

٨. مَا شُعْبَتُكَ؟ ...

### الطابة الثانية:

١. اسْمِي ...

٢. أَنَا مِنْ ...

٣. أَسْكُنُ فِي ...

٤. أَذْهَبُ إِلَى الْجَامِعَةِ فِي السَّاعَةِ ...

٥. أَذْهَبُ إِلَى الْجَامِعَةِ بِـ ...

٦. أَذْهَبُ إِلَى الْجَامِعَةِ مَعَ ...

٧. أَنَا فِي مَرِحَلَةٍ ...

٨. شُعْبَتِي ...

### الطابة الثالثة:

١. اسْمُهَا ...

٢. هِيَ مِنْ ...

٣. هِيَ تَسْكُنُ فِي ...

٤. هِيَ تَذْهَبُ إِلَى الْجَامِعَةِ فِي السَّاعَةِ ...

٥. هِيَ تَذْهَبُ إِلَى الْجَامِعَةِ بِ...
٦. هِيَ تَذْهَبُ إِلَى الْجَامِعَةِ مَعَ...
٧. هِيَ فِي مَرَحَلَةٍ...
٨. هِيَ فِي شُعْبَةٍ...

ويلاحظ هنا أن التكرار أساس تدريب الطالب على هذه الأنماط، ولا يقوم المدرس إلا بشرح محدود لقواعد النحو بالقدر الذي يمكن الطالب من الإجابة الصحيحة.

وتحتوي الدروس الأولى عادة على تدريبات على نطق الأصوات الصعبة عن طريق ترديد الفصل كله ثم مجموعات صغيرة ثم ترديد أفراد لما يقوله المدرس. وقد تصاحب هذه الكتب تسجيلات صوتية يستعين بها المدرس كنموذج يقوم الطلبة بمحاكته في النطق.

ومنذ أوائل الستينيات بدأ بعض التربويين في انتقاد هذه الطريقة، خاصة بعد أن اكتسبت النظرية التحويلية الإبتكارية أتباعاً لها، وشاعت الأفكار الجديدة التي روجت لها النظرية المعرفية في علم النفس التعليمي، ويمكن تقييم هذه الطريقة السمعية الشفهية في ضوء المعايير الآتية:

- ما أهداف هذه الطريقة؟ وما مدى ملاءمتها للواقع التعليمي الذي يعيشه المدرس والطالب؟
- هل الأنشطة التي تدعو إليها هذه الطريقة تؤدي إلى تحقيق هذه الأهداف بأقصر طريق وأقل مجهود وأفضل عائداً؟
- هل هذه الأنشطة تثير اهتمام المتعلم وحماسه في مختلف مراحل التعليم؟
- هل تناسب هذه الأنشطة النضج العقلي والعاطفي والاجتماعي للمتعلم في مراحل العمر المختلفة؟
- هل تتطلب هذه الأنشطة من المعلم والمتعلم جهداً يستطيعان القيام به بكفاءة إلى جانب واجباتهما الأخرى؟

إن أهداف الطريقة السمعية الشفهية لا تختلف كثيرا عما تدعو إليه غيرها من طرق تدريس اللغات الحية، وهي إتقان اللغة الحية سماعا ونطقا وقراءة وكتابة. وترى هذه الطريقة أن الاستماع والنطق هما المنطلق الطبيعي لإتقان القراءة أولا ثم الكتابة- بهذا الترتيب. وتؤكد هذه الطريقة أيضا أهمية معرفة عادات وتقاليد المتحدثين الأصليين بهذه اللغة باعتبارها وسيلة ضرورية لاستخدام لغتهم.

ويتضح لنا مما سبق أن الأنشطة التعليمية التي تجدها هذه الطريقة من ترديد ومحاكاة وحفظ وتدريب على النطق، تؤدي إلى تعويد الطالب على الاستماع وسلامة التعبير منذ أول يوم في الدراسة، ولكن النتيجة، باعتراف أتباع الطريقة أنفسهم، محدودة بمحدود المادة التعليمية التي عرضها المعلم على تلاميذه في حجرة الدراسة. وقد اعترض الكثيرون على هذه الطريقة لأنها لا تنجح إلا في تدريب بيغوات تتقن المحاكاة والتقليد، وتردد عبارات سليمة دون أن تفهم معناها أو تختار الموقف المناسب لاستخدامها. ويؤكد هؤلاء أن المتعلم يخرج من هذا التدريب بحصيلة لغوية محدودة، ثم يبحث جاهدا بعد ذلك عن مواقف مناسبة لاستخدامها في الحياة العملية، وقد يعيبه البحث بلا طائل. واقترح الناقدون لهذه الطريقة أن يقوم المعلم بتوجيه الطالب إلى استخدام ما حفظه من عبارات وجمل في مواقف طبيعية لها علاقة واضحة بحياته وإهماماته حتى يكتسب مرونة وطلاقة في استخدامها.

وقد أثار بعض المربين اعتراضات كثيرة على تدريب الطالب على أنماط لغوية عن طريق التردد والمحاكاة دون أن يطلعهم المعلم على الهدف الذي يرجو تحقيقه من ذلك، ولا على العمليات الصرفية والنحوية التي تخضع لها هذه الأنماط اللغوية. ولذا فكثيرا ما يعجز المتعلم عن استخدام هذه الأنماط خارج الإطار المحدود للتدريب اللغوي الذي اعتماده عليه. كما ثارت اعتراضات أخرى على الفصل المصطنع الذي تدعو إليه الطريقة بين النواحي الشفهية والنواحي الكتابية لتعلم اللغات. فقد نادى بعض غلاة المتعصبين للنظرية السمعية الشفهية بأن

يستمر التدريب الشفهي لمدة أربعة وعشرين أسبوعاً على الأقل قبل البدء بالتدريب على القراءة والكتابة، اعتقاداً منهم أن ذلك يساعد على استبعاد العادات اللغوية للغة القومية من ذهن الطالب، ويثبت العادات الجديدة. وقد لاحظ الكثير من المدرسين أن المتعلمين يشعرون بعدم الثقة والاطمئنان لاعتمادهم على التدريب الشفهي فقط دون نص كتابي يرجعون إليه. كما أن الذاكرة السمعية محدودة المدى، وسرعان ما ينسى التلميذ كل ما دار في حجرة الدراسة، وهو الذي اعتمد طوال حياته العلمية الرجوع إلى الكلمة المكتوبة. كما لاحظ مدرسون آخرون أن بعض الطلبة يكتبون بعض العبارات التي يسمعونها بطريقة خاطئة حتى يستعينوا بالكتابة على تذكرها، وجداً لو قدمنا لهاؤلاء النص الكتابي مع العبارات المنطوقة حتى لا تثبت في أذهانهم هذه الأخطاء.

وقد دلت خبرات المدرسين الذين اتبعوا هذه الطريقة على أن اهتمام المتعلم وحماسه - حسب المعيار الثالث - تفتقران بعد الساعات الأولى من الترديد والمحاكاة، ويحل التعب الجسماني والملل على غالبية المتعلمين. كما يشكو الطلبة الموهوبون من اضطرارهم إلى حفظ عبارات بأكملها بعد كل حصة دراسية، ولا يجد الكثير منهم سبباً لهذا المجهود يقنعهم بالاستمرار فيه. وقد لاحظ بعض المربين أن كثيراً من الطلبة لا يحضرون بعد الدروس الأولى لتعلم اللغة الأجنبية نظراً لفتور حماسهم لها ومللهم من كثرة التكرار والحفظ، كما لاحظ مربون آخرون أن الآلية التي تدعو إليها أنشطة هذه الطريقة تثير نائرة التلميذ الذكي الذي يريد أن يعرف الأسس التي تقوم عليها الأمثلة العديدة التي يشحن المعلم بها ذهن الطالب، للوصول إلى الهدف الحقيقي وراء كل هذه التدريبات اللغوية التي تدعو إلى المحاكاة دون تجديد أو ابتكار أو استفادة من مواهب الطالب الخلاقة.

أما المعيار الذي يتعلق بالجهد المطلوب بذله من كل من الطالب والمعلم في متابعة أنشطة هذه الطريقة، فهناك شبه إجماع على أنه يتطلب جهداً جسمانياً عنيفاً إذا حاول المدرس أن ينفذ كل خطواته بأمانة، فعلى المدرس مثلاً أن ينطق النماذج الجديدة للطالب، وعليه أن يردد كل عبارة جديدة قبل كل تلميذ أو مجموعة يطلب منهم ترديدها، وعليه أن يستعين بالحركة والتمثيل والإشارة ليؤكد معنى ما يستخدمه من عبارات، وأن يكون متنبهاً لأي خطأ، خاصة في النطق، يقع فيه المعلم ويحاول تصحيحه مباشرة، كما يتعين عليه أيضاً أن يشجع كل إجابة صحيحة حتى يتعلمها الطالب. يقوم المدرس بكل ذلك في صفوف تكتظ بالطلبة تنقصها - أحياناً - إمكانيات أساسية كالضوء الكافي الطباشير الصالحة للاستخدام، كما إن المدرس عادةً مثقل بأعباء أخرى كالصحيح والجدول المزدحم ووضع الإمتحان والاشتراك في بعض الأعمال الإدارية في المدرسة، كالنغذية والمكتبة والإشراف. أما عن المتعلم فإن هذه الطريقة تتطلب منه نشاطاً لا يهدأ طوال الفصل الدراسي من انتباه شديد لتذكر العبارات التي يسمعها، إلى ترديد جماعي وفردى، إلى إجابة عن أسئلة، كل ذلك بلغة لم يألفها بعد، إلى جانب ما يطلبه المدرس من حفظ لمحات بأكملها وعبارات وجمل شائعة. ولعل من العيوب التي لمسها الأساتذة الذي اتبعوا هذه الطريقة خلال الخمس والعشرين سنة الماضية، عجزها عن مساعدة المدرس بعد المراحل الأولى في الانتقال إلى تدريس القراءة والكتابة. فخطوات الطريقة ومراحلها واضحة في تعلم الاستماع والنطق، أما في القراءة والكتابة فلا توجد توجيهات محددة تعين المدرس على مساعدة الطالب في إتقان هذه المهارات. كما لاحظ مدرسو المراحل المتوسطة والجامعية أن المادة العلمية تنح مرة أخرى إلى طريقة النحو والترجمة أو القراءة، وتكاد تخلو تماماً من رابطة طبيعية بكتب المرحلة الإعدادية التي تركز على المشافهة والتدريب الدائم على الاستماع والحدث.

## ٥- التجريب لتقويم الطريقة

منذ بداية الستينيات وبعد ظهور النظرية المعرفية في علم النفس والنظرية التحويلية الابتكارية في مجال اللغويات، بدأت الشكوك تساور المربين في نجاح الطريقة السمعية الشفهية في تحقيق الأهداف التي ادعت إمكان تحقيقها. فقد سبق أن نادى المؤيدون لها بأنها ستمكن الطالب من الحديث والنطق بطلاقة تقارب أداء المتحدث الأصلي باللغة، كما ادعى هؤلاء أن الاستماع والنطق يساعدان على سرعة تعلم الطالب القراءة والكتابة. وأكد غلاة المتحمسين لها أن خصائص صوتيات اللغة من تأكيد وتنغيم ووقف، تفسر العمليات النحوية الصرفية التي بنيت اللغة على أساسها. وزادوا على ذلك أن هذه الطريقة هي المثلي في تعليم كل اللغات، الحية منها والميتة، ويستطيع أي متحدث أصلي للغة الأجنبية أن يستوعب اللغة الأجنبية عن طريق المراحل التي سبقت الإشارة إليها، في أقصر وقت وأقل مجهود.

ولما علت أصوات الاعتراض على الطريقة السمعية الشفهية وخاصة من جانب المعلمين الذين ظهر لهم قصور الطريقة في تحقيق أهدافها، لجأت الأوساط العلمية إلى التجريب التربوي في محاولة الإثبات عملي لقيمة هذه الطريقة. وسنعرض هنا ملخصاً لثلاثة أبحاث هامة حاولت تقويم هذه الطريقة مقارنة بالطرق التقليدية الأخرى مثل النحو والترجمة أو طريقة القراءة.

أول هذه الأبحاث قام به الأمريكي ديلاتر Pierre de Lattre ونشر سنة ١٩٤٧م وأجري على مجموعتين صغيرتين من الطلبة، مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة. وبعد إجراء الإختبارات اللازمة وجد الباحث أن الطلبة قد حققوا تقدماً ملحوظاً وزادت حماسهم للطريقة بمرور الوقت واكتسبوا خبرة بقواعد النحو والصرف دون مجهود كبير. وانتهى الباحث إلى أن الطريقة السمعية الشفهية تفضل طرق التدريس جميعاً.

ثانيا هذه الأبحاث أجراه العالمان شيرر Scherer وورثايمر Wertheimer من جامعة كولورادو بالولايات المتحدة الأمريكية، وقد تتبع الباحثان المجموعة التجريبية التي تحتوي على ١٦٥ طالبا يدرسون اللغة الألمانية بالطريقة السمعية الشفهية لمدة سنتين دراستين متعاقبتين. وقارنا بينهم وبين ١٢٤ طالبا في المجموعة الضابطة يدرسون بالطريقة التقليدية (نحو وترجمة وقراءة). وقد أثبتت الاختبارات في نهاية السنة الأولى أن المجموعة التجريبية كانت متقدمة في الاستماع والكلام في حين تفوقت المجموعة التجريبية أكثر تقدما في الكلام، على حين أظهرت المجموعة الضابطة تفوقا في الكتابة والترجمة، ولم يكن هناك فروق تذكر في المهارات الأخرى. وقد نشرت نتائج هذا البحث في كتاب سنة ١٩٦٤م بعنوان "تجربة تفسيرية لغوية عن استيعاب اللغة الأجنبية".

وثالث هذه الأبحاث وأكثرها أهمية هو الذي أجري في ولاية بنسلفانيا الأمريكية وسمى مشروع بنسلفانيا نسبية إليها. وقد أجريت التجربة سنة ١٩٦٨م بين طلاب المرحلة المتوسطة الذين يدرسون اللغتين الفرنسية والألمانية لمدة سنتين متعاقبتين لمقارنة الطريقة السمعية الشفهية بالطريقة التقليدية. وكانت النتيجة أنه كانت الطريقة التي اتبعت فقد فترت حماسة الطلبة الدراسة بعد السنة الأولى، كما أثبتت الاختبارات أن الطلبة الذين تعلموا بالطريقة التقليدية قد تفوقوا على المجموعة التجريبية في كل المهارات اللغوية، وكانت هذه أول نتيجة سلبية واضحة لاستخدام الطريقة السمعية الشفهية.

وقد أجريت عشرات البحوث الأخرى لمعرفة أي الطرق أفضل لتدريس النحو أو المفردات اللغوية أو النطق، وكانت نتائج أغلب هذه البحوث غير قاطعة في تفضيل طريقة على أخرى، ولم يثبت بحث واحد أن هناك ترتيبا محددًا ينبغي أن يلتزمه المتعلم في التمرين على المهارات اللغوية. فقد يبدأ الاستماع والكلام، أو الاستماع والقراءة، الكلام والكتابة، والنتيجة دائما وجود تحسن واضح في المهارة التي خصها المتعلم باهتمامه، ثم تتساوى بعد ذلك كفاءته في

المهارات المختلفة بعد السنة الأولى. ويمكن إذا أن تستخلص من كل ذلك أن المتعلم يتقدم في المهارة التي يمرنه عليها المعلم بالقدر الذي تلقاه هذه المهارة من الاهتمام من الجانبين، وليس هناك تتابع مفروض متفق عليه لتعلم هذه المهارات، ولا عبءة بالقول بأن تعلم اللغة الأجنبية يجب أن يسير وفق استيعاب الطفل للغة القومية، أي الاستماع أولا فالنطق والكلام ثم القراءة وأخيرا مهارة الكتابة.

ولعل السبب في عدم انتهاء هذه البحوث إلى نتائج قاطعة يرجع إلى أن هناك متغيرات كثيرة في العملية التربوية يعجز مخططو هذه البحوث عن أخذها في الاعتبار والسيطرة عليها سيطرة كاملة، كما سبق أن أشرنا في مجال النقاش حول صعوبة التجريب التربوي، فلم تتناول هذه البحوث -مثلا- حوافز المتعلم وإرضاء حاجاته النفسية من شعور المتعلم تجاه اللغة الأجنبية والمتحدثين بها، ولم تركز هذه التجارب على الفائدة التي يربوها المتعلم من دراسة اللغة الأجنبية، والهدف الذي يريد تحقيقه من دراستها. ومجل القول أن الطريقة وحدها لا يمكن فصلها تماما عن كل هذه العوامل السابقة وإخضاعها للفحص والتحليل العلمي. بمنأى عن كل هذه المتغيرات التي تتدخل في الواقع التربوي وتؤثر على نتائج هذه البحوث.

## الباب الثالث

### منهج البحث

#### أ- منهج البحث

يشتمل هذا الفصل على منهج الدراسة، وفيه يبين الباحث عن مفهوم البحث العلمي، ومدخل البحث، وميدان البحث، وحضور الباحث في ميدان البحث، مجتمع البحث وعينته، ومصادر البيانات، وطريقة جمع البيانات وتحليلها، وفحص صدق البيانات. وأما التفصيل لكل منها ففيما يلي:

#### ١- مفهوم البحث العلمي

هناك تعريفات كثيرة للبحث الذي يدور معظمها حول كونه وسيلة للاستعلام والاستقصاء المنظم والدقيق الذي يقوم به الباحث بغرض اكتشاف معلومات أو علاقات جديدة. ومن بين هذه التعريفات هي: قال ويتني (Whitney) البحث العلمي هو استقصاء دقيق يهدف إلى اكتشاف حقائق وقواعد عامة يمكن التحقق منها مستقبلاً. بينما بولانسكي (Polansky) يقول أن البحث هو استقصاء منظم يهدف إلى إضافة معارف يمكن التحقق من صحتها عن طريق الاختبار العلمي.<sup>٢٥</sup>

وجاء أيضاً تعريف يحاول أن يجمع التعريفين السابقين فيقول: البحث وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول إلى حل المشكلات محددة، وذلك عن طريق التقصي الشامل الدقيق لجمع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها، والتي تتصل بهذه المشكلة المحددة.<sup>٢٦</sup>

<sup>٢٩</sup> أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، (الكويت: وكالة المطبوعات، ١٩٨٢)، ص. ٢٠.

<sup>٣٠</sup> المرجع السابق، ص. ٢٥.

وعرف بعض العلماء الآخرين أن المنهج البحثي هو منهج علمي قام به الباحث للحصول على البيانات بالهدف المعين، بينما الأسلوب العلمي يكون نوعاً من النشاطات القائمة على أساس علمي.

## ٢- مدخل الدراسة ونوعها

اعتماداً على أسئلة البحث التي كتبها الباحث في الفصل الأول، يعني يتبع الباحث في كتابة هذه الرسالة المدخل الكيفي (qualitative approach). بواسطة المدخل الكيفي، يعني لوصف الوقائع والحدوث الواقعية بطريقة طبيعية تتعلق بالتعبير كلاماً أو كتابة أو الأنشطة المتمكنة في ملاحظتها.<sup>٢٧</sup> أي تعقد الدراسة بدون التدخل والتحويل، وهي كان الباحث يقوم بها في مكان الدراسة للفهم، ودراسة الأحوال، وأفعال الدارسين، وعملية التعليم في بيئة تعليم اللغة العربية.

- قدم مرغونو عدة خصائص عن البحث الكيفي، ولخصها الباحث فيما يلي:
- أن البحث الكيفي يتركز على الصميم من وحدة، كما أنه طبيعي دون تحويل واحتيال من الباحث.
  - كان الإنسان أداة أساسية في جمع البيانات.
  - يكون تحليل البيانات استقرائياً. أي لا يبدأ من استدلال النظرية، ولكنه يبدأ من المظاهر الواقعية.
  - يكون البحث وصفيًا تحليلياً. والبيانات المحصول عليها هي الكلام، والصورة، أو السلوك.
  - تركيز البحث يعود إلى العملية.
  - مشروعات البحث مفتوحة وعاطفة.
  - أن نتائج البحث متفقة معاً، الإتفاق من المقابلة عليهم.

<sup>31</sup> Roger Bogdan, et.al, 1992. **Dasar-Dasar Penelitian Kualitatif**, Diterjemahkan dari **Introduction to Qualitative Research Methods**, Oleh: A. Khozin Afandi, Surabaya: Usaha Nasional, hal.3.

- مدخل البحث يستخدم الطريقة الكيفية، لأنه (١) أسهل للتنسيق بالمظاهر التي لها بعد مضائف، (٢) أسهل في شرح حقائق العلاقة بين الباحث والمبحوث عنه.
- أسلوب العينة يميل إلى العينة العملية (Purposive Sampling)، أي اختار الباحث المعلومات من المصادر التي اعتبرها الباحث أعلم بالمعلومات المرجوة.
- يكون البحث شمولياً.<sup>٢٨</sup>

أما نوع البحث المستعملة في هذه الرسالة فهو البحث التجريبي *Experiment Research* تعنى بحث يهدف لمقارنة العلاقة القوية بين المتغيرات<sup>٢٩</sup>. المتغير كل شيء غير ثابت. المتغير الحر هو عنصر يرجى أن يتأثر بالباحث. والمتغير المعقد هو عنصر يعتمد على المتغير الحر. وهذا البحث يعتمد على تجربة المدخل التقني في تعليم مهارة الكلام. لتأثير الآخر أن المواد الجديدة أجود، فيستطيع أن تؤدي الملاحظة بواسطة الحوار وصفحات الأسئلة.<sup>٣٠</sup>

ويجري هذا البحث بنظام تشاركي *Colaborative Partisipatoris*، وهو المشاركة بين الباحث والمدرس في الفصل. أما الباحث في عملية البحث يكون واضع خطة العمل مع القيام بالإجراء العملي والملاحظة والتقويم، وغير ذلك. كما قدم رفيع الدين<sup>٣١</sup> بأن المدرس والباحث في نظام تشاركي لهما خطة وأهداف واحدة وكذلك في عملية جمع البيانات أو المعلومات وتحليلها، وتأملها.

<sup>32</sup> Margono, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2000), hal. 37-47

<sup>33</sup> Elaine B. Johnson, *Contextual Teaching & Learning (Terj)*, (Bandung: MLC, 2002), hal. 291

<sup>34</sup> Kasihani Kasbolah, *Penelitian Tindakan Kelas*, (Malang : Dirjen Dikti Depdikbud, 1998), hal. 34

<sup>35</sup> Rofuiddin, *Rancangan Penelitian Tindakan: Konsep dan Aplikasinya*, 1995. Makalah Disampaikan pada Lokakarya Tingkat Lanjut Penelitian Kualitatif. Lemlit IKIP Malang

وقال عقيب<sup>32</sup> إن البحث الإجرائي العملي هو البحث الذي قام به المدرس في الصف عن طريقة التصميم، والعمل، والتقويم بالعمل بطريقة التشاركي ويهدف لتحسين عملية التعليم لتكون نتيجة تعلم الطلاب مرتفعة. والبحث الإجرائي العملي له خصائص فيما يلي:

- المشكلة صادرة من المدرس
- مستهدف لتحسين جودة عملية التعليم
- الطريقة الرئيسية هي التقويم الذاتي مع اتباع قواعد البحث
- متركز على عملية التعليم
- كان المدرس بصفة الباحث

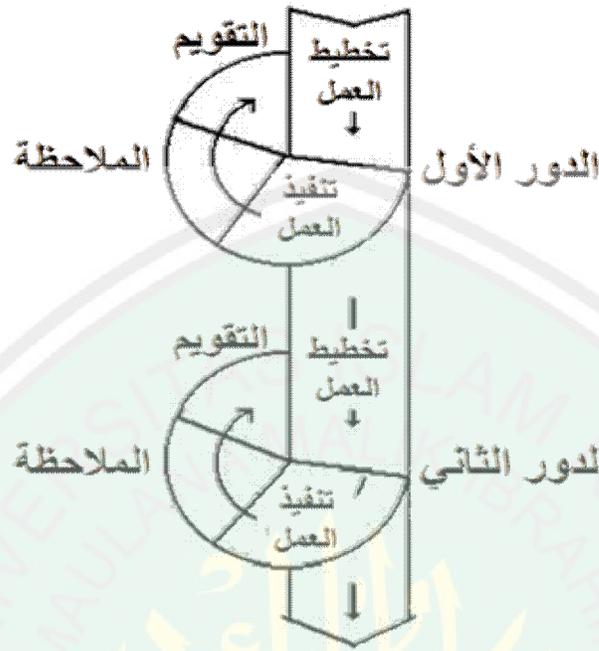
وقال عقيب إن البحث الإجرائي العملي هو البحث الذي قام به المدرس في الصف عن طريقة التصميم، والعمل، والتقويم بالعمل بطريقة التشاركي ويهدف لتحسين عملية التعليم لتكون نتيجة تعلم الطلاب مرتفعة. والبحث الإجرائي العملي له خصائص وهي:

١. المشكلة صادرة من المدرس.
٢. مستهدف لتحسين جودة عملية التعليم.
٣. الطريقة الرئيسية هي التقويم الذاتي مع اتباع قواعد البحث.
٤. متركز على عملية التعليم.
٥. كان المدرس بصفة الباحث.

ويعتمد الباحث في تصميم هذا البحث على ما أشاره إليه كيمس وتيغارت Taggart Kemmis وهو يتم البحث في أربع خطوات، وهي: (١) وضع الخطة، (٢) والإجراء العملي، (٣) والملاحظة، (٤) والتقويم.

<sup>32</sup> Zainal Aqib, *Penelitian Tindakan Kelas Untuk Guru* (Bandung : CV. Yrama Widya, 2006), hal. 16.

كما يتضح من الرسم الآتي:



### ٣- البيانات ومصادرها

بناء على أن هذا البحث بحث كفي ويهدف إلى نيل المعلومات حول العلامات أو الوقائع الحالية والماضية، فيركز هذا البحث إلى المسائل الحادثة أثناء مرور البحث. ومن فوائد هذا التركيز، قدرة البحث على حل المشكلات التربوية التطبيقية،<sup>٣٣</sup> حتى لا يعتمد مجرى التحليل على البيانات فحسب، بل على معانيها أيضا.

والبيانات المقصودة، هي جميع ما أخذه الباحث عند تنفيذ البحث في مكانه مما كتب أو سمع أو نظر إليه. فيتعين مكان البحث في المدرسة المعارف المتوسطة سنجاسرى مالانج، حتى أن يكون موضوع هذا البحث مطابق بمصادر البيانات. ولقد اختار الباحث ميدان البحث في المدرسة المذكورة،

<sup>٣٨</sup> Nana Sudjana dan Awal Kusumah, **Proposal Penelitian di Perguruan Tinggi.**, (Bandung: PT. Sinar Baru Algesindo, 2000), Cet II, hal. 64.

معرفة لتدني مهارة كلام التلاميذ باللغة العربية، وقلة استخدام الوسائل التعليمية في تعليمه، وضرورة تطوير مهارة الكلام بالمدخل التقني.

قالت سوهارسيني بأن المراد بالبيانات هي مذكرة الباحث وصفيًا كان أو كميًا. وأما مصادر البيانات فهو ما صدر منها البيانات. والبيانات ومصادرها في هذا البحث فهي:

الرقم	البيانات	مصدر البيانات
١	البيانات المحصولة من نتيجة الملاحظة عند عملية التعليم الذي قام به الباحث	الطلاب
٢	آراء رئيس المدرسة ومدرس اللغة العربية عن المنهج الدراسي وطرائق تعليم اللغة العربية باستخدام الوسائل التعليمية	مدير المدرسة ومدرس اللغة العربية
٣	المذكرة الميدانية التي تكون مكملة لنشاط الملاحظة	الطلاب
٤	دافعية الطلاب عند تعليم اللغة العربية بالمدخل التقني	الطلاب

وبجانب ذلك يحصل الباحث على البيانات من الأشياء فيما يأتي:

- تطبيق خطوات التعليم الذي قام به المدرس أو الباحث.
- دافعية الطلاب عند التعليم.
- درجة مشاركة التلاميذ عند تقديم العرض.
- نتيجة اختبار التلاميذ.
- آراء التلاميذ عن تعليم اللغة العربية بالمدخل التقني.

#### ٤- أدوات البحث

يستخدم الباحث في هذا البحث أهم أدوات جمع البيانات المطلوبة هي: (أ) الأدوات الأولية وهي الباحث نفسه لأنه من أهم الأدوات في البحث الكيفي وفقاً لفكرة بوغدان و بيهلن (في مولونج)<sup>٣٤</sup> أن الباحث أعلم بكلّ البيانات و

<sup>٣٩</sup> Lexy. J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosda Karya, 2001), hal. 62.

كيفية اتخاذ موقفه. و(ب) الأدوات الشاوية وهي (١) دليل المقابلة، و(٢) نمط الملاحظة، و(٣) الاستبانة، و(٤) المذكرة الميدانية و(٥) الوثائق.

### ٥- مجتمع البحث وعينته

انطلاقاً بمنطقة مصادر البيانات، كانت سوهارسيني تقسم أجناس البحوث على ثلاثة أنواع، وهي: بحث المجتمع Population Research، وبحث العينة Research Sample، وبحث الحالة Research Case. أما بحث المجتمع فيحيط على العناصر الموجودة في منطقة البحث. خلافاً يبحث العينة الذي يحدد ببعض المجتمع تعميماً لنتائج العينة. وأما بحث الحالة فتكون منطقة البحث أضيق من البحثين السابقين، لأنه يحاول على تعميق الحالة، فيحتاج إلى منطقة ضيقة.<sup>٣٥</sup> والعينة المهدوفة في هذا البحث هي التلاميذ في الصف الأول (5-X)، لأن الباحث يريد تطوير مهارة كلام التلاميذ بالمدخل التقني لكي يستطيعوا التكلم بالعربية تكلماً صحيحاً جيداً ونطقاً سليماً.

### ٦- حضور الباحث في ميدان البحث

ولأن منهج المتبع في هذا البحث هو منهج البحث الكيفي ونوعه هو البحث الإجرائي العملي، فإن حضور الباحث كأداة البحث في ميدان البحث من أمر لازم وضروري.

والمراد بالباحث كأداة البحث هو: (١) الباحث كمخطط الإجراء، و(٢) الباحث كمجمع البيانات، و(٣) الباحث كمحلل البيانات، و(٤) الباحث كواضع التقرير لنتائج البحث. وتكون وظيفة الباحث في إجراء العمل هي: (١) تصميم المواد، و(٢) إجراء العمل، و(٣) الملاحظة المباشرة، كما قال مولونج بأن موقف الباحث في ميدان البحث كمخطط، وفاعل، ومجمع، ومحلل، ومفسر البيانات، وواضع التقرير لنتائج البيانات في آخره.<sup>٣٦</sup>

<sup>٣٥</sup> Suharsini Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2002), hal. 115-131.

<sup>٣٦</sup> Lexy. J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosda Karya, 2001), hal. 70.

في حضور البيانات تتعلق بتصميم البحث المستخدم، يستخدم هذا البحث تصميم البحث التجريبي. لذلك، كانت مصادر البيانات ستجمع وستجرب بالأدوار التي الفصل التجريبي Experiment Class لترقية قدرة الطلاب في تدريس مهارة الكلام العربية.

يبدأ البحث بتخطيط عملية الإختبار الشفهي القبلي ثم اجراء التعليم بالطريقة السمعية الشفهية المذكور ويختتم بعملية التقويم أو التقييم. تجرى هذه العمليات طوال الوقت في الدور الأول ثم تطبق مرة ثانية في الدور الثاني. في الدور الأول، يقسم الباحث الطلاب إلى فصلين متساويين. الفصل الأول سيكون فصلا تجريبيا Experiment Class والفصل الثاني سيكون فصلا ضابطا Control Class. وأما الفصل التجريبي فسيطبق الباحث فيه طريقة السمعية الشفهية، وأما الفصل الضابط فسيطبق فيه طريقة تقليديا. الخطوات في الفصل التجريبي هي تقديم الباحث مادة باستخدام الطريقة السمعية الشفهية كما وجدنا في الباب الإطار النظري. الخطوات في الفصل الضابط هي تقديم الباحث كما عادة بالطريقة التقليدية.

#### ٧- طريقة جمع البيانات

يقوم الباحث بجمع البيانات بالعناصر الآتية:

أ) طريقة الملاحظة

لجمع البيانات المحتاجة إليها الباحث في هذا البحث يستخدم الباحث طريقة الملاحظة بالمشاركة ويقال أيضا بالملاحظة المباشرة هي طريقة بحيث يكون الباحث جزءا من النشاطات التعليمية أي بأن يقوم الباحث بملاحظة سلوك معين من خلال اتصالها مباشرة بالأشخاص أو الأشياء التي تدرسها<sup>٤٢</sup>.

واستخدم الباحث الأدوات الآتية:

<sup>٤٢</sup> ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه، (عمان: دار الفكر، ١٩٩٣)، ص. ١٤٩

- أوراق الملاحظة المستخدمة لوصف تطبيق خطوات التعليم عند المدرس
- أوراق الملاحظة لوصف دافعية الطلاب عند عملية التعليم.
- أوراق الملاحظة لتقديم عرض الطلاب.
- أوراق التقويم لتقرير الطلاب.

#### ب) طريقة المقابلة

المقابلة هي الطريقة الاتصالية المباشرة الحرة بين السائل والمسئول لجمع المعلومات، ويسجل السائل (الباحث) البيانات التي يحتاج إليها<sup>٣٨</sup>. فالمقابلة المستخدمة للحصول على البيانات في هذا البحث هي المقابلة الدقيقة (deep interview)، وهي مقابلة حرة توجه فيها الباحث الأسئلة اعتماداً على دليل المقابلة بالموضوع الذي يدور حوله ثم تسمح الحرية للمسئول أن يتحدث كما يريد ويتدخل الباحث في الكلام ليدفع المسئول ويشجعه على الكلام.

ويستخدم الباحث هذه الطريقة لكشف الحقائق والبيانات المتعلقة باستراتيجية تعليم اللغة العربية ونظام تقويمه الذي قامت به المدرسة المعارف المتوسطة سنجاسرى مالانج.

#### ج) طريقة التوثيق

وهي طريقة البحث للحصول على الحقائق والبيانات من الوثائق والكتب والمجلات والرسائل والمذكرات وغيرها من المواد المكتوبة<sup>٣٩</sup>. فبهذه الطريقة سيحصل الباحث على الحقائق أو البيانات المتعلقة بالمواد المخططة، وأهداف تعليم اللغة العربية، والمناهج، والخطة الدراسية، وأحوال الطلبة، وغيرها من الوثائق التي تتعلق بهذا البحث.

#### د) طريقة الاختبار

<sup>٣٨</sup> Prantiasih, A, **Perencanaan Pengajaran PPKN**, (Malang: IKIP Malang, 1997), hal. 91

<sup>٣٩</sup> Suharsimi Arikunto, **Prosedur Penelitian (Suatu Pendekatan)**, (Jakarta: Rineka Cipta, 2002), hal. 236

والمقصود باستخدام طريقة الاختبار، أن يجمع الباحث نتائج الاختبار المدرسي، ويعطى الباحث اختبارا يرتبها بنفسه. وذلك لأن هذا البحث لا يدخل في البحث التجيبي. أما الاختبار المختار فهو الاختبار القبلي والاختبار البعدي اللذان يدلان على طبقات مهارة كلام التلاميذ.

## ٨- تحليل البيانات

بعد عملية جمع البيانات و تصبح المعلومات متوفرة لدى الباحث من المقابلة، وجداول الملاحظة، وتطبيق العمل، وعبارة عن الوثائق ، يبدأ الباحث في تنفيذ تحليل البيانات وتفسيرها. وتحليل البيانات الموجودة في هذا البحث يتزامن مع عملية جمع البيانات وهذا التحليل عمل مشكل يحتاج إلى التفكير الدقيق والصبر، لأن طرق جمع البيانات العديدة تسبب إلى تنوع البيانات المجموعة. ولكي يتمكن الباحث من تحليل المعلومات أوالبيانات لابد أن يتبع خطوات تحليل البيانات كالتالي:

### (١) عرض البيانات

يشتمل عرض البيانات على عملية التحرير والتنظيم وترتيب البيانات في الجداول وكذلك عملية اختصار جمع البيانات وتفريقها إلى الفكرة والفصيلا المعينة أو إلى الموضوع المعين.

فعرض البيانات كمجموعة البيانات المنتظمة والمرتبة حتى يمكن من استنتاجها وتخطيط أية خطوة العمل منها، فهذا العمل يقوم الباحث بتحرير وتنظيم تلك البيانات.

### (٢) تصنيف البيانات وتبويبها

بعد أن يطبق الباحث أدواته وتجمع من البيانات، فيقوم بتصنيف البيانات التي يقوم بجمعها. والتصنيف هو ترتيب نسقي للمعلومات تبدأ بوضع الأشياء ذات الصفات المشتركة في مجموعات كبيرة، ثم تقسيم كل مجموعة كبيرة إلى

الوحدات الصغيرة إلى أنواع، والأنواع إلى أجناس. وبمعنى آخر فإن التصنيف هو وضع كل فرد في فئة خاصة بها بحيث تسهل معرفته وتمييزه عن غيره.<sup>٤٥</sup> ثم يقوم الباحث بنقل البيانات من هذه الأدوات إلى جدول للتبويب وفقاً لنظام مناسب حتى يمكن تحليلها وتفسيرها على نحو منظم. يقوم الباحث في هذه الخطوة بتحديد وتعيين البيانات النافعة والبيانات غير النافعة حتى تبقى لديها البيانات النافعة، ثم يفرق الباحث البيانات المجموعة ويفصلها على حسب مشكلة البحث التي قدمها.

### ٣) تحليل البيانات وتفسيرها

وتحليل المعلومات في هذا البحث يتم بصورة كيفية فحسب، والتحليل الكيفي يعني أن التركيز يكون في معالجة التجارب الواقعة والأحداث الجارية سواء في الماضي أو الحاضر على ما يدركه الباحث.

وتحليل البيانات الكيفية هو البحث الوصفي الذي يبدأ بتصنيف البيانات المناسبة بالناحية وبعضها ثم إتيان الشرح وإعطاء معنى المعلومات في كل ناحية والعلاقة بين الناحية والناحية الأخرى. إذن، في التحليل والشرح على سبيل الجمع إلى الأسئلة بكيفية الاستقرائية وفي التحليل الأخير تستعمل على سبيل الجمع بين الناحية الأخرى لجعل مرموز المعنى لأخذ التلخيص العام، وليس من المستحيل وجود التحليل يترقى إلى الناحية الخاصة وهذه الخطوات كدور خاص. تستخدم الباحث المنهج الوصفي كما أنه يهدف لتصور الأحوال والحوادث والوقائع المتعلقة بموضوع البحث<sup>٤٦</sup> ثم يحلل الباحث بمنهج التحليل النقدي.

<sup>٤٥</sup> جابر عبد الحميد جابر، و أحمد خيرى كاظم، *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*، (الأردن : دار النهضة

العربية، ١٩٧٨)، ص. ٣٦٠.

<sup>٤٦</sup> Suharsini Arikunto, *Prosedur Penelitian (Suatu Pendekatan)*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2002), hal. 245

وتفسير مجموعة من البيانات يعني أن يقوم الباحث بمحاولة تشكيل هذه البيانات على أساس مجموعة من المصطلحات الأساسية التي قد تكون إطارا نظريا تظل الباحث مؤمنة به سواء تؤيده نتيجة بحث معين أم تعارضه وتستخدم التفسير النقدي.

ويفصل الباحث تحليل البيانات فيما يلي:

- يجلل الباحث عن طريقة وصفية نحو البيانات من تطبيق خطوات التعليم الذي قام به الباحث أو المدرس.
- يجلل الباحث عن طريقة وصفية نحو نشاطات التلاميذ عندما أجرى الباحث العمل الصفّي، ويشتمل على: (١) دافعية التلاميذ عند التعليم، (٢) نتائج التعلم من الاختبار القبلي والاختبار البعدي.
- يعرض الباحث البيانات من استبانة التلاميذ لمعرفة آراءهم عن العمل المطبق. ولمعرفة نجاح تطبيق العمل الذي قام به الباحث والمدرس، ونتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي، يستخدم الباحث طريقة النسبة بالرموز الآتية:

$$P = (F : N) \times 100\%$$

الشرح:

P = نسبة النجاح

F = درجة نجاح البند

N = عدد البنود

وأما النسبة المثالية وتفسيرها، هي:

٨٥% - ١٠٠% = ممتاز

٧٠% - ٨٤% = جيد جدا

٥٥% - ٦٩% = جيد

٥٠% - ٥٤% = ناقص

٠% - ٤٩% = ناقص جدا

ولتعيين درجة النسبة لدافعية الطلاب، فتستخدم طريقة النسبة بالرموز فيما

يلي:

$$\text{Skor}(x) = \frac{(n_1 \times 1) + (n_2 \times 2) + (n_4 \times 4) + (n_5 \times 5)}{(\text{عدد البنود } x \text{ عدد المستجيب})}$$

الشرح:

$n_{1-5}$  = عدد الطلاب ولم نتيجة ١ - ٥

$٤,٥ < X < ٥,٥$  = ممتاز

$٣,٥ < X < ٣,٥$  = جيد جدا

$٢,٥ < X < ٣,٥$  = جيد

$١,٥ < X < ٢,٥$  = ناقص

$١,٥ < X < ١,٥$  = ناقص جدا

وأما لتعيين درجة النسبة من إجابة الاستبانة للطلاب، فتستخدم طريقة

النسبة بالرموز فيما يلي:

$$P = (F : N) \times 100 \%$$

الشرح:

$P$  = نسبة إجابة الطلاب

$F$  = درجة إجابة الطلاب

$N$  = عدد الطلاب

## ٩- فحص صحة البيانات

لما كانت البيانات التي جمعها الباحث متوفرة كاملة لا بد من فحص تلك

البيانات المجموعة قبل تحليلها وتفسيرها لتكون نتائج البحث صالحة ضابطة.

وفي أثناء عملية التحليل لا بد للباحث أن يقوم بعملية فحص صحة البيانات

لتقرير صحة البيانات في هذا البحث. فللحصول على البيانات والاكتشافات

الصحيحة استخدم الباحث طريقة المراقبة الدقيقة و طريقة المقارنة هي الطريقة لربط صحة البيانات بالأشياء الموجودة خارج البيانات نفسها.

وهناك بعض الطرق لفحص صحة البيانات هي:

- (١) مدة الاشتراك
- (٢) دقة الملاحظة
- (٣) التثليثي (triangulation)
- (٤) المناقشة مع الأصحاب
- (٥) المراجع الكافية
- (٦) تحليل الحالة السلبية
- (٧) كفاءة المراجع
- (٨) تفتيش الأعضاء
- (٩) شرح البيانات المفصلة
- (١٠) معاجة إحصائية.

ومن هذه الطرق لفحص صحة البيانات فاختار الباحث ما يليق ببحثها وهي:

أ) مدة الاشتراك

للحصول على المعلومات الصحيحة فيحتاج الباحث إلى طول اشتراك الباحث في سائر النشاطات والبرامج والعملية المتعلقة بمادة اللغة العربية التي يريد بحثها.

ب) دقة الملاحظة

لمعرفة صحة البيانات ولكشف الخصائص في الظروف الملائمة بالمشكلات التي يريد حلها، فيحتاج الباحث إلى الملاحظة الدقيقة نحو كل ما تكون مادة البحث، فلا يزال يقوم بالملاحظة ما لم يحصل على البيانات الصحيحة.

### ج) المنهج التلثي

التلثي هو إحدى الطرق لفحص صحة البيانات باستخدام عامل أو شيء خارج البيانات نفسها لفحص تلك البيانات أو للموازنة، واستخدم الباحث هذه الطريقة للمقارنة بين البيانات الموجودة و عندما وجد الاختلافات بين البيانات المجموعة من الملاحظة والتوثيق، أو بين التوثيق والمقابلة، أو بين الملاحظة والمقابلة.<sup>٤٢</sup>



<sup>٤٦</sup> Suharsini Arikunto, **Prosedur Penelitian (Suatu Pendekatan)**, (Jakarta: Rineka Cipta, 2002), hal. 245

## الباب الرابع الدراسة الميدانية

أ- لمحة موجزة عن المدرسة المعارف المتوسطة سنجاساري مالانج<sup>٤٣</sup>

### ١- تاريخ المدرسة المعارف المتوسطة سنجاساري مالانج

المدرسة المعارف المتوسطة سنجاساري هي إحدى المدارس في المؤسسة التربوية المعارف سنجاساري تعني مدرسة مصباح الوطن التي تأسست سنة ١٩٢٣. أقيمت هذه المؤسسة تحقيقاً للاهتمام بالشعب الإندونيسي الذي كان لم يزل في استعمار هولندا. مؤسس هذه المؤسسة الشيخ كياهي الحج مشكور المرحوم مع بعض المشايخ في أول مرة يريدون لهذه المؤسسة أن تعد الأجيال القادمة التي تستطيع أن تجاهد في استقلال الشعب الإندونيسي.

قبل الإستقلال، كان الطلاب الذين يتعلمون في هذه المؤسسة غير موجودين إلا رجالاً، لأن النساء لا يجوز لهن أن يتعلمن في المدرسة الرسمية. كثير من الطلاب في ثورة الاستقلال يندمجون في جنود "حزب الله" و"سبيل الله" الذين يقع مركزهم في مدينة سنجاساري ويقودهم الشيخ كياهي الحج زين العارفين والشيخ كياهي الحج مشكور.

حتى سنة ١٩٢٩، ما زالت عملية التعلم والتعليم في هذه المؤسسة تواجهه مشاكل عديدة، لا سيما من حكومة الاستعمار الهولندي. على دعوة الشيخ كياهي الحج عبد الوهاب حسب الله المرحوم، فاسم مدرسة مصباح الوطن يتغير إلى مدرسة نهضة الوطن وتصير فرعاً من نهضة الوطن التي تقع في سورابايا.

<sup>٤٧</sup> مأخوذة من بيانات المدرسة المعارف المتوسطة سنجاساري عام الدراسي ٢٠٠٦-٢٠٠٧

في الوقت التالي، أقيمت هيئة التربية المختلفة على عدة المستويات منذ المدرسة الابتدائية نهضة العلماء والمدرسة المتوسطة الإسلامية نهضة العلماء وتربية المدرسين الدينية نهضة العلماء التي تصير المدرسة المتوسطة نهضة العلماء في الأول من سبتمبر ١٩٦٦. هذه الهيئة كلها موجودة تحت قيادة هيئة التربية المعارف. وهذه الهيئة تتغير أخيراً إلى مؤسسة التربية المعارف سنجاساري. في تطورها منذ التاريخ ٢٩ أغسطس ١٩٨٣، تتغير المدرسة المتوسطة نهضة العلماء رسمية إلى المدرسة المعارف المتوسطة سنجاساري.

## ٢- أهداف المدرسة<sup>٤٨</sup>

محاولة إعطاء الاتجاهات والدوافع والحركات لجميع من يشترك مباشرة في تنمية المدرسة، فتقدم مؤسسة التربية المعارف خطة الأمل والرسائل والعادات المتطورة في المدرسة المعارف المتوسطة سنجاساري.

هذه الخطة تعد مهمة جداً لتوحيد الأفكار والمناظرات والآمال والرجاء من جميع المشتركين فيها. وتشمل هذه الخطة الأخلاق والأدوار والخطوات التي ينبغي لجميع الأشخاص في هذه المدرسة أن يقوموا بإنجازها.

وأما توضيح الأمل والرسائل والعادات لقضاء أهداف المدرسة كالمدرسة الإسلامية تحت ظل مؤسسة المعارف فهو كما يلي:

### أ) نظرة المستقبل المدرسة المعارف المتوسطة سنجاساري

أمل المدرسة المعارف المتوسطة سنجاساري لخلق الأحوال المرجوة وليست متمنية حتى يكتب في كل خطوات مجتمع هذه المدرسة هو "الإنقاذ والتطوير واستخدام فطرة الإنسان".

### ب) رسائل المدرسة المعارف المتوسطة سنجاساري

أما رسالة هذه المدرسة فهي إجراء عملية التربية الذي تضمنه المنظمة مع الاستمرار لضمان المتخرجين الذين لهم كفاءة ومناسبة بحاجة المجتمع الإسلامي

<sup>٤٨</sup> مأخوذة من بيانات المدرسة المعارف المتوسطة سنجاساري عام الدراسي ٢٠٠٦-٢٠٠٧

مع الاعتقاد على أهل السنة والجماعة. وتوضيح الرسائل لإجراء التعليم و التربية في المدرسة المعارف المتوسطة هو:

- يسر الشجاعة ليكون إنسانا متقينا وصالحا فردا أو اجتماعيا إسلاميا والحاجة على المعارف للاتجاه إلى درجة أولى الألباب مع المنافع للمجتمع.
- يرفع معرفة التلاميذ في مجال العلوم والتقنية لإكمال الالتحاق بالدراسة الأعلى ولهم كفاءة عالية.
- ممارسة إجراء القيم الدينية كافة.
- يرفع كفاءة التلاميذ للاندماج والتثقيف في المجتمع الذي يتحلى بالتسامح والتوازن والاعتدال والتوسط.
- يجعل المدرسة المعارف المتوسطة كهيئة التربية المناسبة بعملية الطاقة الإنسانية التي يحيطها الإيمان والتقوى والتكنولوجيا مع الحصول على النتيجة الجيدة لاسيما من الناحية الأكاديمية أو غيرها.

### ٣- تقاليد المدرسة المعارف المتوسطة سنجاساري

العادة الجاري بها العمل في المدرسة المعارف المتوسطة سنجاساري هي معاملة الأفراد لإجراء الأدوار كلها مع الإعتماد على الوعي العالي لقضاء الآمال جماعة دون اختيار الأفراد والأعمال المعينة.

أقيم ذلك الوعي على أساس الفهم المتعمق إلى الأمل والرسائل المتطورة. وهذه الظاهرة موجودة في الأفكار والمعاملة والتنفيذ لإجراء الوظائف اليومية. لذلك، كانت أعمال الأفراد في المدرسة تشتمل على الرئيس والمدرسين والموظفين والتلاميذ الذين يعتبرون مرآة عادة المدرسة المعارف المتوسطة سنجاساري.

وأما مظهر المباني والشخصيات في المدرسة المعارف المتوسطة سنجاساري كالمدرسة الإسلامية تحت ظل مؤسسة المعارف وكذلك اشتهاها في منطقة مالانج فهو:

## أ) مظهر المباني

أما مظهر المباني في المدرسة المعارف المتوسطة سنجاساري كهيئة التربية التي لها هوية إسلامية فلا بد له أن يحاول دائما تحقيق مظهر هادئ مرتب جميل ويعطى الفكرة أنه:

- هيئة التربية الإسلامية التي لها مظهر هادئ مرتب جميل.
- مدرسة حديثة ومناسبة بسكانها المؤمنين المتعمقين في فهم الكتب.
- له سكان لديهم أنشطة متوفرة في التقرب إلى الله.
- له صفات الهدوء والحلم إلى الناس والاعتماد بالبيئة.
- له أنشطة مصورة للعبادة والمودة والحكمة والتزكية.
- له أمانة وتنمية للأسوة الحسنة بالمجتمع.

## ب) هيئة المدرسة

- تملك الطاقة الأكاديمية الكافية في تنمية العلوم.
- تملك العادة الأكاديمية الدافعة إلى ظهور النجاح في جميع أشخاص المدرسة.
- تملك المنظمة الإدارية القوية وتستطيع تحريك السلطة لتنمية الاختراعات.
- تملك كفاءة الاهتمام بالعصر القادم.
- تملك رئيسا يستطيع إدخال السلطة يملكها محرك الهيئة جميعه.

## ج) شخصيات المدرسين

- يظهر فردا كالمؤمن والمتقي القوي حيث ما كان.
- يرضى ويفرح على مهنته ويعمل بالمودة مع النية للعبادة والإخلاص.
- يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويوصى بالصدق والصبر والمودة.
- يملك العلوم الواسعة والتأهيل العالي،
- يملك الاختراع والإبداع في تنمية العلوم.
- يتعامل معاملة مصاحبة وله أمانة وأخلاق كريمة ويعامل بالحكمة ويكون أسوة حسنة.

- يهتم بالوقت ويطيع نظام المهنة.
- يملك التفكير والتعميق في الأفكار العلمية.
- يملك الوعي العالي في العمل المعتمد على النية للعبادة ويحاول تنمية كفاءة نفسية في الإيمان والتقوى.
- يملك المعارف الواسعة والحكم في حل المشكلات.
- يملك كفاءة الاهتمام بالعصر القادم.

#### (د) ملامح الموظفين

- يظهر فردا كالمؤمن والمتقي القوي حيث ما كان.
- يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويوصى بالصدق والصبر والمودة.
- يتعامل معاملة مصاحبة وله أمانة وأخلاق كريمة ويتعامل بالحكمة ويكون أسوة حسنة.
- يملك التأهيل العالي في القيام بالوظيفة الإدارية ويجب المهنة.
- يهتم بالخدمة الجيدة.
- يسرع ويفصل في أخذ التقرير والقيام بالوظيفة.
- يصبر ويحتمل.
- يسبق أمور المدرسة من أمره.
- يلبس لباسا منظما ويرتب الفرد بالحلم في القول والفعل.
- يطور حسن الظن ويبعد عن سوء الظن.

#### (هـ) ملامح التلميذ<sup>٥٠</sup>

- يملك المظهر كالتلميذ المسلم القوي إيمانه وتقواه.
- يملك المظهر كقائد الأمة البسيط والمرتب وله ثقة النفس.
- يملك صفة الهدوء والحلم على المدرس والوالدين ويحترم الآخر بالمودة.
- يجب العلوم والمعارف ويبحث عنها دائما.

<sup>٥٠</sup> مأخوذة من بيانات المدرسة المعارف المتوسطة سنجاساري عام الدراسي ٢٠٠٦-٢٠٠٧

• يملك الشجاعة للامر بالمعروف والنهي عن المنكر مع التوصية بالصدق والصبر.

• يملك الاختراع والإبداع والمناظرة البعيدة إلى الأمام.

• يملك الشعور بمشكلة بيئته.

• يقوم بالمشاورة في حل المشكلات.

• يستطيع أن يتصل في الدوائر المنطقية والوطنية والعالمية.

• يملك إرادة التعلم في مجال المهنة النافعة بالحياة الحديثة.

### (و) ملامح المتخرج

ترجو المدرسة المعارف المتوسطة سنجاساري لكل المتخرجين أن يملكوا سبعة أشياء:

• قوة في فهم كتب التراث وعملها.

• قوة للقيام بالحكمة أي التطبيق في العمل.

• صفة المودة العالية.

• تزكية دائمة في أحوال الفطرة.

• ترقية التقوى الدائمة.

• خدمة الوالدين وأكبر السن منه.

• غير المشترك في المعاصي.

### (ز) مراكز الأنشطة المتطورة

• المساجد والمعاهد.

• المباني المدرسية ووسائل التعلم.

• المكتبة.

### (ح) فوائد المساجد والمعاهد

• التدريب والتعمق العبودي بواسطة العادات : الصلاة الجماعية، قيام الليل،

قراءة القرآن أو التدارس، الإستقامة للأوراد أو الإستغاثة.

- خلق الأحوال المريحة لتنمية اللغة الأجنبية (العربية والإنجليزية).
- تدريب الحياة المنظمة والحفظ على الأمانة.
- تدريب الاهتمام بالآخرين والبيئة.
- تدريب النفس لتأهيل المهنة المختارة والنافعة في العصر القادم.
- البحث عن العلوم المحسولة في المدرسة بنظر تطبيقه مباشرة في المكان الحقيقي.

#### ط) تنمية الطاقة الإنسانية

- محاولة المدرسين والموظفين للالتحاق بالدراسة الأعلى مستوى الليسانس
- محاولة المدرسين والموظفين لاشتراك التدريبات والندوات والأنشطة الأخرى.
- تنمية اقتصاد المدرسين والموظفين بالتدرج.
- تشجيع المدرسين لكتابة الكتب والبحوث العلمية وخدمة المجتمع.

#### ي) ترقية الوسائل

- ترقية المكتبة:
  - تزويد جمع الكتب المرجعية المناسبة.
  - إكمال كتب المدرس والتلميذ.
  - تنمية الأحوال لطلب المعلومات بالقراءة لدى مجتمع المدرسة.
  - إعداد الوسائل التعليمية ومصادر التعلم والأدوات المحتاجة.
- ترقية غرف التعلم:
  - بناء غرف التعلم المريحة.
  - إكمال الوسائل والأدوات التعليمية المحتاجة.
  - خلق الأجواء والفصول الإسلامية والمناسبة.
- تطوير الوسائل للبحث العلمي
  - إكمال جمع النباتات المحتاجة في البيت الزجاجي لاختبار البيولوجيا.
  - إكمال المواد لاختبار الكيمياء والفيزياء.

- استعمال مختبر العلوم الطبيعية ومختبر اللغة أكثر.
- خلق الحديقة الهادئة والجميلة كوسائل التعلم.
- تكوين معمل الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات والمكتبة المدرسية.

### ق) كفاءة المدرس المرجوة

• عنده شهادة كافية للتعليم على الأقل في درجة الليسانس ويملك الشهادة التعليمية.

- له روح الجهاد العالي في حفظ الأمانة.
- له حب ومودة وإخلاص لجميع أفراد المدرسة.
- قريب من التلاميذ بعلومهم وأسوتهم.

### ل) العلاقة الداخلية في المدرسة

- الشعور العائلية بين هيئة المدرسين والموظفين والتلاميذ.
- المودة والاترام المتبادلين.
- بناء العلاقة بين المدرس والتلميذ وأولياء أمور التلاميذ.
- خلق الأجواء والأحوال للتعاون والتقدم الجماعي.

### م) العلاقة بين الأفراد والمدرسة<sup>٥١</sup>

- كل مجتمع المدرسة المتوسطة العارف سنجاساري، مثل الرئيس والمدرس والموظف والتلميذ ينظرهم المجتمع الخارجي كمرآة المدرسة العارف المتوسطة سنجاساري.
- المدرسة العارف المتوسطة سنجاساري هي أدوات مجتمعها لتطورهم وخدمتهم والقيام بالأعمال الصالحة. لذلك، ستكون هذه المدرسة شاهدة لوجود كل الأفراد في يد المدرسة العارف سنجاساري.

<sup>٥١</sup> مأخوذة من بيانات المدرسة العارف المتوسطة سنجاساري عام الدراسي ٢٠٠٦-٢٠٠٧

#### ٤- أهداف المدرسة المعارف المتوسطة سنجاساري

نظرا للأمل والرسائل والعادات المتطورة، فتملك المدرسة المعارف المتوسطة سنجاساري كالمؤسسة التربوية هدفا للاتجاه إلى المدرسة المنطقية بالمعيار الوطني مع الاعتماد على قواعد المحافظة على النتيجة السابقة الجيدة وأخذ النتائج الحديثة الأجود.

#### ٥- بيانات المدرسة

أما بيانات المدرسة التي يستطيع الباحث تقديمها فهي:

##### أ) بيانات المدرس والموظف

يبلغ عدد مدرس المدرسة المعارف المتوسطة سنجاساري وموظفيها للسنة الدراسية ٢٠٠٦-٢٠٠٧ قدر ٥١ شخصا، ثلاثة وأربعون مدرسا وثمانية موظفين. جميع المدرسين يعلمون حسب تخصصاتهم ويتمون الدراسة في درجة الليسانس وبعض منهم يتمونها في درجة الماجستير بالجامعات الحكومية أو الأهلية في مالانج.

##### ب) بيانات التلاميذ

يبلغ عدد التلاميذ في المدرسة المعارف المتوسطة سنجاساري في السنة الدراسية ٢٠٠٦-٢٠٠٧ قدر ٦٠٠ تلميذ، مائتان وأربعة وعشرون تلميذا في الفصل الأول، مائة وثمانية وسبعون تلميذ في الفصل الثاني ومائة وثمانية وتسعون تلميذ في الفصل الثالث. وعدد الفصول للتعلم أربعة عشر فصلا. بعض التلاميذ قادم من خارج سنجاساري. هذه الأحوال تسر قدر ثمانية عشر معهدا حول المدرسة التي تصير مسكنا ومكانا للتعلم خارج الأنشطة الرسمية في المدرسة.

تلاميذ المدرسة المعارف المتوسطة سنجاساري قادمون من متخرجي المدرسة الابتدائية الحكومية والأهلية، وكفاءتهم مختلفة. هذه الأحوال تسر المدرسة لتسوية الأفكار وفهمهم في القيام بالأنظمة التعليمية والحصول على العلوم في المدرسة.

### ج) بيانات إجتازات المدرسة

حصلت المدرسة المعارف المتوسطة سنجاساري على الجائزة الإبداعية طوال خمس سنوات أخيرة، منها :

- الفائز الإبداعي الثاني للمدرسة المتوسطة الأهلية في جاوى الشرقية سنة ٢٠٠٢.
- الترتيب الأول والعاشر في الحصول على النتيجة الأجود في الامتحان الوطني للسنة الدراسية ٢٠٠٤-٢٠٠٥ ببرنامج اللغة في جاوى الشرقية.
- الترتيب الثالث عشرة على المستوى الوطني في الحصول على النتيجة الأجود ببرنامج اللغة في الامتحان الوطني للسنة الدراسية ٢٠٠٥-٢٠٠٦ سواء كان في وزارة التربية الوطنية أو وزارة الشؤون الدينية.

### د) المناهج وأنشطة التعلم

تتبع المدرسة المعارف المتوسطة سنجاساري مناهج المدرسة المتوسطة التي أخرجتها وزارة الشؤون الدينية. منذ السنة الدراسية ٢٠٠٤-٢٠٠٥، تستخدم هذه المدرسة نظام التعليم الذي يعتمد على أساس الكفاءة والآن في الاندماج بـ KTSP. بالإضافة إلى ذلك، فتملك المدرسة خصائص محلية مدروسة، منها دروس أهل السنة والجماعة المشهورة لدى المسلم المهتم بالطريقة الثقافية في شعاره وشروط الكفاءة العبودية التي لا بد للتلاميذ أن يعلموا بها. بعدد الفصول المحدودة وغير مناسبة بعدد التلاميذ، فأنشطة التعلم في هذه المدرسة تستمر كل يوم رسمياً بالتفصيل:

- ١) يجرى الفصل الأول والثالث ببرنامج اللغة والعلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية الساعة السابعة إلا الربع صباحاً حتى الساعة الثانية عشرة والنصف نهاراً بعدد عشرة فصول.

٢) يجرى الفصل الثاني ببرنامج اللغة والعلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية الساعة الواحدة إلا الربع نهارا حتى الساعة الرابعة والنصف نهارا بعدد أربعة فصول.

أما عناصر المنهج سنة ٢٠٠٤ حتى ٢٠٠٦ في المدرسة المعارف المتوسطة سنجاساري فهي تتضمن على:

- ( عدد المواد الدراسية للفصل الأول والثاني والثالث مع الشعبة المختارة.
  - ( نظام التعليم من كل البرنامج.
  - ( مواقيت الحصة الدراسية.
- المواد الدراسية تهتم بأنشطة التعليم المبرمجة. تتكون أنشطة التعليم من ضبط الأخلاق وتكوين المواقف المحققة في الأنشطة المنظمة. مواقيت الحصة تدل على الأوقات المستخدمة لأنشطة الحصة.

### هـ) المواد الدراسية للفصل الأول والثاني والثالث

#### ١) المواد الدراسية للفصل الأول

- عدد الحصة للفصل الأول ٤٧ حصة في الأسبوع.
- لكل حصة أربعون دقيقة وعدد الحصة في الأسبوع ١٨٨٠ دقيقة.
- عدد الأسبوع في السنة الدراسية للفصل الأول ٣٤ حتى ٤٠ أسبوعا تقريبا.
- عدد الحصة في السنة الواحدة ١٠٦٥ ساعة ٢٠ دقيقة حتى ١٢٥٣ ساعة و ٢٠ دقيقة (٦٣٩٢٠ حتى ٧٥٢٠٠ دقيقة).
- المواد الدينية تتجه إلى تحقيق دين الإسلام في الحياة الاجتماعية اليومية مع القيام بالحقوق والواجبات بين الناس والتفكير العقلي النقدي لاسيما في حل المشكلة.
- اللغة الأجنبية درس تتبع ساعته إلى المعيار العام لتعليم المهارة (ساعتان).

- المواد الداخلية درس تناسب ساعته بمستوى المهارة وأمل الكفاءة التي اختارها التلاميذ على حسب الإرادة والموهوب والكفاءة.
- الأنشطة الخاصة الدافعة إلى تكوين المواقف والأخلاق تقوم بها المدرسة اندماجا في تعليم المواد أو في الدروس الخارجية لتلاميذ الفصل الأول والثاني.

## ٢) المواد الدراسية لشعبة اللغات

- عدد الحصص للفصل الثاني ٤٦ حصة في الأسبوع.
- لكل حصة أربعون دقيقة وعدد الحصص في الأسبوع ١٨٤٠ دقيقة.
- عدد الأسبوع في السنة الدراسية للفصل الثاني ٣٤ حتى ٤٠ أسبوعا تقريبا.
- عدد الحصص في السنة الواحدة ١٠٤٢ ساعة و٣٥ دقيقة حتى ١٢٢٦ ساعة و٣٥ دقيقة (٦٢٥٦٠ حتى ٧٣٦٠٠ دقيقة).
- عدد الأسبوع للفصل الثالث في المرحلة الأولى ١٨ أسبوعا وعدد الحصص ٥٥٢ ساعة. والمرحلة الثانية ١٤ أسبوعا وعدد الحصص ٤٢٩ ساعة وعشرون دقيقة.

## ٣) نظام التعليم من كل البرنامج

- التعليم على أساس الكفاءة هو برنامج التعليم حيث النتيجة والكفاءة المرجوة نجاحها من التلاميذ. يتكون نظام بلوغ نتيجة التعلم بواسطة الكفاءة الحاصلة لدى التلاميذ من أنواع التعلم، منها:
- التعليم في أنشطة التعلم.
  - التعليم السياقي.
  - خبرة التعلم وكفاءة الحياة.
- من ثلاث عمليات نظام التعليم المذكورة، فصنفت إلى أنواع الكفاءة، منها:
- الكفاءة في تربية الدين.

- الكفاءة في برنامج تربية العلوم.
- الكفاءة في برنامج تربية الاجتماع.
- الكفاءة في برنامج تربية اللغة.

التعليم على أساس الكفاءة يجرى في شكلي التعليم، منها: التعليم الداخلي أي داخل الفصل والتعليم الخارجي أي خارج الفصل.

#### ٤) الكفاءة في مجال الدين

- التعليم الداخلي: مواد القرآن والحديث والعقيدة والأخلاق والفقهاء قدمت بإلقاء المحاضرة وترجى دراسة الكتب أن تعطي المفاهيم المناسبة بالمصادر الأصلية.
- التعليم الخارجي: تنمية المفاهيم على معيار الكفاءة في الميدان محققة شرح الكفاءة العبودية، مثل حفظ الآيات من القرآن التي تتعلق بالحياة اليومية، ممارسة مواقف العفة والمساواة والأخوة المدموجة في الإجراء المنظمة كشروط اشتراك الاختبار وتقويم العمل.

#### ٥) الكفاءة في مجال العلوم

- التعليم الداخلي: إدماج مفاهيم العلوم والتكنولوجي المطبقة في التعليم الاستقرائي، النظري وتطبيق المختبر المنظمة والمقيمة من مدرس المادة ورجل المختبر.
- التعليم الخارجي: التعليم على أساس المشكلة في الميدان بشكل الدراسة الميدانية يملأ المراجع العلمية المحسولة.

#### ٦) الكفاءة في مجال الاجتماع

- التعليم الداخلي: تنمية المفاهيم بدراسة الكتب تدل على الجهة الإيجابية والسلفية في الحياة اليومية.
- مشاهدة الأنشطة التجارية والصناعية والأخرى مباشرة بشكل الشركة أو الصناعة أو غيرها.

## ٧) الكفاءة في مجال اللغة

- التعليم الداخلي: تنمية كفاءة اللغة بواسطة مختبر اللغة وبرنامج فرقة اللغة.
- التعليم الخارجي: تطبيق كفاءة اللغة الإنجليزية واللغة العربية في أنشطة التعلم والعلاقة الاجتماعية بين الأصدقاء والمدرسين.

## ٨) مواقيت الحصة الدراسية

بداية السنة الدراسية هي بداية أنشطة التعليم أول السنة الدراسية لكل الوحدة التربوية. أسبوع التعليم الفعال هو عدد الأسبوع للأنشطة التعليمية في كل السنة الدراسية والوحدة التربوية.

أوقات التعليم الفعالية هي عدد الحصة في الأسبوع الذي يحتوي على الحصة لكل المواد وأنشطة تطور النفسية. أوقات العطلة هي الأوقات دون الحصة في الوحدة التربوية التي تتكون من آخر المرحلة، العطلة الدينية، العطلة العامة والعطلة الخاصة.

## ٩) الأنشطة اللغوية

الأنشطة اللغوية توجد في المدرسة المعارف المتوسطة سنجاساري على الأقل في شهر واحد هي: (١) الخطابة لكل فصل تحت الإشراف الأساتيد الذي يعلم في تلك الفصل، (٢) المحاضرة العامة الذي يلقي الأساتيد أو الضيوف.

## ١٠) استراتيجية تعليم اللغة العربية في المدرسة المعارف المتوسطة<sup>٧</sup>

المدرسون اللغة العربية في المدرسة المعارف المتوسطة سنجاساري من المتخرجين في تخصص تعليم اللغة العربية من الجامعة (الليسانس والماجستير)، وكذلك كلهم متخرجون من المعاهد، ويعلم بعضهم الدروس الأخرى من اللغة الإنجليزية، والفقهاء، والعقيدة والأخلاق، وأهل السنة والجماعة.

<sup>47</sup> Buku Panduan Siswa, Team Guru MTs Al-Ma'arif Singosari, diterjemahkan oleh Erryk Kosbandhono

وكانت استراتيجية مدرسي اللغة العربية في التعليم، هي أن يتكلموا باللغة العربية عند عملية التعليم، ولو كان على سبيل الأحيان، وهذا يهدف إلى تعويد التلاميذ على الاستماع والكلام باللغة العربية. وعند تعليم مهارة الكلام يدرس المدرسون عن طريقة قراءة نص الحوار وترجمته، ويشرفون التلاميذ عند قراءة نص الحوار وترجمته وتطبيقه، وكذلك يأمرهم بتعبير نص الحوار تعبيرا مكررا بلغتهم أنفسهم.

ويستخدم بعضهم الوسائل التعليمية من الشريط والفلم في تعليم اللغة العربية خاصة في تعليم مهارة الكلام ولو كان أحيانا. ويرى بعضهم أن استخدام الصورة أكثر فعالية لأن للتلاميذ دافعية لقصة تلك الصورة، واستخدام الشريط الذي يستطيع به التلاميذ استماع صوت الناطق الأصلي بالوضوح واتباع وتكرير الصوت بالتبادل فرديا كان أم جماعيا، واستخدام الفلم أو الفيديو الذي يستطيع به التلاميذ نظر الصورة واستماع الصوت مباشرة، حتى يستطيعوا تطبيقه جيدا صحيحا، وكذلك يفرحون لأنهم يستطيعون أخذ المفردات والأساليب الصحيحة المتفقة باستخدامها.

### ت) إجراء البحث التجريبي

انتهى إجراء البحث التجريبي الذي يستمر طوال الشهرين في المدرسة المعارف المتوسطة سنجاساري مالانج. لذلك يحصل هذا البحث على البيانات المرجوة كما قد خطط الباحث من قبل.

وأما إجراء هذا البحث فيشرحه الباحث كما يلي حسب تعيين الفرقة التي جرى اختيارها مع الخطوات التي تكون مبادئ لإتمام تنفيذ البحث حتى:

#### • إجراء البحث التجريبي في الفصل الضابط

الفصل الضابط الذي يستخدم المدخل التقليدي في عملية التعلم يجري في الوقت المتساوي مع الفصل التجريبي.

وهذا هو إجراء البحث في الفصل الضابط:

١. إعطاء الكتاب الذي فيه يستخدم في هذه المدرسة

في هذه الأحوال، كان الطلاب يقبلون الكتاب من المكتبة المدرسة واحدا فواحدا. هذا الكتاب تتضمن على المواد الدراسية العامة تتضمن من أربع مهارات. ذلك الكتاب يؤلف بأستاذ هدايات، الماجستير طبع على "طه فوتري" سمارنج.

٢. أمر الطلاب بتعلم مضمون في ذلك الكتاب

في هذه الأحوال، كان الباحث يأمر الطلاب بتعلم مضمون الكتاب وفهم مرادها. وأكثر في هذا الكتاب بالطريقة القواعد والترجمة.

٣. التساؤل عن المشكلة

في هذه الأحوال، كان الطلاب يسألون المشكلة الموجودة في الكتاب. ثم يجيب الباحث الأجوبة مباشرة.

• إجراء البحث التجريبي في الفصل التجريبي

الفصل التجريبي الذي يستخدم الطريقة السمعية الشفهية في عملية التعلم يجري في الوقت المتساوي مع الفصل الضابط. وهذا هو إجراء البحث في الفصل التجريبي:

١. إعطاء الأوراق التي فيها الحوار العربية السهلة للطلاب

في هذه الأحوال، كان الطلاب يقبلون الأوراق من الباحث واحدا فواحدا التي فيها جمل قصيرة تتضمن الحوار السهلة. تلك الحوار التي قد خطط قبل دخول الفصل. هذه الأوراق تتضمن على المواد المدروسة في البحث حيث الطلاب يتعلمونها بتقديم بعض الحوار.

٢. أمر الطلاب بفهم الحوار

في هذه الأحوال، كان الباحث يأمر الطلاب ينقسم إلى شخصين فقط. ثم يعطى الباحث الأوراق التي تتضمن بالحوار الجيدة في الأوراق. ويأمر الباحث الطلاب لتطبيق مع جواره.

### ٣. أمر الطلاب بتطبيق أمام الفصل

في هذه الأحوال، كان الباحث يأمر الطلاب يقدم إلى الأمام حسب أحوالهم حتى ينتهي كلهم.

### ج) عرض البيانات وتحليلها

بعد تقديم البيانات عن المدرسة المعارف المتوسطة سنجاساري مالانج، فيقدم الباحث البيانات المحتاجة للبحث وتحليلها حتى يحصل على النتيجة المرجوة بين الفصلين أي الفصل الضابط الذي يستخدم فيه الطريقة التقليدية والفصل التجريبي الذي يستخدم فيه الطريقة السمعية الشفهية.

للحصول على المعرفة عن المقارنة بين هذين الفصلين بنظر فعالية الطريقة السمعية الشفهية في تدريس مهارة الكلام والمعرفة عن مدى نجاح الطلاب بعد تقديم هذه الطريقة، فيحلل الباحث نتائج الطلاب في الكلام العربي بالنتيجة لكل المعيار (الجدول ١ في الملاحق).

### ١- عرض البيانات

للحصول على المعرفة عن فعالية الطريقة السمعية الشفهية في تدريس مهارة الكلام، فيقدم الباحث البيانات المحتاجة حسب كفاءة الطلاب في مهارة الكلام العربي، فلذلك يقدم النتائج بين الفصلين: الضابط والتجريبي. وبعد معرفة المقارنة بين الطريقتين فنستطيع أن نفسر هل هذه الطريقة له فعالية أو ليس له فعالية.

وبعد تقديم النتائج، فيقدم الباحث مدى نجاح الطلاب في الفصل التجريبي بعد إجراء الطريقة السمعية الشفهية، لمعرفته فيقدم الرموز الإحصائي التالي:  
معدل من المجموع النتائج في الفصل يستخدم لنقص المجموع ثم يضرب.  
النتيجة-معدل النتائج = بقية النتيجة ثم تضاعف بقية النتيجة.  
مجموع من تضاعف بقية النتيجة / (مجموع الطلاب-١) = نتيجة مختلفة  
هذه هي الجداول لنتائج الطلاب في الفصلين وتفسيرها:

١, ١ القدرة العامة للفصل الضابط (2B) :

$$\boxed{\text{مقبول}} \quad 61 = 60,1212 = \frac{198}{4} = \frac{\text{المجموع النتيجة}}{\text{عدد الطلاب}} = \text{النسبة المئوية}$$

١, ٢ البيان للدور الأول

وبعد تقديم النتائج وتفسيرها، فيقدم الباحث نسبتها حتى يعرف القارئ فعالية الطريقة التقليدية في تدريس مهارة الكلام للدور الأول ويجللها بواسطة الإحصاء. نسبة نتائج الطلاب:

$$1. \text{ مقبول : } 29 \text{ طلاب} \leftarrow (29 : 33) \times 100 = 87,87\% = 87,87$$

$$2. \text{ جيد : } 4 \text{ طلاب} \leftarrow (4 : 33) \times 100 = 12,12\% = 12,12$$

٣. جيد جدا: -

١, ٣ البيان للدور الثاني

وبعد تقديم النتائج وتفسيرها، فيقدم الباحث نسبتها حتى يعرف القارئ فعالية الطريقة التقليدية في تدريس مهارة الكلام للدور الثاني لها بواسطة الإحصاء. نسبة نتائج الطلاب:

$$1. \text{ مقبول : } 13 \text{ طلاب} \leftarrow (13 : 33) \times 100 = 39,39\% = 39,39$$

$$2. \text{ جيد : } 20 \text{ طلاب} \leftarrow (20 : 33) \times 100 = 60,60\% = 60,60$$

٣. جيد جدا: -

٢, ١ القدرة العامة للفصل التجريبي (2E) :

$$\boxed{\text{مقبول}} \quad 61 = 60,1212 = \frac{198}{4} = \frac{\text{المجموع النتيجة}}{\text{عدد الطلاب}} = \text{النسبة المئوية}$$

## ٢,٢ البيان للدور الأول للفصل التجريبي:

وبعد تقديم النتائج وتفسيرها، فيقدم الباحث نسبتها حتى يعرف القارئ فعالية الطريقة السمعية الشفهية في تدريس مهارة الكلام للدور الأول لها بواسطة الإحصاء.

نسبة نتائج الطلاب:

$$1. \text{ مقبول } 13 \text{ طلاب} \leftarrow (13 : 33) \times 100 = 39,3939 = 39,4\%$$

٣٩,٤ %

$$2. \text{ جيد } 20 \text{ طلاب} \leftarrow (20 : 33) \times 100 = 59,5959 = 60,6\%$$

٦٠,٦ %

٣. جيد جدا -

## ٢,٣ البيان للدور الثاني للفصل التجريبي:

وبعد تقديم النتائج وتفسيرها، فيقدم الباحث نسبتها حتى يعرف القارئ فعالية الطريقة السمعية الشفهية في تدريس مهارة الكلام للدور الأول لها بواسطة الإحصاء.

نسبة نتائج الطلاب:

١. مقبول -

$$2. \text{ جيد } 17 \text{ طلاب} \leftarrow (17 : 33) \times 100 = 51,5 = 51,5\%$$

$$3. \text{ جيد جدا: } 16 \text{ طلاب} \leftarrow (16 : 33) \times 100 = 48,4848 = 48,5\%$$

٤٨,٥ %

د- تفسير البيانات

إجراء التعليم في الفصلين الاثنى عشر يختلف حيث كان الفصل الضابط يستخدم الطريقة التقليدية بينما الفصل التجريبي يستخدم الطريقة السمعية الشفهية.

هذا الاختلاف يظهر في أربعة مجالات التي تعين فعالية الطريقة السمعية الشفهية في تدريس مهارة الكلام، وبعد معرفة فعاليته فيسببها الباحث مدى نجاح الطلاب في مهارة الكلام العربي.

لمعرفة فعالية الطريقة السمعية الشفهية في تدريس مهارة الكلام، فيقدم الباحث أربعة مجالات تالية:

#### ١. مجال النطق

في هذا المجال، كان الطلاب في الفصل الضابط الذي يستخدم الطريقة التقليدية كثيرين منهم يصعب فهمه لكثرة أخطاء النطق ولو في الدور الثاني. وكان الطلاب في الفصل التجريبي الذي يستخدم الطريقة السمعية الشفهية، في الدور الأول: مفهوم غير بعيد مع وجود لكنة واضحة، وأما في الدور الثاني لا يوجد فيه يصعب فهمه لكثرة أخطاء النطق.

#### ٢. مجال المفردات

في هذه المجال، كان الطلاب في الفصل الضابط الذي يستخدم الطريقة التقليدية: قلة المفردات واستخدامه في غير السياق المناسب. وكان الطلاب في الفصل التجريبي الذي يستخدم الطريقة السمعية الشفهية: يستخدم كثير من المفردات واستخدامه في السياق المناسب.

#### ٣. مجال القواعد

في هذه المجال، كان الطلاب في الفصل الضابط الذي يستخدم الطريقة التقليدية: يصعب ما يقول إلا قليلا بسبب الأخطاء النحوية ولو أكثر منهم يسكنون في المعهد الإسلامي.

وكان الطلاب في الفصل التجريبي الذي يستخدم الطريقة السمعية الشفهية: يرتكب أخطاء نحوية وصرفية قليلة لا تؤثر في فهم المعنى.

#### ٤. مجال الطلاقة

في هذه المجال، كان الطلاب في الفصل الضابط الذي يستخدم الطريقة التقليدية: كثرة التردد وصمته في زمن طويل حتى يصعب فهم ما يول. وكان الطلاب في الفصل التجريبي الذي يستخدم الطريقة السمعية الشفهية: استطاعة التعبير تماما عما يريد و يتحدث بطلاقة.

## الباب الخامس

### خاتمة

قد انتهى الباحث في كتابة هذا البحث، وفي الأخير سيقدم النتائج والاقترحات التالية:

#### أ- نتائج البحث

بعد انتهاء هذا البحث، فيقدم الباحث النتائج المتواضعة حيث كونها معرفة للمجتمع خاصة للمدارس التي تريد تنمية مهارة الكلام. وأما نتائج هذا البحث فهي:

- ١- تعليم اللغة العربية في المدرسة المعارف المتوسطة سنجاساري قبل البحث هو: (١) إلقاء السلام المدرس إلى التلاميذ، (٢) يشرح المدرس يتعلق الدرس في اليوم، (٣) السؤال والجواب مع التلاميذ، قبل انتهاء الدرس، اعطى المدرس الوظيفة المتريلية. وها هي الطريقة الترجمة والتقليدية.
- ٢- التطبيق الطريقة السمعية الشفهية في المدرسة المعارف المتوسطة سنجاساري هي: (١) إلقاء السلام المدرس إلى التلاميذ، (٢) اعطى المدرس الموضوعات إلى التلاميذ، (٣) يجعل المجموعة وكل المجموعة شخصين أو ثلاث أشخاص، (٤) تطبيق أمام الفصل بالحوار.
- ٣- أما مدى نجاح الطلاب في تنمية كفاءة الكلام العربي باستخدام الطريقة السمعية الشفهية فهو في المستوى مقبول وجيد في الدور الأول، وأما في الدور الثاني في المستوى جيد جدا الطلاب يحصلون على النتائج الجيدة جدا ولا يشعرون بالصعوبة عندما يتحدث بالعربية. وأما مدى نجاح الطلاب في الفصل الضابط الذي يستخدم الطريقة التقليدية فهو مازال في المستوى مقبول وجيد في الدور الأول وكذلك في الدور الثاني.

## ب- الاقتراحات

أما الاقتراحات التي يجب على كل معلم ومدرسة أن يهتم بها فهي:

- ١- أن نظام التعليم لا بد أن يهتم بميول الطلاب لأنهم سيشعرون بالفرح إذا تعلموا العلوم اللغة دون تكليف المدرس أو المناهج الجارية حتى تشغلهم في كفاءة معينة بالطريقة المعلم.
- ٢- أن المدرسة التي تريد أن تنمي اللغة العربية خاصة في مهارة الكلام فعليها أن تعطي المواد الكثيرة اللغة العربية حتى يحصل الطلاب على كفاءة اللغة العربية لاسيما في مهارة الكلام.
- ٣- أن يهتم المعلم بتنوع الطريقة في إجراء التعلم حتى يقدر الطلاب دراسة العلوم بالتعلم الذين خاصة في مهارات اللغوية لأن اللغة لا بد لها أن تعلم بتكثير التطبيق والتدريبات حتى يستطيع الطلاب في المستوى جيد جدا.
- ٤- لا يكفي باستخدام الطريقة السمعية الشفهية فقط. بل لا بد للمدرس لمعرفة قدرة الطلاب وثقافته. ومهمة أيضا أي يستعمل معمل اللغة إذا وجدت في المدرسة.

## المراجع العربية

### القرآن الكريم

الحديث الشريف: جامع الصغير

أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، بيروت،

دار الكتب، ١٩٩٢

أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، الكويت: وكالة المطبوعات،

١٩٨٢

جابر عبد الحميد جابر، و أحمد خيرى كاظم، مناهج البحث في التربية وعلم

النفوس، الأردن: دار النهضة العربية، ١٩٧٨

رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها، مصر: إيسيسكو،

١٩٨٩

ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه، عمان

الأردن: دار الفكر، ١٩٩٣

صلاح عبد المجيد العربي، تعلم اللغات الحية وتعليمها، القاهرة: مكتبة لبنان،

١٩٨١م

على أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة: دار الشواف، ١٩٩١

عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، العربية بين يدك، المملكة العربية: المكتب

الرئيس، ٢٠٠٢

عبد اللطيف عبد القدير، تعليم اللغة العربية، بيروت: دار الإيمانية

فتحي على يونس، محمود الناقة، على مذكور، أساسيات تعليم اللغة العربية

والتربية الدينية، دار الثقافة: القاهرة، ١٩٨١

معجم اللغة العربية: المعجم الوسيط

معجم اللغة العربية: المعجم العصري

معجم اللغة العربية: المعجم البصري

محمد خضر عريف، مقدمة في علم اللغة التطبيقي، بيروت، دار الخصر،

١٩٩٢

محمد إبراهيم عطا، طرق تدريس اللغة العربية، بيروت، دار الثقافة، ١٩٩٨

محمود على السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، بيروت: دار

المشرف، ١٩٧٩

## البحوث

سلامت دارين، استراتيجيات تعليم المهارة الكلام، ورشة عمل بالبرنامج الخاص

لتعليم اللغة العربية الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٠٦

شريف الدين، المهارات اللغوية، بحث علمي في مرحلة الماجستير، الدراسات

العليا الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٠٥

منير العابدين، استراتيجيات تعليم المهارة الكلام، ورشة عمل بالبرنامج الخاص

لتعليم اللغة العربية الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٠٦

نصر الدين، الوسائل التعليمية لتدريس مهارة الكلام، بحث علمي في مرحلة

الماجستير، الدراسات العليا الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٠٧

## المراجع الإندونيسية

- Atabik Ali, "**Kamus Inggris, Arab, Indonesia**", Jogjakarta: Multi Karya Grafika, 2001
- A. Prantiasih, **Perencanaan Pengajaran PPKN**, Malang: IKIP Malang, 1997
- Ahmad Rofuiddin, **Rancangan Penelitian Tindakan: Konsep dan Aplikasinya**,  
Lemlit: IKIP Malang, 1995
- Ari Nilandari, **Quantum Teaching**, Bandung: Kaifa, 2004
- Carole Cox, **Teaching Language Arts (A Student and Response Centered Classroom)**, Boston: Allyn and Bacon, 1998
- Elaine B. Johnson, **Contextual Teaching & Learning (Terj)**, Bandung: MLC, 2002
- Gail E Tompkins, **Language Art: Content and Teaching Strategies**, New York:  
McMillan Publishing, 1991
- Hernowo, **Pendidikan Berbasiskan Buku**, Bandung: MLC, 2007
- Hernowo, **Belajar-Mengajar Berbasiskan Emosi**, Bandung: MLC, 2007
- James Baker L, **On The Mortality of Language Learning Methods**, Speech Nov.  
<http://www.didscalia.be/mortality.htm>2001,
- Kelvin Seifert, **Manajemen Pembelajaran & Instruksi Pendidikan (Terj)**, Jogya:  
IrciSoD, 2007
- Kasihani Kasbolah, **Penelitian Tindakan Kelas**, Malang : Dirjen Dikti Depdikbud,  
1998
- Lexy. J. Moleong, **Metodologi Penelitian Kualitatif**, Bandung: Remaja Rosda Karya,  
2001
- Moh Nazir, **Metode Penelitian**, Jakarta: Ghalia,2003.
- Margono, **Metodologi Penelitian Pendidikan**, Jakarta: Rineka Cipta, 2000
- Moh. Adnan Latif, **Assesment dalam Proses Belajar Mengajar di Sekolah**, Jurnal  
**Gentengkali**, 1998

- McNiff, **Action Research and Practice**, New York: Chapman and Hall Inc, 1992
- Nana Sudjana, **Media Pengajaran**, Bandung: Sinar Baru Algesindo, 2005
- Nana Sudjana dan Awal Kusumah, **Proposal Penelitian di Perguruan Tinggi**,  
Bandung: Sinar Baru Algesindo, 2000.
- Rochiati Wiriaatmadja, **Metode Penelitian Tindakan Kelas**, Jakarta: Rosdakarya, 2007
- Robin Eanes, **Content Area Literacy: Teaching for today and tomorrow**,  
Washington: Delmar Publisher ITP, 1997
- Roger Bogdan, et.al, **Introduction to Qualitative Research Methods (Terj)**, Surabaya:  
Usaha Nasional, 1992.
- S. Nasution, **Berbagai Pendekatan dalam Proses Belajar dan Mengajar**, Jakarta:  
PT. Bumi Aksara, 2006
- Arikunto, **Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek**, Jakarta: Rineka Suharsimi  
Cipta, 2002
- Sukanto, **Penelitian Tindakan (Action Research)**, Yogyakarta: Gramedia Pustaka,  
2000
- Team Dosen UM, **Pedoman Penulisan Karya Ilmiah, Skripsi, Tesis, Disertasi,  
Artikel, Makalah dan Laporan Penelitian**, UM, 2000
- Zainal Aqib, **Penelitian Tindakan Kelas Untuk Guru**, Bandung: CV. Yrama Widya,  
2006

Daftar Tabel:

## الجدول ١

## ١- معيار النتيجة

الرقم	مضمون النتيجة	عدد النتيجة	حدود النتيجة
١	النطق	٢٥	٢٥-١٠
٢	القواعد	٢٥	٢٥-١٠
٣	المفردات	٢٥	٢٥-١٠
٤	الطلاقة	٢٥	٢٥-١٠

## (١) بيان مضمون النتيجة

## أولاً: النطق

الرقم	المعيار	النتيجة
١	مفهوم تماماً مع وجود لكنة خفيفة	٢٥
٢	مفهوم غير بعيد مع وجود لكنة واضحة	٢٠
٣	يعض أخطاء النطق وتقود إلى سوء الفهم	١٥
٤	يصعب فهمه لكثرة أخطاء النطق	١٠

## ثانياً: القواعد

الرقم	المعيار	النتيجة
١	يرتكب أخطاء نحوية وصرفية قليلة جداً لا تؤثر في فهم المعنى	٢٥
٢	مع كثرة أخطاء النحوية يمكن فهم ما يعنيه تماماً	٢٠
٣	تسبب أخطاؤه النحوية في عدم فهم المعنى أحيانا	١٥
٤	يصعب ما يقول -إلا قليل- بسبب الأخطاء النحوية	١٠

## ثالثا: المفردات اللغوية

الرقم	المعيار	النتيجة
١	يستخدم نفس المفردات التي يفضلها أهل اللغة	٢٥
٢	يستخدم ألفاظا غير معبرة أحيانا ولكن معنى ما يقول مفهوما تماما	٢٠
٣	يستخدم بعض الألفاظ الخاطئة مما تسبب في عدم وضوح معنى بعض فقرات حديثه	١٥
٤	قلة المفردات واستخدامه في غير السياق المناسب	١٠

## رابعا: الطلاقة

الرقم	المعيار	النتيجة
١	يتحدث بطلاقة كأهل اللغة	٢٥
٢	استطاعة التعبير تماما عما يريد مع بعض التردد والتكرار	٢٠
٣	كثرة التردد والبطء الشديد وقد يصعب فهم ما يقول	١٥
٤	كثرة التردد وصمته في زمن طويل حتى يصعب فهم ما يقول	١٠

## (٢) الشرح

الرقم	تفصيلات كفاءة الكلام	النتيجة	المستوى	المعايير
١	النطق	٢٥	جيد جدا	يرتكب أخطاء نحوية و صرفية قليلة جدا لا تؤثر في فهم المعنى
		٢٠	جيد	مفهوم غير بعيد مع وجود لكنة واضحة
		١٥	مقبول	يعض أخطاء النطق

وتقود إلى سوء الفهم				
يصعب فهمه لكثرة أخطاء النطق	ناقص	١٠		
يرتكب أخطاء نحوية وصرفية قليلة جدا لا تؤثر في فهم المعنى	جيد جدا	٢٥		
مع كثرة أخطاء النحوية يمكن فهم ما يعنيه تماما	جيد	٢٠	القواعد	٢
تیب أخطاؤه النحوية في عدم فهم المعنى أحيانا	مقبول	١٥		
يصعب ما يقول إلا قليل بسبب الأخطاء النحوية	ناقص	١٠		
يستخدم نفس المفردات التي يفضلها أهل اللغة	جيد جدا	٢٥	المفردات	٣
يستخدم ألفاظا غير معبرة أحيانا ولكن معنى ما يقول مفهوم تماما	جيد	٢٠		
يستخدم بعض الألفاظ الخاطئة مما تسبب في عدم وضوح معنى بعض فقرات حديثه	مقبول	١٥		
قلة المفردات	ناقص	١٠		

واستخدامه في غير السياق المناسب				
يتحدث بطلاقة كأهل اللغة	جيد جدا	٢٥	الطلاقة	٤
استطاعة التعبير تماما عما يريد مع بعض التردد والتكرار	جيد	٢٠		
كثرة التردد والبطء الشديد وقد يصعب فهم ما يقول	مقبول	١٥		
كثرة التردد وصمته في زمن طويل حتى يصعب فهم ما يقول	ناقص	١٠		

### ٣) النتيجة المجموع

الرقم	حدود النتيجة	التفسير
١	١٠٠ - ٩٠	جيد جدا
٢	٨٩ - ٧٥	جيد
٣	٧٤ - ٦٠	مقبول
٤	٥٩ - ٥٠	ناقص

### الجدول ٢

#### النتائج الطلاب في الإختبار القبلي (Pre Test) للفصل الضابط (2B)

الرقم	أسماء الطلاب	النطق	المفردات	القواعد	الطلاقة	المجموع
١	أحمد رفقي	١٢	١٤	١٢	١٥	٥٣
٢	أحمد زين الرازقين	١٤	١٣	١١	١٤	٥٢
٣	أين نجية	١٥	١٣	١٤	١٢	٥٤

٥٦	١٥	١٤	١٤	١٣	ألف رحمة	٤
٥٢	١١	١٢	١٤	١٥	آيو ذوي لستاري	٥
٥٨	١٤	١٤	١٥	١٥	عزيزية	٦
٥١	١٢	١٥	١٢	١٢	ذوي جترا لستاري	٧
٥٣	١٣	١٣	١٣	١٤	ذوي اكرما	٨
٥٨	١٥	١٥	١٤	١٤	ذوي كرونيا	٩
٥٨	١٥	١٦	١٢	١٥	إيجا نور رينا	١٠
٦٠	١٥	١٥	١٥	١٥	فيصل نور	١١
٥٨	١٤	١٣	١٦	١٥	فاطمة الزهرة	١٢
٦٦	١٥	١٧	١٩	١٥	إمام سبرة	١٣
٥٤	١٥	١٢	١٣	١٤	أسطي نور وصلية	١٤
٥٦	١٥	١٤	١٣	١٤	كفى عين العزيز	١٥
٥١	١١	١٢	١٣	١٥	ليليك شرفة	١٦
٥٧	١٥	١٤	١٤	١٤	لؤلؤ المغفرة	١٧
٥٧	١٣	١٦	١٥	١٣	محمد نور رجال	١٨
٥٥	١٦	١٢	١٣	١٤	مايو ذوي جبطنى	١٩
٥٣	١٣	١٣	١٣	١٤	محمد إيفندى	٢٠
٥٨	١٥	١٥	١٤	١٤	محمد حبيب	٢١
٥٨	١٥	١٦	١٢	١٥	محمد مسلم	٢٢
٦٠	١٥	١٥	١٥	١٥	محمد زدني	٢٣
٥٨	١٤	١٣	١٦	١٥	محمد سيف الدين	٢٤
٦٠	١٣	١٤	١٦	١٨	مفتاح العطيق	٢٥
٦٤	١٧	١٤	١٧	١٦	محمد أسعد	٢٦
٦٣	١٧	١٦	١٥	١٥	محمد عبد الجواد	٢٧
٦٣	١٧	١٦	١٥	١٥	محمد حميد	٢٨
٦٠	١٣	١٨	١٦	١٤	محمد فجر نور	٢٩

٦٥	١٥	١٦	١٧	١٧	محمد فكري	٣٠
٦٩	١٩	١٦	١٧	١٧	محمد تترل	٣١
٦٤	١٧	١٤	١٧	١٦	شفاء ناظرة	٣٢
٦٣	١٧	١٦	١٥	١٥	نور الحكمة	٣٣
١٩٨٤	المجموع النتيجة					

### الجدول ٣

#### نتائج الطلاب في الفصل الضابط للدور الأول

الرقم	أسماء الطلاب	النطق	المفردات	القواعد	الطلاقة	المجموع	التفسير
١	أحمد رفقي	١٤	١٧	١٤	١٨	٦٣	مقبول
٢	أحمد زين الرازقين	١٦	١٦	١٣	١٧	٦٢	مقبول
٣	أين نجية	١٧	١٦	١٦	١٥	٦٤	مقبول
٤	ألف رحمة	١٥	١٧	١٦	١٨	٦٦	مقبول
٥	آيو ذوي لستاري	١٧	١٧	١٤	١٤	٦٢	مقبول
٦	عزيزية	١٧	١٨	١٧	١٧	٦٨	مقبول
٧	ذوي جترا لستاري	١٤	١٥	١٧	١٥	٦١	مقبول
٨	ذوي اكرما	١٦	١٦	١٥	١٦	٦٣	مقبول
٩	ذوي كرونيا	١٦	١٧	١٧	١٨	٦٨	مقبول
١٠	إيجا نور رينا	١٧	١٥	١٨	١٨	٦٨	مقبول
١١	فيصل نور	١٧	١٨	١٧	١٨	٧٠	مقبول
١٢	فاطمة الزهرة	١٧	١٩	١٥	١٧	٦٨	مقبول
١٣	إمام سبرة	١٧	٢٢	١٩	١٨	٧٦	جيد
١٤	أسطي نور وصلية	١٦	١٦	١٤	١٨	٦٤	مقبول
١٥	كفى عين العزيز	١٦	١٦	١٦	١٨	٦٦	مقبول
١٦	ليليك شرفة	١٧	١٦	١٤	١٤	٦١	مقبول
١٧	لؤلؤ المغفرة	١٦	١٧	١٦	١٨	٦٧	مقبول

مقبول	٦٧	١٦	١٨	١٨	١٥	محمد نور رجال	١٨
مقبول	٦٥	١٩	١٤	١٦	١٦	مايو ذوي جبطن	١٩
مقبول	٦٣	١٦	١٥	١٦	١٦	محمد إيفندى	٢٠
مقبول	٦٨	١٨	١٧	١٧	١٦	محمد حبيب	٢١
مقبول	٦٨	١٨	١٨	١٥	١٧	محمد مسلم	٢٢
مقبول	٧٠	١٨	١٧	١٨	١٧	محمد زدني	٢٣
جيد	٧٨	١٧	١٥	١٩	١٧	محمد سيف الدين	٢٤
مقبول	٧٠	١٦	١٦	١٩	١٩	مفتاح العطيق	٢٥
مقبول	٧٤	٢٠	١٦	٢٠	١٨	محمد أسعد	٢٦
مقبول	٧٣	٢٠	١٨	١٨	١٧	محمد عبد الجواد	٢٧
مقبول	٧٣	٢٠	١٨	١٨	١٧	محمد حميد	٢٨
مقبول	٧٠	١٥	١٩	١٩	١٦	محمد فجر نور	٢٩
جيد	٧٥	١٨	١٨	٢٠	٢٠	محمد فكري	٣٠
جيد	٧٩	٢٢	١٨	٢٠	٢٠	محمد تزل	٣١
مقبول	٧٤	٢٠	١٦	٢٠	١٨	شفاء ناظرة	٣٢
مقبول	٧٣	٢٠	١٨	١٨	١٧	نور الحكمة	٣٣

#### الجدول ٤

#### نتائج الطلاب في الفصل الضابط للدور الثاني

الرقم	أسماء الطلاب	النطق	المفردات	القواعد	الطلاقة	المجموع	تفسير
١	أحمد رقيقي	١٦	١٩	١٦	٢٠	٧١	مقبول
٢	أحمد زين الرازقين	١٨	١٨	١٥	١٩	٧٠	مقبول
٣	أين نجية	١٩	١٨	١٨	١٧	٧٢	مقبول
٤	ألف رحمة	١٧	١٩	١٨	٢٠	٧٤	مقبول
٥	آيو ذوي لستاري	١٩	١٩	١٦	١٦	٧٠	مقبول
٦	عزيزية	١٩	٢٠	١٩	١٩	٧٦	جيد

مقبول	٦٩	١٧	١٩	١٧	١٦	ذوي جترة	٧
مقبول	٧١	١٨	١٧	١٨	١٨	ذوي اكرما	٨
جيد	٧٦	٢٠	١٩	١٩	١٨	ذوي كرونيا	٩
جيد	٧٦	٢٠	٢٠	١٧	١٩	إيجا نور رينا	١٠
جيد	٧٨	٢٠	١٩	٢٠	١٩	فيصل نور	١١
جيد	٧٦	١٩	١٧	٢١	١٩	فاطمة الزهرة	١٢
جيد	٨٤	٢٠	٢١	٢٣	٢٠	إمام سبرة	١٣
مقبول	٧٢	٢٠	١٦	١٨	١٨	أسطي نور وصلية	١٤
مقبول	٧٤	٢٠	١٨	١٨	١٨	كفى عين العزيز	١٥
مقبول	٦٩	١٦	١٦	١٨	١٩	ليليك شرفة	١٦
جيد	٧٥	٢٠	١٨	١٩	١٨	لؤلؤ المغفرة	١٧
جيد	٧٥	١٨	٢٠	٢٠	١٧	محمد نور رجال	١٨
مقبول	٧٣	٢١	١٦	١٨	١٨	مايو ذوي جبطنى	١٩
مقبول	٧١	١٨	١٧	١٨	١٨	محمد إيفندى	٢٠
مقبول	٦٨	١٨	١٧	١٧	١٦	محمد حبيب	٢١
جيد	٧٦	٢٠	٢٠	١٧	١٩	محمد مسلم	٢٢
جيد	٧٨	٢٠	١٩	٢٠	١٩	محمد زدني	٢٣
جيد	٨٥	١٩	١٧	٢١	١٩	محمد سيف الدين	٢٤
جيد	٧٨	١٨	١٨	٢١	٢١	مفتاح العطيق	٢٥
جيد	٨٢	٢٢	١٨	٢٢	٢٠	محمد أسعد	٢٦
جيد	٨١	٢٢	٢٠	٢٠	١٩	محمد عبد الجواد	٢٧
جيد	٨١	٢٢	١٩	١٩	٢١	محمد حميد	٢٨
جيد	٧٨	١٨	٢١	٢١	١٨	محمد فجر نور	٢٩
جيد	٨٣	٢٢	٢٠	٢٢	١٩	محمد فكري	٣٠
جيد	٨٨	٢٤	٢٠	٢٢	٢٢	محمد تترل	٣١
جيد	٨٢	٢٢	١٨	٢٢	٢٠	شفاء ناظرة	٣٢

جيد	٨١	٢٢	٢٠	٢٠	١٩	نور الحكمة	٣٣
-----	----	----	----	----	----	------------	----

## الجدول ٥

النتيجة في الإختبار القبلي (Pre Test) للفصل التجريبي (2E)

الرقم	أسماء الطلاب	النطق	المفردات	القواعد	الطلاقة	المجموع
١	عبد الرافع	١٤	١٣	١٢	١٥	٥٤
٢	عين الرحمة	١٤	١٣	١٤	١٥	٥٦
٣	آلف رحمة نور	١٥	١٣	١٢	١١	٥١
٤	بجر العلوم	١٤	١٤	١٤	١٥	٥٧
٥	بشرى الكريم	١٣	١٥	١٦	١٣	٥٧
٦	داني فرمنشة	١٤	١٣	١٢	١٦	٥٥
٧	دلفيانو ماريو	١٤	١٣	١٣	١٣	٥٣
٨	إيلفي رشيدة	١٤	١٤	١٥	١٥	٥٨
٩	إيفا ربعة الأدوية	١٥	١٢	١٦	١٥	٥٧
١٠	فاهدنا علم	١٥	١٥	١٥	١٥	٦٠
١١	حافظ رجال	١٥	١٦	١٣	١٤	٥٨
١٢	هاروم رتنا ساري	١٥	١٦	١٤	١٥	٦٠
١٣	حي صافي	١٥	١٥	١٦	١٧	٦٣
١٤	هارو تاجوه	١٤	١٦	١٨	١٣	٦٠
١٥	عيد إسماوات	١٧	١٧	١٦	١٥	٦٥
١٦	عندة الليلية	١٧	١٧	١٦	١٩	٦٩
١٧	ارحم فناني	١٧	١٨	١٥	١٤	٦٣
١٨	جميلة الرحمة	١٦	١٦	١٥	١٥	٦٢
١٩	ليلينا نور ضحي	١٨	١٦	١٤	١٣	٦٠
٢٠	محمد فهمي	١٦	١٧	١٤	١٧	٦٤
٢١	محمد الهام	١٥	١٥	١٦	١٧	٦٣

٦٣	١٧	١٦	١٥	١٥	محمد نور أغوس	٢٢
٦٠	١٣	١٨	١٦	١٤	محمد حسن	٢٣
٦٥	١٥	١٦	١٧	١٧	محمد سنجايا	٢٤
٦٩	١٩	١٦	١٧	١٧	مستفيدة الرشدی	٢٥
٦٣	١٤	١٥	١٨	١٧	نوفل حبيب	٢٦
٦٢	١٥	١٥	١٦	١٦	نور الهدايات	٢٧
٦٠	١٣	١٤	١٦	١٨	قنينة عملية	٢٨
٦٤	١٧	١٤	١٧	١٦	رزقي عملية	٢٩
٦٣	١٧	١٦	١٥	١٥	رزقي آمدی	٣٠
٥٧	١٥	١٤	١٤	١٤	رزقي زكيري	٣١
٥٧	١٣	١٦	١٥	١٣	سيف الفنان	٣٢
٥٥	١٦	١٢	١٣	١٤	سطي بايات	٣٣
١٩٨٤	المجموع النتيجة					

### الجدول ٦

#### نتائج الطلاب في الفصل التجريبي للدور الأول (2E)

الرقم	أسماء الطلاب	النطق	المفردات	القواعد	الطلاقة	المجموع	تفسير
١	عبد الرافع	١٧	١٦	١٤	٢٣	٦٩	مقبول
٢	عين الرحمة	١٨	١٤	١٧	١٩	٧١	مقبول
٣	آلف رحمة نور	١٩	١٧	١٥	١٥	٦٦	مقبول
٤	بحر العلوم	١٨	١٨	١٧	١٩	٧٢	مقبول
٥	بشرى الكرم	١٧	١٩	١٩	١٧	٧٢	مقبول
٦	داني فرمنشة	١٨	١٧	١٥	٢٠	٧٠	مقبول
٧	دلفيانو ماريو	١٨	١٧	١٦	١٧	٦٨	مقبول
٨	إيلفي رشيدة	١٨	١٨	١٨	١٩	٧٣	مقبول
٩	إيفا ربعة الأدوية	١٩	١٦	١٩	١٩	٧٢	مقبول

جيد	٧٥	١٩	١٨	١٩	١٩	فاهدنا علم	١٠
مقبول	٧٣	١٩	١٦	٢٠	١٩	حافظ رجال	١١
جيد	٧٥	١٩	١٧	٢٠	١٩	هاروم رتنا ساري	١٢
جيد	٧٨	٢٢	١٩	١٩	١٩	حي صافي	١٣
جيد	٧٥	١٧	٢١	٢٠	١٨	هارو تاجوه	١٤
جيد	٨٠	١٩	٢٠	٢٢	٢١	عيد إسموات	١٥
جيد	٨٤	٢٣	١٩	٢١	٢١	عندة الليلية	١٦
جيد	٧٨	١٨	١٨	٢٢	٢١	ارحم فناني	١٧
جيد	٧٧	١٩	١٩	٢٠	٢٠	جميلة الرحمة	١٨
جيد	٧٥	١٧	١٧	٢٠	٢٢	ليلينا نور ضحي	١٩
جيد	٧٩	١٧	١٨	٢١	٢٠	محمد فهمي	٢٠
جيد	٧٨	٢١	١٩	١٩	١٩	محمد الهام	٢١
جيد	٧٨	٢١	١٩	١٩	١٩	محمد نور أغوس	٢٢
جيد	٧٥	١٧	٢١	٢٠	١٨	محمد حسن	٢٣
جيد	٨٠	١٩	١٩	٢١	٢١	محمد سنجايا	٢٤
جيد	٨٤	٢٣	١٩	٢١	٢١	مستفيدة الرشدی	٢٥
جيد	٧٨	١٨	١٨	٢١	٢١	نوفل حبيب	٢٦
جيد	٧٧	١٩	١٨	٢٠	٢٠	نور الهدايات	٢٧
جيد	٧٥	١٧	١٧	٢٠	٢٢	قنينة عملية	٢٨
جيد	٧٩	٢١	١٧	٢١	٢٠	رزقي عملية	٢٩
جيد	٧٨	٢١	١٩	١٩	١٩	رزقي آمندي	٣٠
مقبول	٧٢	١٩	١٧	١٨	١٨	رزقي زكيري	٣١
مقبول	٧٢	١٧	١٩	١٩	١٧	سيف الفنان	٣٢
مقبول	٧٠	٢٠	١٥	١٧	١٨	سطي بايات	٣٣

## الجدول ٧

## نتائج الطلاب في الفصل التجريبي للدور الثاني (2E)

الرقم	أسماء الطلاب	النطق	المفردات	القواعد	الطلاقة	المجموع	تفسير
١	عبد الرافع	٢٠	١٩	١٩	٢٣	٨١	جيد
٢	عين الرحمة	٢٢	١٨	٢٠	٢٣	٨٣	جيد
٣	آلف رحمة نور	٢٠	٢٢	١٧	١٩	٧٨	جيد
٤	بجر العلوم	٢١	٢٠	٢٠	٢٣	٨٤	جيد
٥	بشرى الكريم	٢٣	٢٠	٢٠	٢١	٨٤	جيد
٦	داني فرمنشة	٢٤	٢٤	٢٢	٢٤	٩٤	جيد جدا
٧	دلفيانو ماريو	٢٠	٢٠	١٧	٢٣	٨٠	جيد
٨	إيلفى رشيدة	٢١	٢١	٢٠	٢٣	٨٥	جيد
٩	إيفا ربعة الأدوية	٢٠	٢١	٢٠	٢٣	٨٤	جيد
١٠	فاهدنا علم	٢٢	٢٢	٢٠	٢٣	٨٧	جيد
١١	حافظ رجال	٢٢	٢١	٢٠	٢٢	٨٥	جيد
١٢	هاروم رتنا ساري	٢٢	٢٢	٢١	٢٣	٨٧	جيد
١٣	حي صافي	٢٢	٢٣	٢١	٢٤	٩٠	جيد جدا
١٤	هارو تاجوه	٢٢	٢٢	٢١	٢٢	٨٧	جيد
١٥	عيد إسموات	٢٢	٢٤	٢٢	٢٤	٩٢	جيد جدا
١٦	عندة الليلية	٢٤	٢٤	٢٣	٢٥	٩٦	جيد جدا
١٧	ارحم فناني	٢١	٢٣	٢٢	٢٤	٩٠	جيد جدا
١٨	جميلة الرحمة	٢٢	٢٢	٢٢	٢٣	٨٩	جيد
١٩	ليلينا نور ضحى	٢٢	٢١	٢٢	٢٢	٨٧	جيد
٢٠	محمد فهمي	٢٤	٢٤	٢٣	٢٥	٩١	جيد جدا
٢١	محمد الهام	٢٤	٢٤	٢٣	٢٥	٩٠	جيد جدا
٢٢	محمد نور أغوس	٢٣	٢٢	٢٣	٢٢	٩٠	جيد جدا
٢٣	محمد حسن	٢٤	٢٤	٢٣	٢٥	٨٧	جيد

جيد جدا	٩٢	٢٤	٢٢	٢٣	٢٤	محمد سنجايا	٢٤
جيد جدا	٩٦	٢٥	٢٣	٢٤	٢٤	مستفيدة الرشدی	٢٥
جيد جدا	٩٠	٢٥	٢٣	٢٤	٢٤	نوفل حبيب	٢٦
جيد	٨٩	٢٤	٢٣	٢٤	٢٤	نور الهدايات	٢٧
جيد	٨٧	٢٥	٢٣	٢٤	٢٤	قنيّة عملية	٢٨
جيد جدا	٩١	٢٥	٢٣	٢٤	٢٤	رزقي عملية	٢٩
جيد جدا	٩٠	٢٢	٢٣	٢٢	٢٣	رزقي آمندي	٣٠
جيد جدا	٩١	٢٥	٢٣	٢٤	٢٤	رزقي زكيري	٣١
جيد جدا	٩٠	٢٢	٢٣	٢٢	٢٣	سيف الفنان	٣٢
جيد جدا	٩٦	٢٥	٢٣	٢٤	٢٤	سطي بايات	٣٣

### الجدول ٨ مقارنة بين فصل الضابط وفصل التجريبي

الفصل	الدور	تفسير	%
الضابط	الأول	مقبول	٨٧،٨٩
		جيد	١٠،١٣
		جيد جدا	-
	الثاني	مقبول	٣٦،٦
		جيد	٦٣،٤
		جيد جدا	-
التجريبي	الأول	مقبول	٣٩،٤
		جيد	٦٠،٦
		جيد جدا	-
	الثاني	مقبول	-
		جيد	٥١،٥
		جيد جدا	٤٨،٥

Lampiran I:

**DATA GURU MTs AL-MA'ARIF SINGOSARI**

No.	Nama guru	Status	Mengajar Mata Pelajaran
1.	Drs. H. Badawi Umar	Kepala Madrasah	Qur'an & Hadist
2.	Drs. Sudjari	Wakil Madrasah	IPA
3.	Drs. Susiswanto	Kepala Urusan Humas	Kertakes
4.	H. Nadhir, BA	Kepala Urusan Sarpras	Fiqh
5.	Nur Aini, S.Pd	Kepala Urusan Kurikulum	Biologi
6.	Basuki, S.Pdl	Kepala Urusan Kesiswaan	Matematika
7.	H. Masdjidi, BA	Kepala. TU	Aqidah Akhlaq
8.	Mahfudz, BA	Guru	Bahasa Daerah
9.	M. Sobron Jamil	Guru	IPS/Sejarah
10.	Abd. Mufid, BA	Guru	PPKN
11.	H. Rohmat, SH	Guru	Bhs. Indonesia
12.	H.M Abu Sairi	Guru	Ke-NU-an
13.	H. Moh. Anas Noor, SH	Guru	Fiqh
14.	R. Mufid Habib, S.Ag	Guru	Penjaskes
15.	H. Abd. Ghofur Amin, SH	Guru	Kertakes
16.	Drs. H. Abd. Rochman	Guru	Bhs. Indonesia
17.	Drs. Maqbul	Guru	Bhs. Inggris
18.	Drs. H. Imam Syafii,	Guru	Fisika
19.	Laila Mufidah, S.Pdl	Guru	Fiqh
20.	Dra. Sulistyawati	Guru	Matematika
21.	Drs. Fachruddin, S.Pd	Guru	PPKN
22.	Drs. Mundzir Adnan	Guru	Bhs. Inggris
23.	Moh. Zaini Sulaiman	Guru	Bhs. Arab
24.	Drs. Agus Budi	Guru	IPS
25.	Arief Mufti	Guru	Penjaskes
26.	Suratin Anwar, S.Pd	Guru	Bhs. Indonesia
27.	Indah Afifa, S.Pd	Guru	Matematika
28.	S. Nur Aini, S.Pd	Guru	Ekonomi
29.	Abdul Wahab, M.Ag	Guru	Bhs. Arab

30.	H.M Hasan Anwar	Guru	Aqidah Akhlaq
31.	Miftahul Jannah, S.Ag	Guru	SKI
32.	Anna Khilyatin, S.Pd	Guru	Kimia
33.	Moh. Sulthon, S.Pd	Guru	Bhs. Inggris
34.	Ira Wirdatus, S.Si	Guru	IPA
35.	Imam Hasan, S.Pd	Guru	Penjaskes
36.	Drs. Hasbullah, S.Pd	Guru	Geografi
37.	Khusnul Khotimah, S.Pd	Guru	Matematika
38.	Nur Hidayati, S.Pd	Guru	Bhs. Indonesia
39.	Dwi Retno Palupi, S.Pd	Guru	Matematika
40.	Dra. Sri Minarni	Guru	Bhs. Inggris
41.	Ghoziadin Djupri, S.Pd	Guru	Aqidah Akhlaq
42.	Hilmatul Azzah, S.Hum	Guru	Bhs. Arab

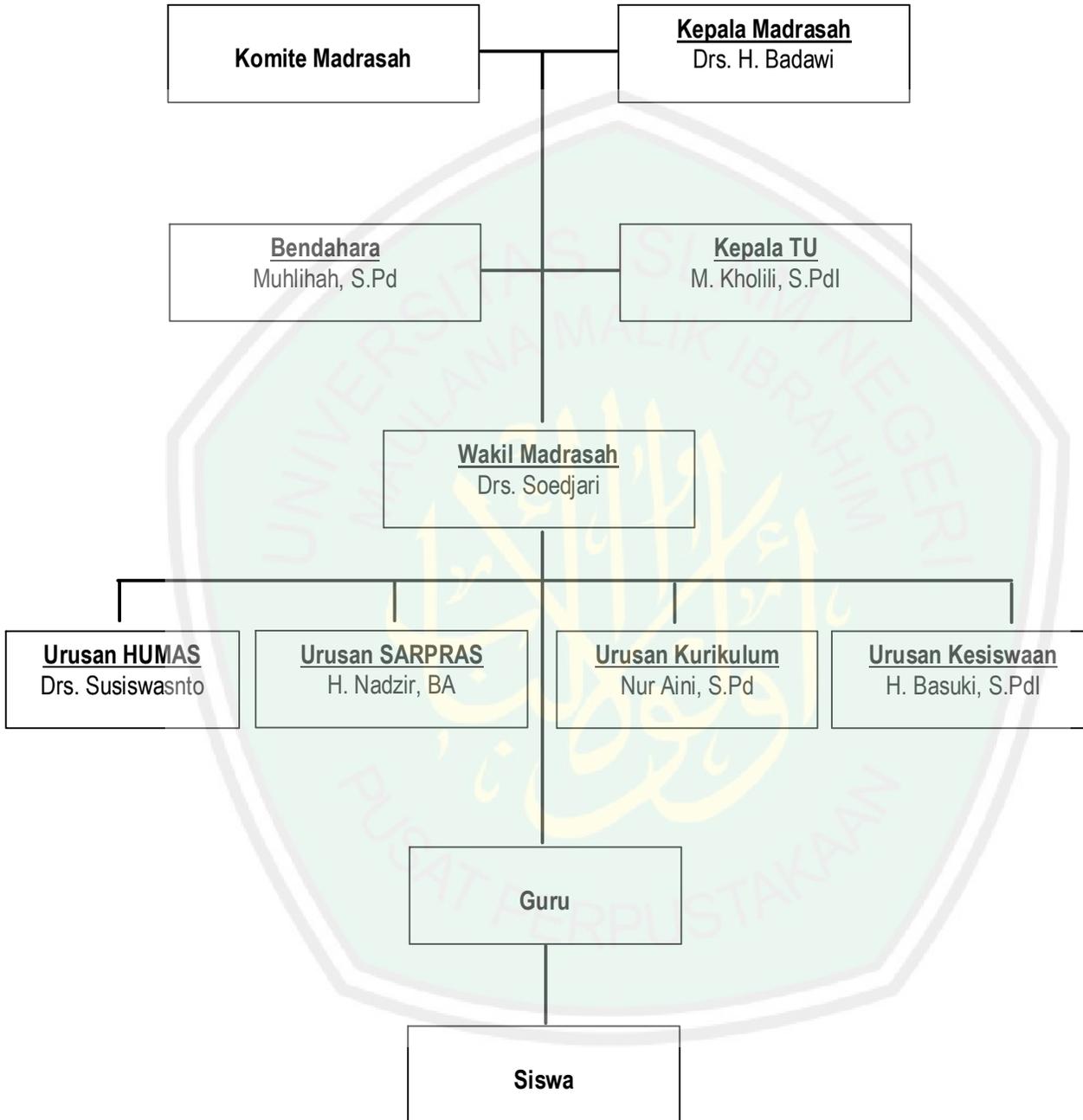
#### DATA KARYAWAN MTs AL-MA'ARIF SINGOSARI

No.	Nama	Pendidikan	Jabatan
1.	Moh. Kholili, S.Pd.I	S1	Ka. Tata Usaha
2.	Muflihah, S.Pd	S1	Bendahara I
3.	Dra. Siti Thowilah	S1	BP/BK
4.	Ach. Nur Junaidi, S.Pd, M.Si	S2	BP/BK
5.	Heri Santoso	SMU	Tata Usaha
6.	Musthofiyah	SMU	Perpustakaan
7.	Nu'man Fatah	SMU	Tata Usaha
8.	Nur Laila Fatmawati	SMU	Bendahara II
9.	Moh. Ridwan	SMU	Kebersihan
10.	M. Sulhan	SMU	Kebersihan

Sumber Data : Dokumen MTs Al-Ma'arif Singosari 2006/2007

Lampiran II

STRUKTUR ORGANISASI SEKOLAH MTs AL-MA'ARIF SINGOSARI



## Lampiran III

### Pedoman Wawancara

**Responden: Kepala Madrasah MTs Al-Ma'arif Singosari**

1. Program apa yang Bapak lakukan dalam mengembangkan pendidikan bahasa arab?
2. Strategi/cara apa yang Bapak terapkan dalam mengembangkan pendidikan bahasa arab untuk meningkatkan prestasi belajar siswa?
3. Unsur-unsur apa saja yang mempunyai peranan penting dalam pengembangan pendidikan bahasa arab?
4. Bagaimana tanggapan Bapak terhadap adanya pengembangan pendidikan bahasa arab?
5. Program apa yang secara khusus Bapak lakukan terkait dengan proses pengembangan pendidikan bahasa arab kepada guru bahasa arab?
6. Apa yang harus dilakukan oleh guru bahasa arab dalam mengembangkan pendidikan bahasa arab?
7. Faktor apa yang dirasa mendukung dan menghambat proses pengembangan pendidikan bahasa arab di lingkungan sekolah ini?
8. Apakah di madrasah ini sudah disosialisasikan KTSP?

## Lampiran IV

### Pedoman Wawancara

Responden: Guru Bahasa Arab MTs Al-Ma'arif Singosari

1. Berapa jam Bapak Mengajar dalam satu minggu?
2. Bagaimana tanggapan Bapak tentang kriteria keberhasilan pendidikan bahasa arab pada peserta didik?
3. Strategi/cara apa yang Bapak terapkan dalam mengembangkan pendidikan bahasa arab untuk meningkatkan prestasi belajar siswa, baik di dalam kelas maupun di luar kelas?
4. Faktor apa yang dirasa mendukung dan menghambat proses pengembangan pendidikan bahasa arab di lingkungan sekolah ini?
5. Apakah ada usaha lain yang Bapak lakukan dalam mengembangkan bahasa arab?
6. Program-program apa saja yang Bapak siapkan dalam mengembangkkn pendidikan bahasa arab?
7. Problem apa saja yang Bapak hadapi dalam mengembangkan pendidikan bahasa arab di sekolah?
8. Bagaimana respon para siswa tentang model kegiatan pembelajaran pendidikan bahasa arab?

## Lampiran V

### Pedoman Questioner Siswa MTs Al-Ma'arif Singosari

1. Apakah anda senang belajar bahasa arab?
2. Menurut anda, apakah bahasa arab itu mudah?
3. Apakah dalam mengajar, guru menggunakan metode mengajar yang beragam?
4. Apakah guru memberikan tugas disekolah?
5. Apakah guru memberikan tugas di rumah?
6. Apakah guru memberikan tugas kelompok?
7. Apakah guru memberikan tugas individu?
8. Apakah guru meminta anda untuk berbicara dengan bahasa arab ketika di kelas?
9. Apakah guru meminta anda untuk berbicara bahasa arab ketika menjawab pertanyaan dari beliau?



## Lampiran VI

### TATA TERTIB SISWA MTs AL-MA'ARIF SINGOSARI

#### I. HAL MASUK MADRASAH

1. Semua siswa hadir di Madrasah selambat-lambatnya 5 menit sebelum pelajaran dimulai.
2. Siswa yang datang terlambat tidak diperkenankan langsung masuk kelas, harus mendapat izin terlebih dahulu dari guru piket.
3. a. Siswa boleh tidak masuk madrasah jika sungguh-sungguh sakit atau keperluan yang sangat penting.  
b. Siswa yang absen karena:
  1. Sakit : harus ada surat ijin dari orangtua/dokter.
  2. Ijin : harus ada surat dari orangtua yang diantar ke guru piket.  
c. Urusan keluarga harus diselesaikan diluar jam belajar/waktu libur.  
d. Siswa harus berada di dalam kelas selama jam belajar-mengajar di kelas.
4. Siswa yang telah diperingatkan secara resmi dengan bukti surat pernyataan sebanyak 3X dan masih juga sering absen tanpa keterangan dikeluarkan dari madrasah.

#### II. KEWAJIBAN SISWA

1. Taat dan menghargai Kepala Madrasah, guru dan karyawan.
2. Bertanggung-jawab menjaga kebersihan, keamanan, ketertiban, keindahan dan kekeluargaan.
3. Bertanggung-jawab atas pemeliharaan gedung, sarana perlengkapan.
4. Membantu kelancaran kegiatan belajar-mengajar, baik di kelas maupun di lingkungan madrasah.
5. Menjaga nama baik Madrasah, Kepala Madrasah, guru, karyawan dan pelajar baik di dalam maupun di luar madrasah.
6. Membayar dana pendidikan selambat-lambatnya tanggal 10 pada setiap bulan.
7. Melengkapi diri dengan keperluan Madrasah, baik peralatan Madrasah maupun seragam madrasah.
8. Siswa yang membawa kendaraan agar menempatkannya di tempat yang telah ditentukan dalam keadaan terkunci.
9. Setiap siswa wajib menjaga barang miliknya secara baik dan benar, karena madrasah tidak ada penggantian atas hilangnya barang-barang siswa termasuk butir 8.
10. Ikut membantu terlaksananya tata tertib madrasah.

11. Siswa wajib mengikuti salah satu kegiatan ekstra kurikuler yang diadakan oleh madrasah.
12. Siswa wajib mengikuti jama'ah sholat ashar dengan membawa perlengkapan sholat.

### III. LARANGAN SISWA.

1. Meninggalkan kelas pada saat pelajaran berlangsung, kecuali ada izin dari guru kelas.
2. Meninggalkan Madrasah pada jam madrasah, kecuali mendapatkan ijin dari guru piket.
3. Membeli makanan dan minuman atau kebutuhan lain di luar lingkungan madrasah.
4. Menerima surat-surat atau tamu di madrasah tanpa seijin guru piket.
5. Memakai perhiasan (aksesoris) berlebihan, memakai baju/rok transparan, ketat bagi siswa putri.
6. Memakai gelang/kalung/anting-anting, bertato, berambut gondrong atau semir untuk siswa putra.
7. Merokok dan minum-minuman keras.
8. Mengganggu kelancaran kegiatan belajar-mengajar.
9. Berada di dalam kelas sewaktu istirahat.
10. Tidak boleh mencorat-coret tembok/dinding, pintu, jendela, meja dan kursi.
11. Berkelahi atau main hakim sendiri jika menemui persoalan antara teman di madrasah/di kelas.
12. Menjadi anggota perkumpulan anak-anak atau geng-geng terlarang.
13. Menghina almamater.
14. Bersikap kurang sopan terhadap guru atau karyawan.
15. Melanggar norma-norma susila dan agama.
16. Tidak membawa alat elektronik, kecuali kalkulator dan translator.

### IV. HAL PAKAIAN DAN LAIN-LAIN

1. Setiap murid wajib memakai seragam madrasah lengkap sesuai ketentuan madrasah yaitu:  
Putra : Peci hitam, baju lengan pendek dengan atribut lengkap, ikat pinggang hitam, celana sesuai model madrasah, kaos kaki putih dan bersepatu hitam, baju dimasukkan rapi.  
Putri : Rasun, baju lengan panjang dengan atribut lengkap dan bersepatu hitam.
2. Seragam olahraga pada jam olahraga.

## **V. HAK-HAK SISWA**

1. Semua siswa berhak untuk mengikuti semua kegiatan pelajaran di MTs Al-Ma'arif Singosari, selama siswa tersebut tidak melanggar tata tertib Madrasah yang menyebabkan lepasnya hak yang seharusnya dia peroleh.
2. Semua siswa dapat meminjam/memakai buku perpustakaan/fasilitas penunjang pendidikan di Madrasah dengan menaati tata tertib penggunaan fasilitas pendidikan di Madrasah.
3. Semua siswa mendapat pelayanan bimbingan dan konseling dari Madrasah, secara proporsional (baik yang mengalami problem dalam studi maupun bakat dalam bidang non akademik).
4. Bagi siswa yang terlambat dalam prestasi akademik mendapat pelayanan dan pengayaan serta pendalaman materi berdasarkan aturan khusus yang dibuat madrasah.
5. Semua siswa mendapat hak yang sama dalam memperoleh pelayanan akan rasa keamanan/perlindungan diri selama PBM berlangsung di lingkungan madrasah.
6. Semua siswa mendapat kesempatan yang sama dalam pelayanan bakat/minatnya dari madrasah sesuai dengan ketentuan yang ada di madrasah.

## **VI. SANKSI**

Siswa yang dinyatakan melanggar akan mendapat:

1. Peringatan dan dikenai sanksi.
2. Peringatan dan pemanggilan orangtua.
3. Dikembalikan ke orangtua.

## **VII. LAIN-LAIN**

1. Hal-hal yang belum tercantum dalam tata tertib ini akan diatur dalam kebijakan khusus kepala madrasah.
2. Hal-hal yang tercantum diatas, apabila terdapat kesalahan atau ketidaksesuaian dengan kondisi obyektif akan diadakan peninjauan ulang.

## VIII. BENTUK DAN SANKSI PELANGGARAN TATA TERTIB

### A. KOMPONEN KELAKUAN

No	Bentuk Pelanggaran	Bobot	Ket
01	Pengedar dan pemakai narkoba dan sejenis di madrasah	100	Keluar
02	Pesta minum-minuman keras dan sejenisnya yang me-mabukkan atau membawa minuman keras di madrasah	100	Keluar
03	Melakukan tindakan asusila di madrasah	100	Keluar
04	Melawan/menyakiti secara fisik terhadap Kepala Madrasah/guru/karyawan yang dapat membahayakan jiwanya	100	Keluar
05	Membakar sarana dan prasarana di madrasah yang sangat membahayakan warga madrasah dan lembaga	80	
06	Melakukan pencurian terhadap harta milik warga madrasah/milik lembaga	75	
07	Melakukan perjudian dalam bentuk dan sarana apapun di madrasah	75	
08	Melakukan penipuan, pemalsuan di madrasah yang berkaitan dengan PBM maupun berkaitan dengan warga madrasah dan lembaga	75	
09	Melakukan perkelahian dengan anak luar/sesama teman madrasah baik terlibat langsung atau tidak langsung	75	
10	Menghasut siswa lain yang dapat menimbulkan keresahan warga madrasah dan lembaga	75	
11	Membawa gambar/buku/foto/kaset VCD porno ke madrasah	75	
12	Merusak barang/benda/sarana milik warga dan lembaga madrasah	70	
13	Membawa senjata tajam atau lainnya yang dapat digunakan untuk tujuan negatif atau dianggap membahayakan orang lain	70	
14	Berpacaran/berdua-duaan dengan lawan jenis	50	
15	Melakukan corat-coret tembok/dinding, pintu, jendela, meja dan kursi dan sarana madrasah lainnya sehingga mengganggu fungsinya	40	
16	Merokok di madrasah atau di lingkungan madrasah	35	
17	Memakai uang SPP/tabungan kelas untuk kepentingan sendiri	35	
18	Berbicara kotor/kurang sopan dan hal-hal yang melanggar norma yang disepakati madrasah	25	
19	Memanfaatkan waktu pada saat/sebelum/sesudah kegiatan ekstrakurikuler dengan tidak semestinya	20	
20	Melompat pagar madrasah untuk tidak mengikuti PBM dan kegiatan lain di madrasah	20	
21	Membuat suasana tidak tertib pada saat kegiatan intra maupun ekstra kurikuler di madrasah	10	
22	Membawa buku, majalah, novel, diari yang tidak ada hubungannya dengan pelajaran di madrasah	10	
23	Memalsu surat izin/surat keterangan/tanda tangan orangtua/wali murid dan pihak pesantren	10	
24	Berkorespondensi/membawa surat/foto/sesuatu lain yang berkaitan dengan lawan jenis	10	
25	Mengganggu/mengacaukan kelas pada waktu jam pelajaran	5	
26	Berlaku tidak sopan/menentang kepala madrasah, guru dan karyawan	5	

**B. KOMPONEN KERAJINAN**

No	Bentuk Pelanggaran	Bobot	Ket
01	Buku Pedoman Penilaian hilang	15	
02	Meninggalkan jam pelajaran tanpa ijin guru	10	
03	Tidak mengembalikan buku pinjaman perpustakaan, alat olahraga, kesenian madrasah		
04	Terlambat masuk madrasah pada jam pertama dengan tidak bisa diterima: a. 5-15 menit b. 15-30 menit c. 39-45 menit	5 7 10	
05	Tidak masuk madrasah tanpa keterangan		
06	Tidak masuk kegiatan ekstra wajib pilihan yang ditetapkan madrasah tanpa keterangan	9	
07	Membuang sampah tidak pada tempatnya	6	
08	Tidak mengikuti jadwal pelajaran sesuai jadwal madrasah	6	
09	Tidak melaksanakan piket kelas sesuai dengan jadwal yang ditentukan	5	
10	Tidak mengikuti upacara bendera di madrasah	5	
11	Tidak membawa buku penilaian non akademis	5	
12	Tidak mengerjakan PR dan tugas-tugas belajar yang diberikan oleh guru	4	

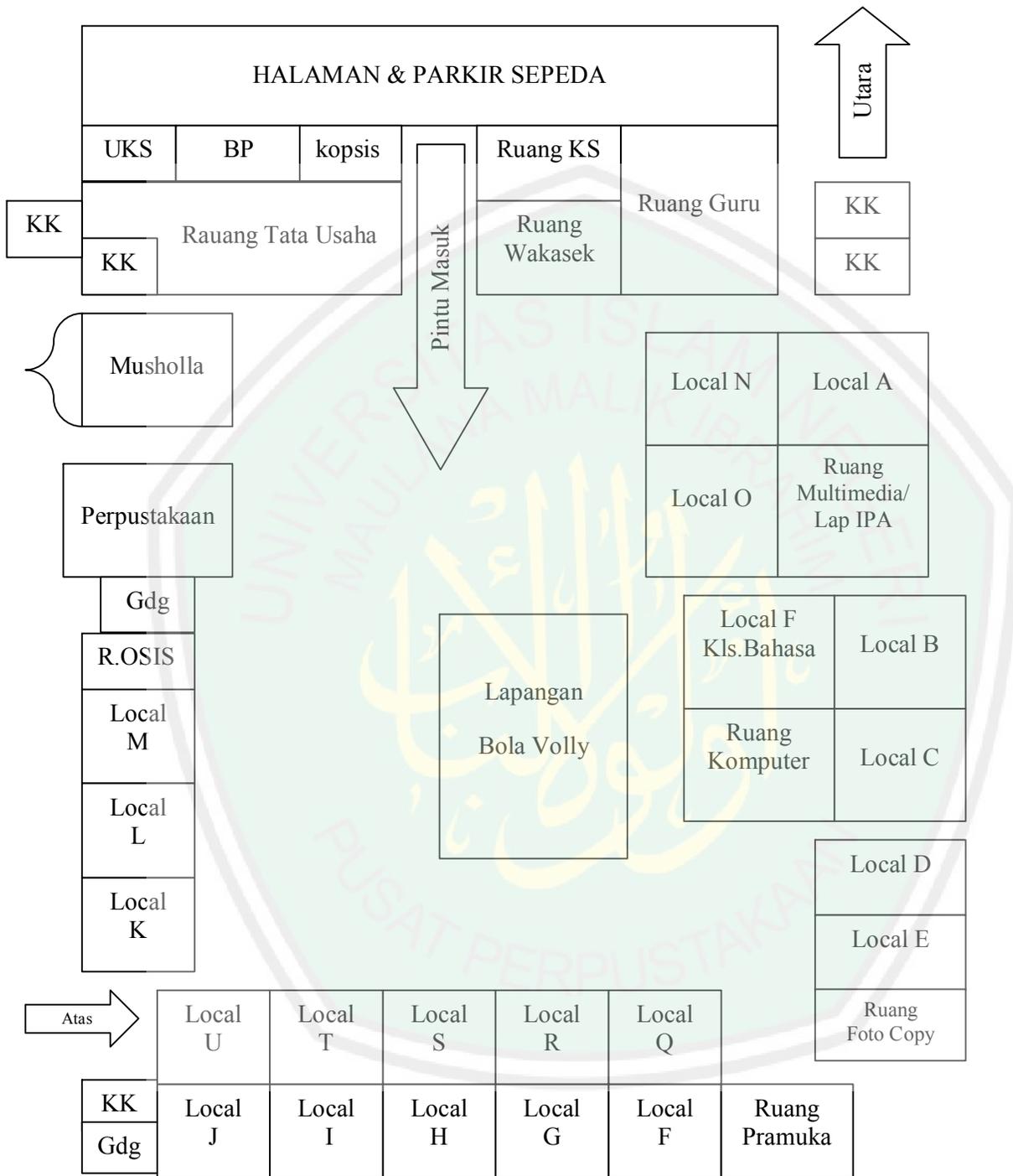
**C. KOMPONEN KERAPIAN**

No	Bentuk Pelanggaran	Bobot	Ket
01	Bertato pada bagian anggota tubuh	10	
02	Bagi siswa putri berpakaian ketat, rambut disemir dan berkuku panjang	10	
03	Bagi siswa putra memakai gelang/kalung/anting-anting dan berpola pakaian meyerupai wanita, berambut gondrong & disemir	10	
04	Bagi siswa putri berdandan secara berlebihan dan memakai perhiasan berlebihan	10	
05	Tidak memakai pakaian yang sesuai ketentuan madrasah	10	

**D. SANKSI PELANGGARAN TATA TERTIB**

No	Bentuk Pelanggaran	Bobot	Ket
01	Pelanggaran ringan	1-15	Peringatan lisan dan dicatat dalam buku pelanggaran
02	Pelanggaran sedang	16-30	Surat panggilan orangtua dan siswa membuat surat pernyataan yang disaksikan oleh orangtua
		31-60	Peringatan tertulis dan membuat surat pernyataan yang ditanda tangani orangtua atau wali murid
03	Pelanggaran berat	60-75	Dikembalikan kepada orangtua dalam jangka waktu tertentu (skorsing 3 hari)
		76-90	Dikembalikan kepada orangtua dalam jangka waktu tertentu (8 hari)
		91-100	Dikembalikan pada orangtua selamanya

Lampiran VII: Denah MTs Al-Ma'arif Singosari



Lampiran VIII :

Gambar Madrasah



MTs Al-Ma'arif dari Atas



MTs Al-Ma'arif dari samping

Lampiran IX: Pembelajaran Siswa Dalam Kelas



Kelas Control 1



Kelas Control 2



Kelas Experimen 1



Kelas Experimen 2

Lampiran IX: Bukti Konsultasi



DEPARTEMEN AGAMA  
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI (UIN) MALANG  
PROGRAM PASCASARJANA

Jl. Gajayana 50 Malang Telp. (0341) 551354 Fax. (0341) 572533

BUKTI KONSULTASI

Nama : Erryk Kosbandhono  
NIM : 05910005  
Prodi : Pendidikan Bahasa Arab  
Dosen Pembimbing : Dr. H Syuhada, MA  
Judul Tesis :

فعالية الطريقة السمعية الشفهية لترقية مهارة الكلام العربية

No	Tanggal	Hal yang dikonsultasikan	Tanda Tangan
1.	20 Mei 2007	Konsultasi Proposal	
2.	01 Juni 2007	Konsultasi Bab I	
3.	05 Juli 2007	Konsultasi Bab II, III, dan IV	
4.	04 Agustus 2007	Revisi Bab I, II, III dan IV	
5.	02 September 2007	Konsultasi Bab V	
6.	10 September 2007	ACC semua	

Malang, 12 September 2007  
Mengetahui,  
Ketua PBA

**Dr. H Torkis Lubis, DDESS**  
NIP. 150 318 020

## Lampiran X: Biodata Peneliti



Nama lengkap dari Bapak yang ramah dan pendiam ini adalah Erryk Kosbandhono. Beliau lahir tanggal 04 Agustus 1981, di Desa Mojolegi, Kecamatan Mojoagung, Kabupaten Jombang, Jawa Timur.

Anak pertama dari tiga bersaudara, dari ayah; Mas'ud dan ibu; Sholichah. Adik ke-3 (semoga Allah SWT merahmati) telah berpulang ke rahmatullah kurang dari umur 3 tahun. Adapun ayah (semoga Allah SWT merahmati) beliau, telah berpulang ke rahmatullah 21 Desember tahun 2004. Masa kecilnya dihabiskan di desa kelahirannya, dari SDN-SMUN di Mojoagung-Jombang.

Setelah lulus tahun 2000, ia melanjutkan ke Universitas Islam Negeri (UIN) Malang tanpa ada basic bahasa arab sama sekali. Pada awal ia masuk semester I dan II, mengambil Prodi Pendidikan Islam. Akan tetapi, setelah menginjak semester III, ia pindah Prodi ke Bahasa Dan Sastra Arab karena mempunyai himmah yang kuat untuk bisa menguasai bahasa arab.

Pada akhir semester III, ia mendapat amanah dari Rektor UIN Malang untuk menjadi Khodimul Masjid At-Tarbiyah di kampusnya dari tahun 2001 sampai tahun 2007. Pada tanggal 17 Ramadhan 1428 H atau 26 September 2007, ia telah selesai studinya S2 di Universitas yang sama dengan mengambil judul thesis: "Fa'aliyah Ath-Thariqah As-Sam'iyyah Asy-Syafahiyah Litarqiyati Maharah Al-Kalam Al-'Arabiyyah".

Selain aktif di Masjid Kampus, beliau juga aktif mengajar di UIN Malang dan aktif menulis di berbagai media cetak, serta aktif di beberapa organisasi intra maupun ekstra kampus serta LSM antara lain; di JQH (Jam'iyyatul Qurra' Wal Huffazh) UIN Malang sebagai Sekretaris Umum periode 2001-2002 dan pada periode 2002-2003 menjabat sebagai Koordinator Humasy Dan Dakwah, Mahasiswa Teladan penerima beasiswa BI periode 2003-2005, di LDK (Lembaga Dakwah Kampus) UIN Malang sebagai Koordinator Devisi Ibadah periode 2003-2004 dan di periode 2004-2005 menjabat sebagai Pimred mading dan bulletin Asy-Syabaab Masjid At-Tarbiyah UIN Malang dan di tahun 2006-sekarang menjabat sebagai Pembimbing, di FMP2 (Forum Mahasiswa Pemerhati Pemulung) sebagai koordinator FMP2 UIN Malang periode 2001-2005. Di bulan Oktober 2005, beliau tergabung dalam FLP (Forum Lingkar Pena) Cab. Malang menjabat sebagai Sekum 2006-2007.

Terima kasih kepada semua pihak yang telah membantu terselesainya penelitian ini. Tak lupa saya haturkan rasa cinta yang mendalam kepada Ibunda Sholihah yang senantiasa mendoakan ananda dalam segala keadaan. Dan juga kepada istri tercinta Anisatul Illiyyin, S.Si yang mencintai saya dengan setulus hati, jazaakumullahi khairan katsiran.

Hikmah yang dapat dipetik dari biodata ini adalah; bahwasanya kita tidak perlu minder dan merasa rendah diri meskipun bukan dari basic pesantren atau madrasah islamiyah. Peneliti mampu membuktikan dirinya, walaupun ia hanya lulusan SDN-SMUN juga bisa menamatkan studinya S1 & S2 di Prodi Bahasa dan Sastra Arab dan juga mampu menulis di berbagai media cetak. Tulisan-tulisannya pernah dimuat di Majalah "Cahaya Nabawi" Pasuruan dan majalah "Al-Mu'tashim" Batu serta koran "Jawa Pos" Malang.

Peneliti bisa dihubungi melalui:

1. Kantor : Wisma Ta'mir Masjid At-Tarbiyah UIN Malang  
Jl. Gajayana 50 Malang, No Telp. (0341) 584655.
2. Rumah : Desa Mojolegi, Mojoagung-Jombang  
Jl. Gg. Muka Masjid 62 Mojolegi-Mojoagung, No Telp. (0321) 494465
3. Email : alkayyiz@yahoo.com
4. Hp : 085234251814

ttd

**Erryk Kosbandhono, M.Pd**

